الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران2 محمد بن احمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الفلسفة

مخبر الأنساق،البنيات، النماذج والممارسات.LSSMP
مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر LVDTPA
مخبر الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر LPHP

تنظم جامعة وهران2 محمد بن احمد
بالشراكة مع:
مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC

الملتقى الدولي حول:

مخطوطات العقائد وعلم الكلام والفلسفة في المغرب العربي الكبير

15،16،17 ديسمبر 2018

بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC

إلى روح الأستاذ الدكتور و المفكر البخاري حمانه

ونحن على مشارف ومقربة أحداث محفلنا العلمي حول: " **مخطوطات العقائد وعلم الكلام والفلسفة في المغرب العربي الكبير** " ألم بنا جلل عظيم بفقدان **الأستاذ الأكاديمي والمجاهد, المفكر البخاري حمانه** الذي أصبح من اللحظة رمز من الرموز الوطنية الشامخة والمضيئة لانجازاته التعليمية، العلمية والفكرية وهذا لم يكن ليتأتى لولا حبه لوطنه الجزائر وهذا شيء فطري وبديهي لديه فمنذ دخوله إلى الجامعة الجزائرية وهو يحمل رسالة حضرية تقدمية تجلت في محاضراته العلمية لطلبته ومن خلال إبداعاته الفكرية التي شاع سيطها إلى حدود الوطن العربي و العالمية وإن دل على شيء إنما يدل على الغايات التي كان يصبوا ويدافع عنها من أجل تقدم وتتطور الجزائر أولا لارتباطها لهويتها المغاربية والعربية دون نقصان لمواجهة الكونية و العالمية ولقد نجح فعلا **الأستاذ البخاري حمانه** مثبتا ذلك عن جدارة المفكر الجزائري في المؤتمر الدولي للفلسفة . البراغماتية –هارفارد 1988– الولايات المتحدة الأمريكية . حول" البراغماتية في الفكر العربي عند الغزالي وابن سينا"، . ومنذ ذلك الحين **البخاري حمانه** لم يستثني أدنى مجهود لمواصلة مسار ودرب التعليم والبحث العلمي (مؤلفات، مؤتمرات دولية ووطنية ... الخ) وبدخوله إلى الجامعة وفضائها خلق حيوية علمية وحياتية وما يمز ذلك تعريبه لعلم النفس مما فتح مجالا وأفقا جديدا أمام التمدرس والبحث الجامعي باللغة العربية بعدما كان حكرا على اللغة الفرنسية وواصل الأستاذ إنجازاته بتأسيسه لدائرة التي ارتقت وتتطورت إلى معهد الفلسفة بجامعة وهران . ففي تصوره أن الجامعة بدون فلسفة كجسد بدون روح من هنا حاول تكوين أجيالا ونخبا وأطرا مهمة وبارزة على مستوى الوطن إنها الرسالة وقد تحققت إنه الطموح الذي تجسد وسيخلده إلى الأبد.

له كل الاعتراف منا بالجميل وحسن الثناء.

عن كل الأجيال التي تعاقبت عن قسم الفلسفة

الملتقى الدولي الموسوم بـ" مخطوطات العقائد وعلم الكلام والفلسفة في المغرب العربي الكبير"

الديباجة

لا يخفى على الإنسان العربي والمسلم اليوم. مدى أهمية الخوض في دارسة المخطوطات وعلى سبيل الحصر لا الجمع في حقول العقائد و علم الكلام والفلسفة، وإذا استخدمنا مصطلح حقل فهو معناه المجال في بعده الابستمولوجي أي تلك العلاقات المعقدة والمركبة بين جملة من المنطوقات واللامنطوقات التي تستلزمها وتثيرها إشكالات الملتقى وهذا ما يفتح آفاقا لتكاثف وتداخل مختلف العلوم والمعارف ومن ثمة تنوع القراءات ضمن منظور النقد الفلسفي والرؤية التاريخية والخبرات السوسيولوجية والأنثروبولوجية ودراسات النقد الثقافي والحضاري المعاصرين.

أصبح ظاهرا للعيان على أن المثقف العربي والمسلم المعاصر زادت درجات وعيه بأهمية المخطوط. بمختلف موضوعاته وقضاياه المطروحة سواء كانت في موضوع العقائد أو في علم الكلام والفلسفة ومن خلالها، تم بالفعل تأسيس وبناء الكثير من المذاهب والعقائد بمناهج ورؤى جديدة أضافت غنى للتصورات والأفكار الحضارية المرتبطة ارتباطا وثيقا بصيرورة وأنطولوجية الوجود العربي الإسلامي .

لم تحظ المخطوطات لحد الآن بما يليق بها من حيث التحقيق، البحث ومن ثمة التحليل والتدقيق المنهجي والنقدي، لذلك أردنا من خلال هذا العمل الأكاديمي أن نساهم في الكشف عن جوانب غير مدروسة من التراث العقائدي والكلامي و الفلسفي والكشف عن القضايا التي تحتاج إلى المزيد من التمحيص والبحث، وكلنا أمل أن تكون مساهمتنا هذه أفق لفتح سبل التواصل ونقاش علمي بين مختلف الباحثين في قضايا شتى من تراثنا العقائدي والكلامي والفلسفي في المغرب العربي الكبير.

إشكالية المؤتمر:

ما هو المخطوط؟ ما هي بنياته؟ ما هي ميكانيزماته و ما هي حدوده المعرفية؟ ما علاقته بالحياة؟ وكيف نقرؤه بمناهج عالمنا المعاصر؟ وما هي الإضافات التي قد يضيفها المخطوط لأنطولوجية الإنسان العربي و المسلم؟ وما هي أبعاد وغايات المخطوط الإستراتيجية؟ هل يمكن أن نؤسس علما مستقلا يدرس في مختلف جامعاتنا نسميه علم المخطوطات؟ **هل بإمكان المثقف العربي أو المسلم اليوم من التعرية العلمية و النقدية للنصوص العقائدية والكلامية والفلسفية من الإنغلاق و الدوغمائي و الإهمال المكرر عبر تاريخ الحضارة العربية والإسلامية ؟**ومن ثمة هل يشكل المخطوط تحدي ثقافي وحضاري لمواجهة الآخر ؟.

المحاور:

<u>المحور الأول</u>: ابستمولوجيا المخطوط (المفهوم- الأسس و الغايات)

<u>المحور الثاني</u> : علاقات البنيات بنماذج أنساق الفكر العربي الإسلامي

<u>المحور الثالث</u>: الأبعاد القيمية للمخطوطات والتراث الفكري ودور المؤسسات الدينية والتحولات الاجتماعية والسياسية بالجزائر

<u>المحور الرابع</u>: المناهج المعاصرة وتطبيقاتها على التراث والواقع العربي الإسلامي.

رؤساء الجلسات العلمية

اليوم الأول : 15 ديسمبر 2018

1-أ.د.بن عمر يزلي (جامعة وهران2)

2-أ.د.الزاوي عمر (جامعة وهران2)
مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر

3-أ.د.مخلوف سيد احمد (جامعة سيدي بلعباس)مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر

4-أ.د.بوشيبة محمد (جامعة وهران2)
مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر

5-الأستاذ محمد أنيس الحمادي (جامعة تونس)

اليوم الثاني : 16 ديسمبر 2018

1-د.فاتح الرحمن الطاهر عبد الرحمن حمد (جامعة البحر الأحمر السودان)

2-د.عبد الصد بوذياب (كلية أصول الدين تطوان - المغرب)

3- أ.د.قواسمي مراد (جامعة مستغانم) مخبر الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات

4-أ.د.سواريت بن عمر (جامعة وهران2)
مخبر الفلسفة وتاريخها

5-أ.د.بن مزيان بن شرقي (جامعة وهران2)
مخبر الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات

اليوم الثالث : 17 ديسمبر 2018

يوم تكويني لطلبة الدكتوراه ل م د

حول منهجية البحث العلمي
(تقديم عروض تفصيلية لمشاريعهم البحثية وفق تقرير منهجي دقيق)

من تنشيط: د.العربي ميلود،د.مقايز محمد، د.حمادي السايح، محمد أنس الحمادي، سمية دمناتي، دبيشي عقيلة

اللجنة العلمية للملتقى:

أ.د.دراس شهرزاد أ.د.بوعرفة عبد القادر، أ.د. بوزيد بومدين، أ.د. بن مزيان بن شرقي، د.المستاري الجيلالي، أ.د.الزاوي عمر ، أ.د.عبد اللاوي عبد الله، أ.د.الزاوي الحسين،أ.د.سواريت بن عمر ،أ.د.برياح مختار،أ.د.بوشيبة محمد،أ.د.قواسمي مراد، أ.د.براهيم أحمد،د.بلغراس عبدالوهاب، أ.د.حمدادو بن عمر، أ.د.العايدي عبد الكريم، أ.د.بلحسن مباركة، أ.د.بن عمر يزلي، د.بومحراث بلخير، د.العربي ميلود.، د.محند عمار عامر، د.مقايز محمد، د.قسول ثابت. د.مغربي زين العابدين.

الجنة التنظيم:د.مولجي صورية، د.صاحبي فيصل ،د.مقايز محمد ، د.صاري رشيدة، د.زريبي أحلام، عبد الاله عادل، مناد صافية، رابح دراس، بوحسي عبد الهادي، ضرباني أمينة، مشري عز الدين.

كلمة رئيسة اللجنة العلمية للملتقى

أ.د.دراس شهرزاد (مديرة مخبر الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات lssmp)

شعار الملتقى : "التراث مدفون بادروا بالحفر"

يسر الهيئة العلمية للملتقى الدولي الموسوم بـ: "مخطوطات العقائد وعلم الكلام والفلسفة في المغرب العربي الكبير" أن تستقبل ضيوفها الكرام من الأساتذة والباحثين والطلبة بأجمل ترحيب وهم يحملون في جعبتهم بحوثا ونصوصا ودراسات علمية متخصصة ومتنوعة، إن .اللافت .للنظر هو .موضوع .الملتقى .هو .المخطوط .في .المغرب .العربي .الكبير، .وهو من .النصوص التراثية، حيث أعرضت عن التعريفات والمقدمات التقليدية التي تتناول التعريف بالمخطوط .إلى .إعادة تأسيس .ضرورية .في .فهم وقراءة التاريخ والتراث أي إلى بناء المعرفة، وحتى يتحقق هذا الطموح لا بد م أن نقوم نح .مجمع .الباحثين .المختصين .والأساتذة الأفاضل إلى تسليط قدراتنا التأملية النقدية على الأثر المدروس .فننمي .فينا .ملكة .للتعامل .مع .النص .الموروث .التراثي .بفاعلية وايجابية من شأنها أن تؤهلنا إلى التحدي ويبزغ فينا فجر الضمير ونكون مثالا يحتدى به.

نجوا أن يستجيب هذا الجهد .المتواضع .من .خل .خلال .هذا .الملتقى .لتطلعات .أبنائنا .الطلبة .الباحثين .وزملائنا .الأساتذة الكرام.

كلمة : ع/مدراء المخابر: الأستاذ الدكتور بوعرفة عبد القادر

نهدي هذه التظاهرة العلمية

إلى روح الأستاذ الدكتور والمفكر البخاري حمانه

عضو بمخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر منذ تأسيسه إلى يوم رحيله

الوجود خضم مائج غرق فيه الكثيرون قبل أن تمخر بهم الأمواج إلى شاطئه البعيد. فحاول أن تشق لك فيه طريقا، وسط زوابعه الحانقة، وارم لكل مسكين أوهنت قلبه العواصف بحبالك علّه يستطيع المسير.

البخاري حمانه : من كتاب تأملات في الدنيا والدين

الأستاذة / الدكتورة دراس شهرزاد
قسم الفلسفة، كلية العلوم الاجتماعية
مخبر: الأنساق، البنيات النماذج والممارسات LSSMP
derras.oran2@gmail.com
derras.univ2@gmail.com

البعد الابستمولوجي في دراسة المخطوطات

الملخص : المقاربة العربية للمخطوطات هي نظرية جديدة تتبنى التحقيق كمقاربة عامة تقع على النص الوعاء وعلى الخطاب والصورة، وبهذا الذي يسمح لها بالقول " التحقيق في المخطوط" فموضوع التحقيق كمنهج يجاوز النص إلى المخطوط بوصفه كائنا مركبا والنص بعض من المخطوط.

لا بد من تجاوز الدوغمائية إلى بناء المعرفة أي إلى صياغة نظرية فلسفية علمية خالصة تظهر تأثيرها على دراسة المخطوط سواءا في ماهية أو في المعرفة المتعلقة به، أو في الدرس القائم على هذه المعرفة الهدف من وضع نظرية معرفة وطرحها هي من خصائص ومميزات البحث العلمي في المحقق، و لغاية استثمار لمكتسباته وترسيخ معارفه عن نص المخطوط ومظاهره كنمط إندماجي في الدراسة والتحليل بأسلوب إبداعي بعيدا عن الاحكام الجاهزة بتنميته قدرة الباحث المحقق النقدية على الآثر المدروس

الأستاذ الدكتور حمدادو بن عمر
كلية العلوم الإنسانية
جامعة وهران1 أحمد بن بلة
hamdadoubenamar@yahoo.fr

قراءة في الرحلة الحبيبية

دكتور/ فتح الرحمن الطاهر عبد الرحمن حمد
التخصص: التاريخ الحديث والمعاصر
أستاذ مشارك بجامعة البحر الأحمر - كلية التربية / السودان
fatah.conce@yahoo.com

جهود المدرسة التاريخية السودانية المعاصرة في تحقيق ودراسة المخطوطات في الفترة من 1504م – 1821م

هدف .هذا .البحث .إلي .دراسة .جهود .المؤرخين .السودانيين .المعاصرين .في .تحقيق .ودراسة .المخطوطات .في .الفترة . .1504م- .1821م. .وبيان .أن .باكورة .ذلك .الانتاج السوداني قد استمدت نهجها من التجربة العربية في كتابة التاريخ والتي ارتبطت بدخول العرب وانتشار الاسلام بالسودان.

تأتي .**اهمية .البحث** .من .اهمية .دراسة .التراث .المخطوط .الذي .تذخر .به .دار .الوثائق .القومية .السودانية .بالإضافة .إلي .بعض .المؤسسات, . .عبر .اجتهادات .المؤرخين السودانيين المعاصرين, كم أن البحث يقدم دراسة علمية موثقة تعتبر اضافة حقيقية إلي المكتبة العربية وتغطي جانباً مهماً من الدراسات التي لم تنال حظها من البحث الكافي.

تتبع .الدراسة .**منهج .البحث** .التاريخي .في .سرد .واقع .التجربة .السودانية .المعاصرة .في .تحقيق .المخطوطات, .والمنهج .الوصفي .والتحليلي .في .نقاش .وتحليل .تلك .التجربة السودانية والخروج من خلالها بنتائج وتوصيات تضمن نهاية البحث بإذن الله.

تتناول .الدراسة .عدة .**محاور رئيسية** .من .بينها: .خلفية .تاريخية .للتراث .المخطوط .بالسودان .وأنواعه. .وتستعرض .الدراسة .بدايات .الوثيقة .العربية .الإسلامية .نتيجة لدخول .العرب .وانتشار .الإسلام, .وأثرها .في .كتابة .التاريخ .السوداني .وتأثير .التيارات .الفكرية .والثقافية .والحضارية .والسياسية .عليه. .وتركز .الدراسة .علي .جهود .ونشاط المؤرخين .السودانيين .المعاصرين .في .تحقيق .المخطوطات .للفترة .من .1504م- .1821م, .امثال .يوسف .فضل .حسن, .ومحمد .إبراهيم .ابو .سليم, .ومكي .شبيكة..... وغيرهم . .وتقدم .الدراسة .نماذجاً .لأهم .المخطوطات .التي .تم .تحقيقها .ودراستها .مثل .(طبقات .ود .ضيف .الله- .مخطوطة .كاتب .الشونة- .مخطوطة .تاريخ .ملوك سنار.....الخ).

وتفترض .الدراسة .أن .من .بين .النتائج .التي .يمكن .أن .تتوصل .إليها .هو: .أن .التراث .المخطوط .في .السودان .يغطي .شتي .الموضوعات .كالأديان .والفقه .والسنة .والتصوف, والأدب .واللغات .والعلوم .الاجتماعية .والطب .والفلك .والفنون .والتاريخ .والتراجم .وغيرها, .مما .اسهم .اسهاماً .كبيراً .ومتواصلاً .في .انتاج .كثير .من .الدراسات .والكتب .التي حققها وقام بدراستها مؤرخي المدرسة التاريخية السودانية المعاصرة.

وتوصي .الدراسة .بضرورة .الاهتمام .بدراسة .وتحقيق .المخطوطات .التي .لم .تمتد .إليها .ايادي .الباحثين, .ولأنها . .تحمل .بتنوعها .المضامين .الحضارية .والثقافية .التي .تهدف إلي تقوية الانتماء القومي الوطني, والعربي الإسلامي والإفريقي.

دكتور عبد الصمد بوذياب

البلد : وزان/ تطوان - المغرب.

أستاذ بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي. أكادمية طنجة تطوان–الحسيمة.

الدكتوراه من جامعة القرويين، كلية أصول الدين – تطوان. المغرب

salmanboudiab@gmail.com

المخطوط العقدي في سبتة خلال القرن الثامن الهجري

" **بعث الأجسام** " لابن مخلص لابن مخلص السبتي (ت ق 9 ه) أنموذجًا

الملخص.

الاهتمام .بالمخطوط . .العقدي .والكلامي .في .المغرب .العربي .والشمال .الإفريقي.. .له .أهمية .كبيرة .في .معرفة .ماهية .هذه .المخطوطات .وأهميتها، .فهي .دليل .مادي .ملموس .لشرح .حيثيات .الدرس .العقدي .والكلامي .والفلسفي.. .والتعريف .بأهم .الأعلام .والمؤلفات .التي .كانت .لها .الحظوة .في .زمان .المخطوط، .كما .يبين .أيضا .أهم .القضايا .والإشكالات .التي .كانت .تشغل .الفكر .العقدي .الكلامي .والفلسفي.. .أنداك.

وقد .اخترت .للمشاركة .معكم .في .هذا .المحفل .العلمي .المبارك؛ .تقديم .ورقة .عن .المخطوط .المذكور .أعلاه .، .وهو .عبارة .عن .دراسة .لمسألة " **بعث الأجسام**" وإشكالاتها الكلامية في الغرب الإسلامي في نهاية القرن الثامن وبداية القرن القرن التاسع الهجري، لأحد أبرز علماء هذه الفترة، وهو أبو القاسم ابن مخلص السبتي (كان حيّاً 812 ه) رحمه الله تعالى.

الدكتورة بلحمام نجاة
الجامعة: جامعة وهران 2 ، تخصص : فلسفة
مخبر البحث : الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية و السياسية في الجزائر
belhamamenadjette@yahoo.com

التحقيق في المخطوطات الصوفية، كتاب الفتوحات المكية لمحي الدين ابن عربي أنموذجا.

الملخص: تعد المخطوطات الصوفية ثروة فكرية و ثقافية ضخمة في التراث العربي و الإسلامي، و العناية بها هو السبيل الوحيد للإبقاء عليها، و ذلك عن طريق تحقيقها و نشرها، و يعد التحقيق في المخطوطات الصوفية جهدا علميا هاما لا يقل أهمية عن التأليف و وسيلة للحفاظ على ثراثنا. و لأن التصوف لعب دورا هاما في الحضارة العربية الإسلامية و كان له التأثير الكبير في الارتقاء بالإنسان روحا و عقلا، فإن مخطوطاته تحتاج إلى التحقيق سواء على مستوى النسخ أو على مستوى المتن أو النص، للكشف عن الانتحال و التزوير في المخطوطات الصوفية و تبين المؤلفين الأصلين. و يعد كتاب "الفتوحات المكية" من أضخم ما ألف في مجال التصوف و هو موضوع تحقيق من قبل كثير من المحققين من بينهم إبراهيم مدكور و عبد العزيز سلطان و عثمان يحيى... على إعتبار أن كتاب "الفتوحات المكية" لما طاله من ظلم، ليس فقط في تكفير صاحبه و إنما أيضا في نشره دون تصحيح بسبب عدم فهم الكثير للغته المجازية. لذا يكون التحقيق في المخطوطات أسلوب علمي لدى أهل العلم و يطلق عليه "ثقافة المخطوطات".

.

د.فاطمة الزهراء بولفضاوي
المركز الوطني للبحوث في الأنثروبولوجيا CRASC

مخطوطات علم الصيدنة من خلال ابن البيطار

الملخص: لا يمكننا تجاهل حقيقة بأن العلاج والطب قديمين قدم البشرية على سطح الأرض، فإذا ما وجد الألم عند الإنسان، يصبح حري به البحث عن وسيلة لإزالته ومن ثم فبداية "صنعة الطب" قديمة قدم الإنسان ذاته، كما يقول ابن خلدون (ت.808 ه) في كتابه الموسوم العبر في ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر: ... للبداية من أهل العمران طبا يبنونه في أغلب الأمر على تجربة قاصرة، ويتداولونه متوارثا عن مشايخ الحي، وربما صح منه شيء ولكنه ليس على قانون طبيعي". لهذا لا يمكننا فصل ممارسات العلاج أو التداوي عن ممارسات الطب بصفة عامة، فأينما تتواجد "صنعة الطب"، تتواجد معها وسائل وأدوات ممارستها والمتمثلة في مختلف العقاقير والأدوية المرافقة لها، هذه الأخيرة عرفت قديما بعلم الصيدنة.

الأستاذ : زهير بابا اسماعيل

التخصص العلمي:علوم إسلامية / فقه وأصوله

الجامعة:جامعة غرداية

zahirbab@gmail.com

قراءة وصفية لمخطوطات الفكر الإباضي في فهارس مخطوطات مؤسسة الشيخ عمي سعيد بغرداية

الملخص : يعتبر المخطوط ذاكرة الأمة، وتأويل حاضرها، واستشراف مستقبلها، كما يعدّ مؤشرا صريحا على مكانة الثقافة في المجتمعات التي تعتني بها، ودليلا على حراك ثقافي و علمي في الأمة في أحقاب زمنية متعاقبة.

ووادي ميزاب كغيره من عديد مناطق العالم الإسلامي يتميز برصيده الثري من نفائس المخطوطات،حيث يقدر إجمالي مخطوطات وادي ميزاب بأكثر من 8000 مخطوط، لايزال أغلبها حبيس خزائن المكتبات الخاصة والعامة، وإحساسا بأهمية العناية بالتراث الفكري للمنطقة والمتمثل في مخطوطاتها فقد بُذلت جهودٌ معتبرة لخدمته؛ بتصويره وتصفيفه ثم فهرسته؛ تيسير المهمة الباحثين و الدارسين لتراث المنطقة والجزائر عموما،بأبعادها الجغرافية والدينية والثقافية.

ومن بين المؤسسات التي اهتمت بفهرسة مخطوطات العديد من خزائن وادي مزاب، مؤسسة الشيخ عمي سعيد، والتي قامت في إطار مشروع رسالة التراث بفهرسة أكثر من عشر خزائن، والتي تحتوي على الآلاف من العناوين في شتى مجالات العلم.

ومن أهم عناوين المخطوطات التي تزخر بها هذه الخزائن، ما تعلق بالفكر الإباضي، خاصة العقيدة والفقه والتاريخ، حيث تعدّ هذه الخزائن المصدر الوحيد لبعض العناوين، لاحتوائها على العديد من النسخ الفريدة.

وتأتي هذه الدراسة لعرض الجهود التي تبذلها هذه المؤسسة من أجل حماية المخطوطات وفهرستها، وإزالة اللثام عن مضامين هذه الفهارس، وما تحتويه من نفائس الكتب في الفكر الإباضي. من خلال الخطة الآتية:

-المطلب الأول: التعريف بمؤسسة الشيخ عمي سعيد وجهودها في خدمة المخطوط. وعرض وصفي للفهارس المنجزة من طرف المؤسسة.

- المطلب الثاني: قراءة في مخطوطات الفكر الإباضي في مجال العقيدة والفقه والتاريخ في فهارس المؤسسة.

الدكتور مصطفى بلبولة

جامعة حسيبة بن بوعلي . الشلف، تخصص فلسفة

مخبر الانتماء: الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية بالجزائر. جامعة وهران 2.

mostefabelboula@yahoo.fr

الحجاج والجدل في القرآن في الكريم

الملخص:

ورد لفظا ."الحجاج" و"الجدل" في .القرآن .الكريم بمعانٍ تبدو متباينة .أحيانا، ومتقاربة .أحيانا .أخرى .إلى .حد .الترادف. وقد .شغل المفهومان حيزا معتبرا في النص القرآني، حيث وردت مادة "ح ج ج" ستة عشر مرة بتصريفاتها المختلفة من فعل واسم (من غير احتساب لفظي "الحج" و"حج" الدالين على الركن الخامس)، ووردت مادة "ج د ل" بتصريفاتها المختلفة تسع وعشرين مرة.

و نعتقد .أن بين .المفهومين علاقة تداخل تتجاوز ذلك .التباين وذلك .الترادف .الظاهريين. . وسوف نعتمد .على .استقصاء .مختلف السياقات التي ورد فيها اللفظان في النص القرآني لإبراز علاقة التداخل تلك.

الدكتور بن يمينة محمد كريم
جامعة سعيدة، تخصص فلسفة / مخبر: تطوير للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية
karimmedb@yahoo.fr

بلاغة الخطاب الإقناعي وتداولية الجدل الكلامي-تطبيقات حجاجية ومقاربات جمالية في النص العقائدي-

الملخص: تُحيلنا الفلسفة في بواكيرها الفكرية إلى أنطولوجيا الدين الذي يقيم أصوله البيانية على **العقيدة**، في بناء الحجاجية واستقصاء حدود النص، بُغية تأسيس سجالية مع العقل وحوارية تثمر اعترافًا وإعلانًا عن حاجات الإنسان وحقه في الحياة والمعيش وكذا إيجاد معابر طوبيقية لتعيين المصير واستشراف النهايات، فكان الجدل بين الفلسفة والدين في النص اليوناني مناسبة لمعرفة الحقيقة، مقابل إحالات تهييج الشعور وتهجين الأثر التي دعت إليها خطابات الاستبداد، وتداخلت .الآراء وتباينت الأفكار بخصوص علاقة الدين [**العقيدة**] .بالفلسفة .[**الحكمة**]، .في .محاولات .لإيجاد .مقاربات .بين .مذاهب .مغلقة .لا .تعترف .بالآخر .ولا .بالأجنبي، .وبين .مناهج .مفتوحة .ترحب .بكل .تنوع .واختلاف، .بين .تفكير .داخل النسق، .وآخر .يحاور .بحرية .أكبر .وأعمق .وأبعد .خارج .كل .سياق .وسياج، .فبقدر .ما .تدافع .الفلسفة .عن .التعقل .في .مقارعة **الاعتقاد**، .بقدر .ما .تحترم .إرادة .الناس .في .موازنة .الروح .مع النفس .والعقل .والحواس.. .فمن .حق .الإنسان .أن .يختار .بكل .حرية .ما .يتوافق .مع .جماليات .الذوق .وروحانيات .الوجدان، .لكن .دون .أن .يفوض .العقل .لسلطة .المعنى، .وهيمنة .الرؤى، .ودون .أن .ينساق .لأدوات .المنطق .والاستدلال .بآلية .موغلة .في .التجريبية .والإجرائية. .تَرتكز .الفلسفة .الإسلامية .على .**النص** .لتأسيس .مستويات .من .الفهم .والتفسير .والتحليل .والنقد، ليمتد .الكلام .[اللفظ .المفيد، .والمعنى .المستفاد] .بين .جينيالوجيا .الأثر .وهرمنيوطيقا .التراث .في .مباحثة .الأصل، .ومفاضلة .التفصيل، .ومثاقفة .الحكم، .ومناشدة .الحكمة، .نحو .بلوغ المقصد .ضمن .عرف .المعتقد، .وكذا .لتستثير .[تستشير] .مجموعة .من .التساؤلات .النسقية .[السياقية] .ذات .المسعى .المنهاجي .والحجاجي: .كسؤال .الاستدلال .حول **آليات النص لإنتاج وتحديد المقاصد في مجالات الكلام والخطاب والفقه؟ وما هي الفرضيات التي نستخدمها في مناولة هذا الغرض؟ وكيف يحصل التوافق [الترافق] بين أدوات اللغة، وبين إرادة الاعتقاد في فك شفرات النص دون استمالة نحو سلطة المنطوق أو سلطان الملفوظ؟** فالارتقاء [الاستقاء] من النص إلى الدليل.. .وكذا الاعتلاء [الاستيلاء] من الخطاب إلى المقصد .. .يتطلب .مباحثات .ابستيمية .وكذا .إيتيقية .، .إضافة .إلى .معابر .إستيطيقية .. .وعوالم .من .إفادة .الكلام .بما .يستجيب .ويخدم .مراتب .الفهم .وترسيم .مناهج .لقراءة .التراث .بما يخدم .نظامية .الفلسفة .. .ومنظومة .الدين.تُعد .صلة .الفرق .الكلامية .بالممارسة .الحجاجية .شبهة .بعلاقة .اللغة .بالتأويل، .فالجميع .يلتقي .في .".**الكلام**" .ويختلف .في .".**المنهج**"، .فأدت **التأويلات** .في .".النصيات" .إلى .**الصراعات** .في .".الاعتقاديات"، .وأضحى .علم .الكلام .جدلاً .عقيمًا .بلا .أخلاقيات .ولا .أدبيات .ولا .استراتيجيات، .يسعى .كل .طرف .إلى .المغالاة .والمغالبة والمجاهرة. .فهل .كانت .هذه .القراءات .مكسبًا .فكريًا .لمنظومة .الكلام .أم .اقتصرت .على .الترف .البياني، .وعلى .التضليل .الكلامي .خدمة .لمصالح .الطوائف .على .حساب .مقاصد **المعارف؟ وهل أدت هذه الخلافات إلى تنمية التراث الحجاجي، وترقية الخطاب الديني أم أسهمت في تعطيل مباحث الحياة والمعيش في الفلسفة الإسلامية لفائدة مشكلات الإلهيات والصفات والغيبيات؟ وهل الجدل بين الفرق الكلامية هو حوار ونقاش وحجاج أم مجرد دفاع وصراع؟ وكيف وظفت اللغة في أصول الحجاج بين الفرق؟ وكيف نؤسس لخطابات جديدة في فهم النص الديني تقوم على الوعي بالتراث بما يخدم الممارسة الحجاجية ويستجيب للجماليات البلاغية والأخلاقيات التطبيقية وتوظيف السرد لفائدة .إقناعي .المتلقي**- .مقاصد .النص .الديني .والاستدلال .الكلامي.، .- .الحجاجية .الفلسفية .والمناهج .الكلامية.، .- .الجماليات .البلاغية .والخطابات .الإبلاغية.،- .الأساليب .الإقناعية والاستمالات التداولية.

الدكتورة فطيمة مطّهري
المؤسسة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم التاريخ/ جامعة تلمسان.
المخبر: مخبر الدراسات الحضارية والفكرية/ جامعة تلمسان
bentalhafatima@yahoo.fr:

مخطوطات "أدرار" من الجرد والفهرسة الوصفية إلى الفهرسة العلمية والرقمية.

الملخص: إن البحث في مجال المخطوطات من حيث فهرستها وجردها وإحصائها ثم إخراجها ونشرها يعد من أهم المجالات التي حظيت باهتمام الدارسين والباحثين، والجزائر كغيرها من بلدان العالم الإسلامي والعربي تمتاز بتنوع تراثها وإنتاجها المخطوط، وهذا ما دفع باحثيها ومؤسساتها ومخابرها ومراكزها المختصة في التراث الحضاري والمخطوطات خوض غمار فهرستها ودراستها، ثم نشرها ووضعها تحت تصرف الباحثين والدارسين قصد الاستفادة منها والإفادة بها.

إن حماية المخطوطات وفهرستها وتحقيقها، تمثل استراتيجية في مجال كتابة التاريخ العلمي والثقافي، والسوسيو اقتصادي للبلاد، وفي هذا الاطار عمد المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الانسان والتاريخ، إلى البحث في هذا المجال الهام قصد استرجاع الكنوز التي تحتويها تلك المكتبات والقصور والزوايا الصحراوية بالخصوص.

الدكتور نجادي بوعمامة

التخصص العلمي: علم التأويل والدلالة

الجامعة: ابن خلدون /تيارت

aboualizebouamama@gmail.com

كلام الله في معتقد فرق علم الكلام دراسة حجاجية بلاغية"

(المعتزلة نموذجا)

على سوقه في مقدمة وتمهيد وفصل يتألف من عدة مباحث وخاتمة. يطيب أن أعرض لها على النحو التالي :

1- مقدمة: نهضت باستجلاء بواعث البحث، وبيان خطته، ومنهجه ومصادره .والدراسات السابقة .

2- **تمهيد** : اشتغل على التركيز على نشأة فرقة المعتزلة وتطورها، وكان من الطبيعي أن يعرض هذا التمهيد لفرق المعتزلة .كفرقة .الأزارقة .و.فرقة .الصفرية .وفرقة .النجدات .ويقف على مميزات كل فرقة مشيرا إلى القاسم المشترك بينها ، ويقف على أصولها ، كالتوحيد والعدل، والوعد والوعيد، والمنزلة بين المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن .المنكر ..كما يعرض التمهيد لأدوات الحجاج البلاغية والاستدلالية المطبقة على النص من قبل هذه الفرقة الكلامية مبينا حركتها الدلالية .

3- فصل : لقد اشتغل هذا الفصل على تبيان أدوات الحجاج البلاغية والاستدلالية المطبقة .على .النص .الديني .موضحا .قسمها .الداخلي ..والخارجي . .ولكي يضطلع .بفحص تلك الأدوات كان لزاما عليه أن يتناول الجانب التطبيقي المباشر ،أي فاعلية تلك الأدوات في قراءة النص الديني ، وذلك من قبيل قول المعتزلة في كلام .الله .هل .هو .جسم .أم .ليس .بجسم .هل هو مخلوق أم ليس بمخلوق وانقسامهم إلى ست فرق وكان على البحث من جانب آخر أن يعرض للفرق المخالفة لهم حتى يحدد جوهر الاختلاف .ويؤسس لمرد .علمي . .وفق ذات المنهج (الحجاج والبلاغة والاستدلال) ومن هذه الفرق فرقة الأشعرية: التي لقد صرحت بأن .الكلام .هو .المعاني .القائمة .في .النفس، .والنطق .بالحرف .والصوت .هو .تعبير .عن .الكلام النفسي ،.وقالوا :إن الله يتكلم بكلام نفسي قائم بذاته، وأنكروا الحرف ، وفرقة الواقفة: وهم الذين وقفوا بالقرآن لينتهي .إلى .الوقوف .على .الأدلة .على .أن .كلام .الله .غير .مخلوق .من القرآن والسنة وما جاء في الأثر

4- الخاتمة: وقد أودعتها نتائج ما توصل إليه البحث

5- فهرس : يعرض لأهم المراجع والمصادر

6- فهرس الموضوعات

الدكتور فرعون حمو
التخصص العلمي: أنتروبولوجيا.
مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
hamoufiras@gmail.com

الأستاذ الباحث : وزار سليمان
التخصص العلمي: تحقيق المخطوطات
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
ouzar.2009@yahoo.fr

العقيدة والتوحيد في نصوص كتاب المواقف في بعض إشارات القرآن إلى الأسرار والمعارف" للأمير عبد القادر الجزائري

الملخص : كتابُ "المواقف في بعض إشارات القرآن إلى الأسرار والمعارف" هو الكتاب الذي وصفه المستشرق الفرنسي الكبير جاك بارك *Jacques Berque* قائلا " إن الروعة .الأدبية .للعديد .من .فقرات .المواقف .قد .تقلب .عدة .مسلمات، .وأن .النهضة .الحقيقة .بلا .ريب .قد .لا .توجد .حيث .يبحث .عنها ."[1]، .وهو .الكتاب .الذي .وصفه الأبن الأكبر للأمير عبد القادر السيد محمد باشا قائلا (عن والده وكتابه) " وبرع في فنون علم الشريعة والحقيقة وله تأليف عديدة وحسبك منها كتاب **المواقف** في علم الحقيقة وهو لعقد .تأليفه واسطة النظام ولمطلع مجده بيت القصيد وحسن الختام ومن .أمعن النظر في خطبه .أدرك منها فضله واقر بعلو مرتبته"[2] ، .وقال عنه ." وله .في .فن .التصوف .المقام .الشامخ .والباع .الطويل .والقدم .الراسخ .و**"مواقفه"** .الكريمة .أعدل .شاهد .بكمال .ذوقه .في .تلك .المواقف .والمشاهد .على .أنه .جمع قصب .السبق .في .جميع .الفنون .وجمع .ما .تفرق .في .غيره .من .حسن .الأوصاف ."[3]. .وفي .طيات .كتاب .المواقف .للأمير .عبد .القادر .نصوصا .فيها .الإشارة .إلى .عقيدة التوحيد،على ذوق وطريقة السادة الصوفية وعلى مشرب شيخ الصوفية الأكبر محي الدين ابن العربي الحاتمي الأندلسي،

سوف نحاول تجميعها واستظهارها في ورقتنا البحثية، ومداخلتنا سوف نفهرسها حسب الترتيب التالي:

1- إطلالة على كتاب"المواقف في بعض إشارات القرآن إلى الأسرار والمعارف" .
2- العقيدة والتوحيد في نصوص كتاب المواقف.
3- بعض القواعد العرفانية والمعرفية التي تؤسس وتؤطر عقيدة والتوحيد في نصوص كتاب المواقف.

أ- قاعدة " ما في الوجود إلا الله وتجلياته".ب- قاعدة "التجلي لا يتكرر".ت- قاعدة "لا يعرف الله إلا الله".ث- قاعدة " إله المعتقدات".

الباحثة خيرة بلقاسم

الدرجة العلمية: طالبة دكتوراه السنة الثالثة .

التخصص العلمي: فلسفة غربية معاصرة

الكلية : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

المؤسسة الجامعية: أبو القاسم سعد الله "الجزائر2" .

sihamkasem1@gmail.com

الممارسة التأويلية لمحمد أركون على النص الديني " قراءة وتفكيك

الملخص : أضحى الدّين محور السجالات الفكرية داخل مجتمعاتنا المعاصرة ، إذ استرد حيويته المطابقة لتسارع التاريخ .في .كل .المجتمعات .الإسلامية من خلال القراءة المعاصرة له داخل سياج العقل الإسلامي ، ولعلّ أهم أنموذج سنجول في تحليله .في .ورقتنا .البحثية ." .محمد .أركون .." .الذي .يغدو النص الديني عنده تلك الممارسة الخطابية الخاضعة لآليات التأويل القائمة .على .التفكيك .، .إذ .يؤكد .أركون .على .ضرورة .النظر .إلى .النص .على .انه مجموعة متراكمة متلاحقة من العصور والحقبات الزمنية وان التفكيك هو تلك الآلية التي تكمن مهّمتها في اختراق وتعرية .طبقات .النص .الديني .، .إذ تجاوز أركون التفاسير والشروحات إلى نقد الوحي ذاته وذلك بالتعامل معه كمعطى يخضع للمعرفة النقدية .لأجل .تحريك .اللاّمفكر .فيه .وتعريته .من خطاب حاول أن يؤسطره ،وان التفكيك عند أركون ينطلق من التشكيك بما يزعمه الخطاب .الديني .من .حقيقة .ويحتكر .بهذا .الأداء .المعنى .ويمتلك أخلاقياته مسيّجا .كل .محاولات .العقل .نحو .تجاوز .دغمائيته .المرتبطة .بشدة .وبصرامة .بمجموعة .من .المبادئ .العقائدية .وترفض .بنفس .الصرامة مجموعة أخرى لامعنى لها إذ يوضف هنا مصطلح التجاوز أي مجاوزة كل ما بإمكانه أن يعيق فهم النص .

وبهذا فأركون يسعى إلى زحزحة المفهوم التقليدي للوحي والعمل على أشكلته من خلال مشروعه " الإسلاميات التطبيقية " .التي .تجاوز .بها .الإسلاميات الكلاسيكية

الباحث : د.نور الدين رفاس
شهادة الدكتوراه - جامعة معسكر
الدرجة العلمية : شهادة دكتوراه ل م د
noureddinereffas@gmail.com

أبعاد قراءة التأويلية للنص الديني "محمد أركون أنموذجا"

الملخص : إن من أهم المنطلقات الأساسية التي ساهمت بشكل كبير في بناء المعرفة العلمية المخطوطات، حيث انبثق من وراءها طائفة من الدارسين والمهتمين بهذا المجال باعتباره قاعدة أساسية يمكن الانفتاح من ورائها عل علوم بشتى الميادين خاصة التي تتعلق منها بالتراث والماضي والتي لا يمكن إحداث قطيعة عنها، ونحن في هذا السياق نستحضر الفكر العربي أو الاسلامي كنموذج للدراسة والتحليل إذ يعد نصر حامد ابي زيد واحد من أعمدته، والحديث عنه يقودنا مباشرة الى السياقات الجديدة والمعاصرة التي انتهجها بعيد عن النظرة الكلاسيكية والدوغمائية للإسلام خاصة في وقتنا الحالي وفي ظل ما تعانيه مجتمعاتنا العربية والاسلامية من تأخر وسوء فهم ليس فقط من الناحية الدينية وإما على حساب كل الجوانب التي تكتمل في بناء حضارة. الأمر الذي استدعى بأبي زيد المسائلة حول نقص فعالية الفكر الإسلامي وغياب آلياته في قراءة التراث .

الباحث : لاتي حاج أحمد
الرتبة / الدرجة العلمية: السنة الأولى دكتوراه ل م د
التخصص العلمي: فلسفة غربية حديثة ومعاصرة
مخبر: الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات lssmp
الجامعة وهران 2
lattiahmed@gmail.com

من سوء الفهم إلى فلسفة علم المخطوطات

الملخص: .شهد .علم .المخطوطات .في .السنين .الأخيرة .ثورات .غير .مسبوقة .، .ساهم .فيها .كبار .العلماء .العرب .،.بهدف .دراسة .المخطوط .دراسة .علمية إبستمولوجية .موضوعية .بعدية .عن .الذاتية .و .تشويه .الحقائق .،.بعد .أن .أساء .العديد .إلى .التراث .الإسلامي .المخطوط .، .فنشروا .مخطوطات .مشوهة تسيء للتراث الإسلامي لغايات إيديولوجية وبراغماتية و أحيانا تكون ناقصة فيها أخطاء ,
الأمر .الذي .أدى .إلى .التأسيس .لعلم .قائم .على .أسس .منهجية .صارمة .بغية .اكتشاف .السر .الجمالي .للمخطوط .،.وفي .مداخلتي .هذه .أحاول .الإجابة .، .على مستقبل دراسة .المخطوطات و .التراث الإسلامي .إذ .نحن في .حاجة إلى .بعد .مهم هو .الفلسفة فلسفة .المخطوط وبناءها على .سؤال منهجي .بغية .الوقوف على ماهيته وجوهره ماديا و مضمونا ، وطرح الأسئلة الجوهرية مثل : هل المخطوط يعبر عن روح الحضارة التي أنتجته ؟هل استطاع نقل لنا الصورة الصحيحة .؟ .كيف .نظر .كل .عصر .إلى .المخطوط .؟ .السؤال .عن .القيمة .التي .يحملها و .التحليل .النوعي و .الكمي .؟ .ما .السر .وراء .التنوع و .التعدد .أو .عدم تعدده عبر كل عصر من العصور ؟

الباحث : بديار محمود

الرتبة / الدرجة العلمية: السنة الأولى دكتوراه ل م د

التخصص العلمي: فلسفة غربية حديثة ومعاصرة

مخبر: فلسفة، علوم وتنمية بالجزائر

الجامعة وهران 2

mahmoudbeddiar14@gmail.com

إبستيمولوجيا المخطوط :العنصر الثاني تأويل النص الديني في المغرب العربي ،محمد أركون نموذجا

الملخص: في الوقت الذي يعيش فيه العالم المعاصر مدا كاسحا لثورة معرفية وتكنولوجية وحضارية عارمة, انفجرت ينابيعها مند اللحظة التي أعلن فيها الإنسان في أوروبا أحداث قطيعة مع الفكر التقليدي, الذي مثلته هيمنة الكنيسة التي سيطرت على جميع مجالات الفكر في أوروبا خلال فترة العصور الوسطى, وقد ظهر البديل من خلال تبني العقل وتنصيبه , بدل جبروت الفكر الكنسي.

إن النزعة العقلانية في أوروبا أنتجت ما يسمى بفكرة الحداثة والتي تميزت بتوفر أساليب الرفاهة و السعادة للإنسان الغربي الى درجة أن أصبح الفارق الحضاري شاسعا بينه وبين نظيره العربي, الذي أصبح لزما عليه مواكبة هدا الزحف الحضاري والاندماج داخله' لكن هدا المد الحضاري الكاسح أدخل الإنسان العربي في دوامة مفاهيم الأصالة 'المعاصرة و الهوية, وسؤال النهضة، و إمام شجع هده المفاهيم رضخ الإنسان العربي الى العقود في بوتقة الأصل و التراث والتمسك به, وللخروج من بوتقة التراث ظهرت محاولات المفكرين المعاصرين العرب تدعو الى التجديد'و النهضة'والتحديث,كل حسب اديولوجيته،فهناك من رأى بأن التجديد و الدخول في ركب الحضارة الأوربية يكون انطلاقا من إعادة قراءة النص الديني و تأويله وفق ظروف العصر' ومن بين من دعى الى دلك المفكر الجزائري محمد أركون والدي سنحاول في مداخلتنا هده في المحور الثانية,والعنصر والدي سنتناوله في الملتقى الدولي بعنوان المخطوطات بمداخلتنا ضمن المحور الأول استيمولوجيا المخطوط العنصر الثاني بعنوان تأويل الخطاب الديني في المغرب العربي,ونحن اخترنا محمد أركون لكزنه ينتمي للمغرب العربي وله إسهام في هدا الجمال وهنا نطرح التساؤل التالي : كيف قرأ أركون النص الديني؟ ماهي أسسه وميكانزماته؟

ثم هل نجح أركون في تأويله النص الديني؟

الباحث : البرادعي بختة

الرتبة / الدرجة العلمية: السنة الأولى دكتوراه ل م د

التخصص العلمي: فلسفة عامة

مخبر: الفلسفة وتاريخها - الجامعة وهران 2

bradaibrai6@gmail.com

التأويلات الاستشراقية للتراث العربي الإسلامي

الملخص: إن التراث بمعناه الواسع يقتضي كل ما خلفه السلف من ماديات ومعنويات أيا كان نوعها أي كل ما ورثته الأمة من إنتاج فكري وحضري، فالتراث ما هو إلا حصيلة ضخمة من التجارب والممارسات بأشكالها المختلفة التي تعبر عن عقيدة وفكر وعقلية وشخصية المورث، وبطبيعة الحال اكتسبت الأمة العربية الإسلامية تراثها وأصالتها مما تركه سابقيها، ونظرا للأهمية العظمى التي يكتسيها التراث العربي جعل يد المستشرق تطوله بالبحث والدراسة ـ إن التطور الذي عرفه العقل الأوروبي خلال عصر الأنوار من خلال تلك الحركات العلمية والفلسفية التي وضعت مخالها على كل إنتاج علمي أو فكري مهما كان حجمه أو أصله أو طبيعته، هو ما جعل التراث العربي الإسلامي أحد تلك الوجبات الدسمة التي تناولها مستشرقوا الغرب للتعرف والغوص في خباياها والكشف عن أسرارها من إلى حد الساعة من رفع الستار على ذلك التاريخ العربي الذي لازال سرا من أسرار الكون والذي يحتاج منا نحن باحثوا وفلاسفة اليوم من إعادة البحث والتحقيق عن مخطوطات ومؤلفات المفكر العربي ـ هذا لا يعني أبدا أن الدراسات الاستشراقية تلك لم تقدم شيئا وإنما فسحت الكثير من المجال لتأويل فكر التراث العربي الإسلامي وذلك من خلال كتابات ومؤلفات العديد من الفلاسفة الغربيين أمثال { بيكون هوبز، هيوم وروسو } والتي اتجهت معظمها للأسف إلى أن الحضارة الإسلامية إنما هي حضارة مستوردة قائمة على أفكار فارسية وقبطية وبيزنطية ولا يوجد فيها أفكار أصيلة خاصة بها وهو .....ما يجب علينا أن نؤكد على بطلانه من أهم الأدوات المعتمدة من طرف المستشرقين لدراسة وفهم التراث الإسلامي هي :

. **الدراسة الفيلولوجية**:

تعتبر هذه الدراسة من أهم الأدوات البحثية في فهم عقلية المخطوط العربي والتي اعتمدها كل من غولد تسيهر ورينان ورودنسون في سبيل تشريح المخطوطات الإسلامية لإثبات أنها مقتبسة من حضارات وثقافات عتيقة ـ والملفت للانتباه بأن المستشرقين قد اكتفوا بالفيلولوجية لكونهم لا يستطيعون أن يلموا بتلك العلوم والمواد المطلوبة لدراسة الإسلام وفكره ومثالا على ذلك الهيرمنيوطيقيا والذي يمثل علم نظرية التفسير في النظرية الغربية، فالمستشرقون حين تعرضوا لتفسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية لم يستعينوا بالمناهج الهيرمنيوطيقيا، بل اكتفوا بالفيلولوجية فحسب والتي على أغلب الظن أنها أوصلتهم للنتائج التي فضلوا الوصول إليها ـ ولأن الدراسات الاستشراقية كثرت واختلفت ارتأينا الأخذ بالنموذج :

المستشرق الفرنسي ليون قوتييه في تحقيق المخطوطات : أسهم في دراسة تاريخ الفلسفة الإسلامية في الأندلس واشتهر برسالتين أحدثتا ضجة في وسط المحققين وهما نظرية ابن رشد الحفيد في العلاقة بين الدين والفلسفة والثانية ابن طفيل أبي بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد طفيل الأندلسي وعاد بعد ذلك إلى مخطوط قصة حي بن يقطان لابن طفيل

منهجه في التحقيق : تناول في المقدمة تقديم للمخطوط أو الكتاب بالتعريف به وتبيين قيمته العلمية والتعريف بمؤلفه وعصره والظروف السياسية التي عاشها المؤلف، متبعا في ذلك منهج المقابلة بالنسخ والمقارنة بينهم مقارنة سليمة إضافة إلى شرح المصطلحات الفلسفية وتخريج بعض الرموز من القواميس أو من فقه اللغة الفيلولوجية مع جعل النصوص كما هي دون التصرف فيها بعنونته وترقيمه وقد استفاد الكثير من الفلاسفة من تحقيق قوتييه منهم :

. إبراهيم بن عبد الله في كتابه رسالة حي بن يقظان. عبد الحميد محمود في كتابه فلسفة ابن طفيل ـ عبد الرحمان بدوي في كتابه ابن طفيل رياض الفكر.

الدكتور قسول ثابت
تخصص فلسفة، جامعة سيدي بلعباس
مخبر : الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر
kassoul.tabet@gmail.com

الدكتور مغربي زين العابدين
تخصص فلسفة، جامعة سيدي بلعباس
مخبر : الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر
logiquezino@yahoo.fr

الثقافة المنطقية لِ عبد الكريم المغيلي التلمساني

الملخص: يعدُّ العلامةُ محمد بن عبد الكريم المغيلي واحداً من علماء المغرب الكبير في النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي، وقد شدَّ انتباه العديد من الباحثين الأفارقة والأوروبيّين. أمضى الشيخ المغيلي حياته بين الكتابة والسفر والدفاع عن الإسلام، حيث تكشف سيرته العلمية أنَّه لم يكن مجرد عالمِ دينٍ كتب في العقيدة والأصول والفقه لحماية تعاليمه من يهود التوات في الصحراء الكبرى (الجزائر)، بل كان أيضاً، مفكراً عظيماً قدَّم أعماله بأسلوبٍ فلسفيٍّ ومنطقيٍّ. هذا النوع من الأسلوب في الكتابة تقعدُه مجموعة من الأسباب والغايات يُمكننا معاينتها من خلال محتويات رسائله، ومراسلاته وسجالاته مع بعض رجال الدين والسياسة، من أمثال الإمام السيوطي. إنَّ القصد العام من هذه الكتابات هو محاولة إقناع وإذعان الآخر لمجمل أطاريحه.

بناءً على ما تقدم، يهدف مقالنا إلى الكشف عن حقيقة تعلمنا للمنطق مع إظهار مدى ارتباطه بالفقه الإسلامي من خلال مختلف أعماله الفكرية.

الأستاذ : جمال ورتي
تخصص تاريخ حديث ومعاصر
جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق أهراس -
ouarti_djamel@yahoo.fr

البعد الوطني لزوايا الطريقة الرحمانية في المقاومة الشعبية الجزائرية

الملخص : يتناول موضوع هذه المداخلة بالدراسة والتحليل دور الطريقة الرحمانية في المقاومة الشعبية الجزائرية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر كانتفاضة جوان 1852 التي شملت مختلف أنحاء شعبة عنابة العسكرية (عنابة ، قالمة ، سوق أهراس) ، وكذا انتفاضة عام 1871 الكبرى التي امتدت من سوق أهراس شرقا إلى شرشال وبني مناصر غربا ومن البحر الأبيض المتوسط شمالا إلى تقرت و ورقلة جنوبا، إذ لعب مقدمو الطريقة الرحمانية دورا في التعبئة الشعبية للجهاد بل وقادو المقاومة ، وسنحاول من خلال هذه المداخلة تتبع تاريخ نشاط هذه الطريقة من خلال الوثائق الفرنسية وخاصة تقارير ضباط المكاتب العربية بأرشيف أكس أون بروفانس بفرنسا ، وكذا التقارير السنوية Monographies لحكم Administrateurs البلديات المختلطة بأرشيف ولاية قسنطينة

الدكتور محمد بن يوب
المركز الجامعي غليزان
مخبر الدراسات النفسية و الاجتماعية و الأنثروبولوجية
med.benyoub@yahoo.fr

الكتابة التاريخية ابان العهد العثماني بالجزائر
احمد ابن هطال التلمساني –أنموذجا-

الملخص : شكلت الكتابة التاريخية واحدة من أهم الفنون المعرفية التي ازدهرت في الجزائر إبان العهد .العثماني .، وخاصة تلك التي انجزت بتوجيه من السلطة الحاكمة .وفي هذ الصدد يعتبر مخطوط رسالة احمد ابن هطال .التلمساني .الموسوم ب" رحلة محمد الكبير باي العرب الجزائري إلى الجنوب الصحراوي الجزائري" المحقق من .طرف .الاستاذ .محمد .عبد .الكريم .سنة .1969 نموذجا يمكن الاستناد إليه في فهم التاريخ الجزائري العثماني. تقتضي المقارنة السوسيوتاريخية لهذا .المؤلف .ألا ينظر .إليه .على انه خزان للمعلومات ، وإنما نصوص تكشف عن الاوضاع السياسية و الاجتماعية و .الاقتصادية و .الثقافية .لجزائر .القرن .18 كالتداخل بين السلطة الزمنية والروحية ،علاقة الاندماج/ التمرد للقبيلة والطريقة الصوفية مع السلطة المركزية ،غلبة الثقافة الفقهية على الكتابات التاريخية والتعابير الأدبية ، في مقابل تراجع العلوم العقلية و .التقنية واعتماد .البايلك .التركي .على .نخب فكرية ودينية تدافع عنه باسم الدين .

الباحث نورالدين بن تيشة

الرتبة/الدرجة العلمية: طالب سنة أولى دكتوراه تاريخ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2.

التخصص العلمي: التاريخ الاجتماعي للجزائر.

histoire.inter@gmail.com

تاريخ "العقيدة الصغرى" للسنوسي وأثرها على الحياة الدينية في المجتمع الجزائري.

الملخص: اهتم الجزائريون منذ دخول الإسلام بمعرفة عقائد دينهم وعلاقتهم بربهم ووحدانيته له، فكثرت المؤلفات والتصانيف، واشتهرت العديد من المؤلفات في علم العقيدة والتوحيد وبرز من خلاله علماء جزائريون لا زالت .كتبهم .إلى .اليوم .تدرس .في .أكبر الجامعات .والمعاهد .الإسلامية .بل .أصبحت .من .أمهات .الكتب .في .هذا .العلم، .ولعل .أشهر .تلك .المؤلفات .ما .تسمى .بالعقائد السنوسية الصغرى والوسطى .والكبرى .للإمام .محمد .بن .يوسف .السنوسي .المتوفى .سنة .895هـ، .والذي .يهمنا .في .هذا .السياق "العقيدة الصغرى" والمعروفة أحيانا باسم"أم البراهين".

لقد سيطرت مؤلفات السنوسي بالجزائر خلال العهد العثماني .سيطرة .كاملة .على .علم .التوحيد، .فنادرا .ما .تجد .عالما .لا يدرس لطلابه "صغرى .السنوسي" .أو يشرحها .أو يضع .حولها .الحواشي .وقد .حظيت .باهتمام .كبير .لدى .العلماء .داخل .الجزائر وخارجها وانكب عنها الصغير والكبير في حفظها وفهمها وإدراك مدلولها حتى ظلت من أمهات المصنفات في علم العقائد والتوحيد.

ومن خلال هذا الملخص سنحاول في المداخلة .معالجة .بعض .نصوص .العقيدة .الصغرى .ومواقف .العلماء .منها، .وأبرز الذين شرحوها مشيرين فالسياق ذاته إلى أهميتها على عقيدة الجزائريين وتوحيدهم بربهم سبحانه وتعالى.

الباحث: بوزيدي غانية
التخصص العلمي: فلسفة الفن، التراث والمهن الثقافية
السنة الثالثة دكتوراه ل م د
مخبر: الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات LSSMP
الجامعة: جامعة وهران 02 – محمد بن احمد-
bouzidihani14@gmail.com

حركة الإصلاح وجمعية العلماء المسلمين و العقيدة في الجزائر

الملخص :عرفت الجزائر أثناء الحقبة الإستعمارية عددا من المفكرين و المصلحين مما أدى إلى ظهور ما يعرف بجمعية العلماء المسلمين التي ترأسها عبد الحميد بن باديس و جمعت شخصيات عدة منها البشير الإبراهيمي و كذا الطيب العقبي و محمد خير الدين و العربي التبسي ...و غيرهم ،فقد اهتمت بدراسة المشاكل التي يعاني منها الشعب الجزائري خاصة تفشي الأمية بين الجزائريين و انتشار الخرافات و الابتداع في الدين فكان لزاما على جمعية العلماء المسلمين التأكيد على الهوية الجزائرية من خلال ثوابتها الدين و اللغة ..و ذلك عن طريق الاصلاح الديني و نشر العلم و التعليم بنوعيه التعليم المساجدي و التعليم المكتبي ،فاستطاعت جمعية العلماء المسلمين أن تحقق الأهداف التي تأسست من أجلها بدليل أن عملها لم ينتهي بانتهاء المستعمر فمازالت اليوم تسير على الدرب الذي رسمه مؤسسوها سابقا خاصة مع رئيسها الفيلسوف و الأديب عبد الرزاق قسوم .

الباحثة: شيماء بن ناصر

الدرجة العلمية: سنة ثانية دكتوراه

التخصص العلمي: انثربولوجية حضرية

الجامعة: جامعة وهران 2

chaimabennacer99@gmail.com

دور جمعية علماء المسلمين في الإصلاح والحفاظ على اللغة العربية إبان الاستعمار الفرنسي

الملخص: ساهمت جمعية علماء المسلمين في سبيل نهضة المجتمع الجزائري عن طريق مؤسسها عبد الحميد ابن باديس الذي فكر في إنشاء جمعية العلماء المسلمين الذي تشمل الطلبة و العلماء و توحد جهودهم في التعليم والتفكير من اجل إصلاح أوضاع المجتمع الجزائري وأبعاد كل ما هو مخل بالأمة الإسلامية بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة وكل ما هو غير مطابق لقوانينها وقواعدها، و سعى لإصلاحه بشتى الطرق والوسائل من بين أعضاء الجمعية البشير الإبراهيمي ، المبارك الميلي، العربي التبسي ومحمد السعيد الدهاري للاستجابة لدعوته والاجتماع بمكتبه لتأسيس الجمعية وبدلك قد بدلت الجمعية مند تأسيسها جهدها لإصلاح أحوال الجزائريين الذي حاول الاستعمار الفرنسي طمسها و في جميع النواحي، خاصة اللغة العربية التي هي اللغة الأم ومحو كل ما هو عربي و اجبر على تعليم الفرنسية و جعلها لغة رسمية و ضايق مدارس العربية و معلميها ،وبدلك لقد عرقلت الجمعية جميع مخططات الاستعمار و بدلك بإحياء تعليم اللغة العربية وبثها في صفوف الناشئة ونشرها و تحفيظها في كتاتيب القرآن و إنشاء مدارس العربية الحرة، كما شجعت الكتاب إلى تدريس علوم اللغة في مدارسها إلى إلقاء محاضرات و الندوات و أسماء الأدب والشعر ، هي لغة الحوار الخطاب و الحوار والفهم ولغة ديننا الحنيف، وبصدد دلك قال ابن باديس لإبقاء الإسلام يجب تعليم عقائده و أخلاقه و آدابه و أحكامه ، و لا تعليم له إلا بتعليم لغته و هي اللغة العربية، ومفصلا دلك محمد البشير الإبراهيمي فضل اللغة العربية لغة الأمة الإسلامية و لغة القران الحنيف و هي ترجمان أفكارها و خزانة أسرارها وهي مصححة عقائد الأمة ومدونة أحكامها و يقول أيضا إما إحياء مجد اللسان العربي لأنه لسان هدا الدين الذي هو مستودع الهداية الإلهية العامة للبشر كلهم ، فلعبت جمعية العلماء المسلمين إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر دور مهم في الحفاظ على اللغة العربية ومقوماتها وأصالتها وغرسها في ثقافة وفكر ولسان الفرد الجزائري.

الباحثة الهاشمي إيمان
طالبة دكتوراه ل م د
تخصص الفلسفة والتواصل
جامعة مستغانم
elhachemi.amani@gmail.com

الباحث حاجي عبد المالك
طالبة دكتوراه ل م د
تخصص الفلسفة والتواصل
جامعة مستغانم

دور المخطوط الفكري في المؤسسات الدينية بالجزائر

ملخص : نريد أن نتكلم في هذه الورقة عن اللأهمية والدور الذي يلعبه المخطوط بصفة عامة، والبعد القيمي الذي يحركه في الإصلاح والتوعية للحفاظ على التراث ،هنا سنشير لدور جمعية علماء المسلمين في الجزائر.ومن هنا نطرح السؤال التالي :مادور المخطوط في الحياة السياسية لجمعية علماء المسلمين.

الباحثة :بورزاق يمينة
تخصص فكر عربي معاصر
جامعة مستغانم

الباحثة خديم فاطمة
تخصص فكر عربي معاصر
جامعة مستغانم

المخطوط مسوّدة فلسفية... مخطوطات كارل ماركس 1844 أنموذجا

تعتبر المخطوطات مرجعا ماديا مهما، وهي ما يكتب باليد بدلا من الطباعة، وقد اعتمدها الكثير من العلماء والباحثين في مختلف الحضارات لحفظ علومهم من التلف والزوال، وقد عرفت الفلسفة أيضا إستعمالها، إذ تعتبر المخطوطات الاقتصادية والفلسفية (Ökonomisch-philosophischemanuskripteausdemjahre) التي أعدّها كارل ماكس سنة 1944 تحليلا مبكرا لعلم الإقتصاد، ولم يكن يهدف إلى نشرها بل كانت مجرد كتابات ومحاولات لتحليل الاقتصاد البورجوازي، ولم تنشر إلا في ثلاثينيات القرن العشرين .. غير أنها لم تكن كاملة نظرا لضياع بعض منها، وقد قام ماركس في مخطوطاته هاته بالحديث عن البورجوازية كطبقة اقتصادية حيث قام بنقدها، كما أشار إلى فلسفة الفعل أو البراكسيس وما نتج عنها من اغتراب. وانطلاقا مما سبق يمكن أن نطرح الإشكال التالي:ما هو الدور الذي قامت به المخطوطات خاصة في الميدان الاقتصادي من خلال ما طرحه كارل ماركس؟

الدكتورة بلعبدي أسماء
تخصص ترجمة
جامعة مستغانم
مخبر: الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات LSSMP
belabdi.asma@hotmail.fr

الدكتورة محجور نورة
تخصص ترجمة
جامعة معسكر
مخبر: الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات LSSMP
noramahdjour@gmail.com

دور الترجمة في حفظ وتثمين المخطوط العربي

الملخص: عُرف العرب منذ العصور الإسلامية الأولى بولعهم بالكتب و المخطوطات حيث كانت دور الكتب تنموا في كل مكان كالأعشاب وكان إقبالهم على الكتابة والتأليف إقبالاً منقطع النظير لم تضاهيه شعوب كثيرة أخرى كانت تمتلك آنذاك من مقومات الحضارة ما يؤهلها لذلك.

ومع ازدهار حركة الترجمة والتأليف في العصر العباسي، أقبل الكثير من العلماء العرب والمستشرقين على ترجمة الكتب والمخطوطات إلى لغات أخرى لإبراز مكانة الحضارة العربية الإسلامية وإثراء الحضارات الأخرى .

الباحث بللوش محمد

دكتوراه ل م د، فلسفة غربية حديثة ومعاصرة

مخبر: الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات LSSMP

الجامعة: جامعة وهران 02 – محمد بن احمد-

mohamedbellelouch@gmail.com

الذاتي و الموضوعي في العمل القاموسي و المعجمي للمخطوط في المغرب العربي الكبير

الملخص: إن واقع المخطوط في المغرب العربي صار يقيم علينا .اتخاذه .من .السبات .ألاكتشافي .العميق .؛ و .صار لزوما .علينا .أن .نتخذ .هذا .الإبداع العظيم لعقول ظلت وفية للفكر و التفكير و الكتابة و الخط والتخطيط و التدوين ؛ و في المعالجة سنحاول التحدث عن الذاتي و الموضوعي .في .العمل القاموسي و المعجمي المخطوط ؛ حيث سنكشف الغطاء هنا عن ذاتية موضوعية المفاهيم .اللغوية .و .القاموسية .و .المعجمية .و .كذلك .تحديد .نسب حضور الذاتي و الموضوعي في تعريفها ؛ فما دامت اللغة هي ملكة الإنسان في الاتصال بغيره .من .البشر .بواسطة .علامات .صوتية .و .بواسطة .اللغة .؛ يعتبر الإنسان عن تجربة في الكون و أذان الكون تام متصل و اللغة تقطيع لا يغطي سوق مجالات محدودة من الكون ؛ .فإن .موضوعية .اللغة .نسبية نظرا إلى إحاطتها بالحقائق الكونية ؛ ثم إن العلامات اللغوية التي تتكون منها اللغة تغلب على أركانها العلاقة .الارتباطية .؛ .فالمدلول .متصور .نفسي .لا ينطبق إنطاقا كليا على المرجع و العلاقة بين المدلول و الدال .ليست معللة بالنسبة إلى جل العلامات الغوية ؛ لذلك يغلب الذاتي عن مفهوم اللغة ؛ و هذا كله يدخل في إطار المذهبية و المواقف الذاتية التي تتدخل في الكتابة بواسطة الظروف و الإيديولوجيات و الاعتقادات الواسعة ؛ لذلك نحن .في أمس الحاجة إلى رسم خارطة تتداخل و تتخارج حدودها و خيوطها لترسم لنا أو لتختط لنا منهجية توضع الخطوط الطولانية و العرضية للذاتية و الموضوعية للمصطلحات و المفاهيم في العمل القاموسي و المعجمي المخطوط و واقعه في المغرب العربي الكبير و .هو .ما .يوضح .اعتماد .مناهج .لتوخي النزاعات الإيديولوجية و الاعتيادية ؛ أثناء معالجة و تحليل المخطوط ؛ ومن ثمة الاستفادة منه و .المحافظة .عليه .؛ .فكيف .يمكن .لنا .أن .نستخلص زبدة الذاتي والموضوعي المخطوط من الناحية العملية القاموسية و المعجمية ؟ وهل المخطوطات في المغرب العربي تحتوي كما من التفكرات و التحليلات و الميولات الذاتية و الموضوعية ؟

ومن هذا المنطلق كان لابد من المسك بالخيوط المشكلة للقطع المخطوطة في المغرب العربي الكبير و هي الذاتية و الموضوعية من حيث الإيديولوجيات و الاعتقادات والظروف و الميولات النفسية و الموضوعية من حيث أهمية المخطوط علميا و معرفيا .

الباحثة مند صافية

باحثة دكتوراه ل م د تخصص فلسفة إسلامية وحضارة معاصرة

مخبر: الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر

جامعة وهران2 محمد بن احمد

safi_a_488@hotmail.fr

العقل الكلامي والمعرفة الدينية في أفق الفهم التاريخي المتحول وأنسنة الدين.

_التجديد اللاهوتي والعقلانية الدينية -

الملخص : لازلت الدراسات الإسلامية لا تعرف إلا القليل عن المفاهيم والمقولات الاعتقادية الكلية الهامة التي قد استعارها بعض المفكرين والكتاب العرب من غيرهم، فالدين والعقيدة وكل المذاهب التوحيدية الفكرية تبقى في حاجة دائما الى فكر ثوري الطبيعة والمناهج للبحث فيه من داخل أصوله نصا ومنهجا وممارسة ،وهي كذلك في الدين الإسلامي حيث يكون تحديث موضوعات المنظومة الدين الإسلامي بشكل عام والكلامية بشكل أخص لان مباحثها تنتمي الى الحكمة النظرية، منطلقا من النص ألقراني وهو يخاطب العقل ومنطق العقل الكلامي هو الكشف عن جذور الاعتقاد التي أهملها وأخفق في التعرف على أن الإيمان حالة تعاش لا فكرة تناقش .

الباحثة: الدكتورة دمناتي سمية

تخصص الأنثروبولوجيا وعلم اجتماع التغيير. مكناس، المغرب

soumiademnati@gmail.com

التأويل المعاصر للنص العقائدي أو الديني في المغرب العربي الكبير.

الملخص : لا أحد ينكر التأويلات والتفسيرات التي أصبحت تعطى للنصوص العقدية أو الدينية كل حسب تخصصه ،فقد بات من الضروري الوقوف عند أهم المحطات التي فسرت ولازالت تعنى بالمجال العقدي وتطرح الاشكال الابستيمي المعرفي لتأويلات النصوص الدينية من داخل المغرب العربي ، ومحاولة منا في تحليل الجدلية القائمة, سنحاول من خلال هذه الورقة الوقوف عند بعض المحطات الأساسية التي عرفها المغرب العربي في تحليل علاقة النص العقائدي أو الديني بالتأويلات والتحليل المقدم للنص الديني , وذلك بالتركيز عن أهم المنظرين في هذا المجال نخص بالدرجة الأولى محمد اركون الذي أعطى اهتماما واسعا لهذا الموضوع , باعتبار الدين من الركائز الأساسية للمجتمعات العربية ولاسيما أن التحليل والتفسير لمجمل الظواهر سواء منها الاجتماعية الاقتصادية الخ ترجح للتأويلات الدينية , وبات بذلك ربط كل المتغيرات المجتمعية بتفسيرات لاهوتية وأخرى تأويلية للنص الديني. كان ولازال للنص الديني حملا وثقلا وازنا داخل مجتمعاتنا العربية لكن ما يجب الوقوف عنده هو تلك التأويلات وسنستند كما سبق الذكر عن الدراسات التي قدمها محمد اركون سواء من خلال **ما أدرج .. في تحليله عن اعتبار أن «النص القرآني جزء من التراث وليس نصا مفارقا متعاليا منفصلا عن هذا التراث، كما ذهب إلى ذلك جل المواقف الفكرية بما فيها تلك التي تتبنى المناهج المعاصرة في قراءتها للتراث.** إضافة الى كون النص الديني أو العقدي يحمل صفة القداسة التي استخدمتها تيارات أيديولوجية للهيمنة على بقية المجتمع , في هذا الصدد أصبحت التأويلات التي تعطى للنص الديني قد تكون تفاسير أو تأويلات تختلف من حقبة لأخرى ومن أيديولوجية لإيديولوجية,في حين أن الفئة المهيمنة تنتصر لتأويلها وهذا ما أشار له محمد أركون **"أن القرآن عبارة عن مجموعة من الدلالات الاحتمالية المقترحة على البشر وبالتالي فهي مؤهلة لأن تثير وتنتج خطوطا واتجاهات عقائدية متنوعة بقدر تنوع الأوضاع والأحوال التاريخية التي تحصل فيها أو تتولد فيها(...)فهو نص مفتوح لا نهاية له، ولا يمكن لأي تأويل أو تفسير ان يغلقه ويدعي الحقيقة فيما أوله "**

سنقف من جهة ثانية عن تحليل نصر حامد أبو زيد من خلال تحليل الفكرة الدوغمائية لأغلب التأويلات والتفسيرات التي تبتدع عن الانفتاح العقلاني وتنحصر ضمن القوقعة الأيديولوجية وتكرس بذلك الوقوف ضد كل القراءات التنويرية والمنفتحة, فقد بات من الضروري اذا الانفتاح عن دراسات علمية جريئة ومتميزة ، متجاوزين بذالك الأفكار المتحجرة والتأويلات الغير السليمة التي تفهم ,تفسر وتحلل النص الديني بصفة سطحية عمودية و تؤدي بذلك لأمر واحد ووحيد خلق انفلات اجتماعي وحصر العقل الإنساني في مجال ضيق يعود للتفسيرات الميتافيزيقية التي تحدث عنها اوغسط كونط في زمن من الأزمنة .. تدعو اذا الضرورة الحتمية الى خلق مناهج علمية واليات محكمة لقراءة وتأويل النصوص الدينية , وهذا مطلب من بين مطالب هذه الورقة .

محمد أركون: القرآن من التفسير الموروث إلى تحليل الخطاب الديني، ترجمة هاشم صالح، دار الطليعة، بيروت، الطبعة الثانية، 2005، ص 21.
محمد أركون: تاريخية الفكر العربي الإسلامي، ص 145.

الدكتورة صوفية علوي مدغري
باحثة وأستاذة اللغة العربية، فاس . المغرب
المعهد الأوربي للعلوم الإسلامية قسم تحقيق المخطوطات.
خريجة أكاديمية سفراء السلام الدولية. فاس ، المغرب
safwa2007@hotmail.fr

المخطوط الشرعي المغربي الأندلسي الواقع والآثار

الموضوع: لاشك أن البحث في التراث والتنقيب في مناجم العلوم .التي ورثناها .عن .أسلافنا لمن .أجل .العلوم .البحوث .وأسماها، .نظرا لغزارته .وغناه بكنوز لا يكاد يأتي عليها الحصر، تأبيا وامتناعا عن الإحاطة والجمع. والمخطوط المغربي .الأندلسي .بكل .أجناسه .يأتي .في .مقدمة .هذه .العلوم .وخاصة الشرعي منه ، لما شهدته الحضارة العلمية في حقبة زمنية مهمة تاركة لنا خزائن ضخاما و إرثا عظيما مدعاة منا للكشف .عنه .وإخراجه .من .غياهب النسيان والإهمال إلى نور التجلي والظهور.

لكن هناك إشكالات تفرض نفسها، وفي مقدمتها: لماذا علم التحقيق في زمننا هذا ؟ وما أهميته؟ ما هي المناهج .التي .سلكها .واضعو .هذا .الفن؟ .ما .هي مميزات المخطوط الشرعي الأندلسي عن باقي المخطوطات؟ ما نوع القيمة المضافة لنوعية هذا المخطوط لعالم العلوم والمعرفة و الدين ؟

عناصر الموضوع: الواقع المغربي الأندلسي والإنتاج العلمي.

. أهمية تحقيق التراث المغربي الأندلسي . المخطوط الشرعي . مميزات المخطوط الشرعي المغربي الأندلسي: المذهب المالكي . علم الحديث . التفسير و القراءات..

. القيمة النوعية للمخطوط الشرعي المغربي الأندلسي و آثاره.

المنهج: سأوظف في بحثي المنهج الوصفي والتاريخ و المقارن.

خاتمة: سأبرز الخلاصات والنتائج المتوصل إليها بالتأكيد على أهمية التحقيق و الإقبال .على .الإرث .المغربي .الأندلسي وإبراز .مدى .توفقه .لغناء .مادته العلمية وشموخ رجالاته. كما سأرصد بعض التوصيات المتعلقة بالموضوع

الدكتورة بوسعيد سومية
التخصص العلمي: تاريخ حديث ومعاصر
جامعة الجيلالي ليابس- سيدي بلعباس
مخبر الجزائر تاريخ ومجتمع
sirinzakaria23@gmail.com

الدكتورة علوان أمال
التخصص العلمي: تاريخ حديث ومعاصر
جامعة الجيلالي ليابس- سيدي بلعباس
مخبر الجزائر تاريخ ومجتمع
amelane@hotmail.fr

قراءة للفكر العقائدي الإسلامي من خلال نصوص وكتابات رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الملخص: عملت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين منذ أول يوم من تأسيسها على الإصلاح الديني والاجتماعي، .فالإسلام .دين .واجتماع .. .وعلى أساسه إشتغلت جمعية العلماء المسلمين وركزت اهتمامها بإصلاح العقيدة الإسلامية عند الجزائريين.
اعتمدت الجمعية على الوسائل المشروعة والمتاحة على أرض الواقع، كوسيلة المقالة الصحفية، .والنصوص .الكلامية .المخطوطة .والمطبوعة، ووسيلة استغلال المناسبات الدينية...وغيرها.
من هذا المنطلق قمنا بأخذ عينات من النصوص الكلامية لمحاولة قراءة الفكر العقائدي الزاخر الخاص برجال جمعية العلماء المسلمين والذي يعد من الثرات الإسلامي الجزائري المهمش تهدف الدراسة إلى:
-قراءة للمفهوم الديني العقائدي السائد في الجزائر لدى شيوخ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين .من .خلال .النصوص .المنشورة .في .(جريدة البصائر) .
-قراءة لنظرة الشيخ عبد الحميد بن باديس للظواهر المستحدثة التي غيرت من المفهوم الديني الإسلامي البحت لدى الجزائريين.
-التعرف على دعوة الشيخ البشير الإبراهيمي لدولة القرآن في وقت كانت فيه الجزائر دولة ملكا للاستعمار الفرنسي .
-قراءة لنصوص و أقوال الشيخ الطيب العقبي حول التمدن العصري (المدنية الحديثة)وموقف الإسلام منه .

الباحث قدور عصام نور الدين

التخصص : طالب دكتوراه ل م د ، فلسفة عامة .جامعة وهران2 محمد بن أحمد

المخبر : الفلسفة وتاريخها .

issamkaddour45@gmail.com

جهود وإسهامات الشيخ البشير الإبراهيمي في الفكر الإصلاحي بالجزائر –

شهدت .الجزائر .عبر تاريخها .الضارب في .جذور .الحضارة .الإنسانية . .محطات .فكرية .هامة، .تميزت .بالثراء .العلمي .والفكري؛ .وبراعة . .التأليف .في .شتى .مجلات .العلوم .والمعارف. ويعود .الفضل .في .ذلك .إلى .ثلة .من .أعلام .الفكر .والتصوف؛ .الذين .استطاعوا .أن .يخلدوا .أسماءَهم .في .سجل .التاريخ .والحضارة .الإنسانية، .سواء .تعلق .الأمر .بالعصور .القديمة .أو .في العصور .الوسطى .أو .خصوصا .الحقبة .المعاصرة .التي .برزت .فيها .قامات .علمية .وفكرية .فذة .ساهمت .في .ترقية .الفكر .، .كابن .باديس، .الإبراهيمي، .، .الميلي ، .العربي .التبسي ...وغيرهم . بحيث .لا .يختلف .اثنان .ممن .قرأو .الإرث .الفكري .للعلامة ". .محمد .البشير .الإبراهيمي . .". .في .إبراز .القيمة .العلمية .والإسهام .الجبار .الذي .حمل .لواءه .، .بحيث .يعتبر .الحديث .عن ."الشيخ الإبراهيمي ."..هو .الحديث .عن .قامة .من .القامات .الفكرية .والإصلاحية . .بالجزائر .، .رجل .خاض .بقلمه .وفتش .في .هموم .طرأت .على .عصره .وأمته .الإسلامية .في . .مواضيع .شتى . .: . .ثقافيا .و دينيا . .واجتماعيا . .....تتجلى .إسهامات .الرجل .الفكرية .والتربوية .بالجزائر .سواء .كمفكر .أو .خصوصا .من .خلال .جهوده .الجبارة .في .تأسيس .جمعية .العلماء .المسلين .الجزائريين .، .علاوة لمشاريع .وجهود .فكرية .تمثلت .في: .**الدفاع .عن .اللغة .العربية - المحافظة .على .الهوية .الوطنية** .- .**التمسك .بتعاليم .الدين .الإسلامي، مسألة .التعريب** .، . .**وهي .مقومات** .أفنى .فيها .حيزا من .اهتماماته .الفكرية، .ظل .صامدا .في .مبادئه .كان .حريصا .عنها .حتى .يكتسب .من .خلالها .أبناءنا .والنشء .عموما .مقومات .الحفاظ .على .أصالة .وتراث .ومقومات .المجتمع .الجزائري، .وكان في .ذلك .شعار .جريء .يلخص .ويجمع . .مبادئ .و .أفكار .وتصورات .جمعية .العلماء .المسلمين . .: ." **.الإسلام .ديننا .، .والعربية .لغتنا .، .والجزائر .وطننا** ." .، .وهي .دعوة .صريحة .لازمت .الشيخ الإبراهيمي .طيلة .مسيرة .الإصلاح .التي .قاوم .وكافح .لأجلها .حبا .في .دينه .وعروبته .ووطنه . .إن .معرفة .إسهامات .الشيخ .البشير .الإبراهيمي .في .الفكر .التربوي .والإصلاحي .بالجزائر ، .تدفعنا .و يسوقنا .إلى .إثارة .بعض .التساؤلات: .* .كيف .تجلت .إسهامات .البشير .الإبراهيمي .كرجل .وقامة .من .رجال .الإصلاح .الفكري .بالجزائر؟ .* .كيف .تشكلت .الإرهاصات .الفكرية .لدى .الشيخ البشير .الإبراهيمي .في . .تأسيس .مشروع .جمعية .العلماء . .المسلمين .؟ .ومادوه .في .ذلك .؟ .* .ما .أسس .مشاريعه .الفكرية .والتربوية .والإصلاحية .؟ . .* .ما .مدى .حضور .خطاباته .وتصوراته .في الفكر .التربوي .والتعليمي .الراهن؟إن .الإجابة .على .هذه .التساؤلات .تكون .بمثابة . .شواهد .فكرية .على .إسهامات .الرجل، .و .هو .ما .سمح . .بفتح .أفاق .جديدة .في .الفكر .التربوي .والتعليمي والديني .و .الإصلاحي .و .الحياة .الثقافية .عموما .بالجزائر، .يتجلى .بوضوح .خاصة .مع .الدور .الهادف .الذي .لعبته . .جمعية .العلماء .المسلمين .الجزائريين . .في .تكوين .أعلام .لاحقة .دافعت بشراسة .عن .مقومات .ومبادئ .الدين .والأمة .والوطن .أمثال ." .مولود .قاسم ." .وغيره ...إن .الخوض .في . .المشروع .الفكري .لعالم .بارز .من .أمثال ..."الشيخ .الإبراهيمي ." . .لهو .موضوع .ذو شجون .وفنون ...هو .بمثابة .بحر .نظرا .لغزارته .و .ثراءه .، .لا .تسعنا .هذه .الورقة .البحثية .الملخصة . .في .الكشف .عنه .، .نسعى .من .خلالها .فقط .تقريب .الطرح .، .يمكننا .تقديم .أكثر .إذا أتيحت .له .فرصة .المشاركة .في .هذا .الملتقى .الفكري ...

الباحثة بوزيدي مسعودة
التخصص : طالب دكتوراه ل م د ، فلسفة عامة .جامعة وهران2 محمد بن أحمد
المخبر: الفلسفة وتاريخها
amelbouzidi3131@gmail.com

التصوف و اللغة الصوفية بالمغرب العربي الكبير

الملخص :نحاول من خلال دراستنا هذه البحث في مضمون التصوف خاصة و أن التصوف يعتبر مبحثا هاما و متميزا في الفكر الفلسفي الإسلامي لذا نجد أن العديد من المفكرين و الفلاسفة و حتى الشعراء و المصلحين قد اتخذوا من التصوف طريقا للفكر و التأمل الروحي و الوجداني منهم :الحلاج و نظرية الحلول ،و السهرورودي صاحب الفلسفة الإشراقية ،و ابن العربي في نظريته حول وحدة الوجود و رابعة العدوية و حبها اللامتناهي لله ،غير أن مبحث التصوف قد اتخذ منحى آخر في المغرب العربي من خلال ظهور عدة مدارس و زوايا و طرق منها الطريقة التجانية و الطريقة السنوسية...الخ ،و بالتالي فإن الحديث عن التصوف بالمغرب العربي كان مقرونا بهذه الزوايا و الطرق و ظهور المقامات و الإصطلاحات الصوفية فإتسم هذا الطابع بعدة خصائص و مميزات تخصه

الباحث عبد الله موساوي
دكتوراه سنة ثالثة + أستاذ مؤقت
المؤسسة: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري (الجزائر)
التخصص : تاريخ الحركات السياسية والنقابية المغاربية 1919-1962
مخبر البحث: مخبر الدراسات التاريخية والفلسفية بجامعة
abdallah.moussaoui@univ-constantine2.dz

القضية الدينية في اهتمامات جمعية العلماء المسلمين من خلال جريدة البصائر الثانية
قضية فصل الدين عن الدولة أنموذجا - 1947-1951

الملخص : سعى الاستعمار الفرنسي لتثبيت وجوده في الجزائر القضاء على تلك الروح التي تجمع الجزائريين وتوحد بينهم وتمنحهم الثقة بالنفس والقدرة على المواجهة، وهذه الروح هي الإسلام، واتخذ لذالك الكثير من الوسائل التي تمكنه من تنفيذ مخططه، لكنه وجد من يقف له بالمرصاد في كل فترة ومنها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين هذه الأخيرة التي جعلت من القضية الدينية في الجزائر المتمثلة في فصل الدين عن الدولة من الأولويات التي يجب الدفاع عنها، لأهميتها في ذاتها من جهة، ولأثرها في نفسية الأمة من جهة ثانية.

الهدف المتوخى من هذه الورقة البحثية هو تسليط الضوء على واحدة من ابرز القضايا التي ناضلت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، المتمثلة خاصة في مسألة فصل الدين عن الدولة وذلك انطلاقا من لسان حالهم جريدة البصائر الثانية التي عكست جل مواقفهم التي ناضلوا من اجلها.

الباحث: عامر سداس
دكتوراه ل م د، تخصص لغة دراسات قرآنية
جامعة وهران1 أحمد بن بلة
amurseddas1991@gmail.com

ملامح الإصلاح العقدي ونصوصه في الجزائر مابين: 1931م إلى 1962م
-جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أنموذجا-

الملخص: إن الوقوف عند المرجعيات العقيدية لأمة من الأمم لا يتأتى بمجرد النظر إلى ما بين يديه في آن زمانه, وإنما يحصل أساسا بواسطة البحث والتنقيب .على .أصول .هذه .المرجعيات, .وإذا .كان .ذلك .كذلك .فإن .من .أهم .ما .يطلب .تحصيله .ومعرفته .علم .العقيدة .أو .أصول .الدين.لقد .تعرضت الجزائر .لانتهاكات .العقيدة .والأجساد .طيلة .قرن .وزيادة .من .الزمن .مما .سبب .الهوان .والضعف .في .أوساط .المجتمع .الجزائري .حتى .يسر.الله .للعلامة .عبد الحميد .بن .باديس .ورفقائه .أن .أسسوا .جمعية .العلماء .المسلمين .ذات .الصبغة .القانونية .لتيسير.العمل .معتمدين .في .ذلك .على .مرجعيات .دينية .متينة اختاروها .لتكون .نبراس .اعتقادهم .ودليل .أتباعهم .من .الأمة .جمعاء, .فعملوا .على .إصلاح .المعتقد .وما .ينبني .عليه .من .التوابع .اللازمة .له .كاللغة .العربية والولاء والبراء من الكفار. واخترت هذه الفترة الزمنية 1931-1962 لأنها كانت نقطة التحول في الضمائر وتوجت فيما بعد في الظواهر.

لهذا .جاءت .هذه .المداخلة .لتشرح .أساسا .ملامح .الإصلاح .العقدي .ونصوصه, .فما .هي .الخطوات .التي .عمد .إليها .المصلحون .لتقويم .العقيدة .في .نفوس الناس؟ وما هي المرجعيات النصية التي اعتمدوها لتأسيس المعتقد؟

الباحث علامي خالد المسعود
تخصص الفكر العربي المعاصر
جامعة مستغانم

الباحثة عمارة غنية
تخصص الفكر العربي المعاصر
جامعة مستغانم

القراءة الإستشراقيّة للنص الديني

الملخص: .قام .المستشرقون .بتحويل .الشرق .بكل .ما .يحتويه .إلى .موضوعات .للقراءة .والمساءلة .والنقاش, .ولقد .كان .النص .الديني (القرآن .الكريم) .من .بين .الموضوعات .التي .نالت .اهتمام .المستشرقين .موظفين .في .ذلك .نظرية .الفهم .ولكن .الفهم .لم .يوظف .في حقيقته .كمنهج .لقراءة .الإسلام,لأن .الإسلام .لم .يدرس .لذاته, .وبالتالي .لم .يدرسوه .دراسة .موضوعية .ولكن .هذا .كان .من .أجل تحقيق .أهداف .وأغراض .إيديولوجية .نتج .عنها .إصدار .أحكام .خادمة .للمصالح .الغربية .ومشوهة .للإسلام, .وهذا .راجع .إلى .أنّهم .لم يدرسوا .الإسلام .عن .قرب, .فدراستهم .كانت .دراسة .ذاتية .وليست .موضوعية, .بالإضافة .إلى .أنّهم .لم .يقدّموا .لنظرية .الفهم .حقّها لدراسة الإسلام, لدرجة إلغائهم لمفهوم الإستشراق.

وعليه فلم يسعى المستشرقين لتحقيق الفهم, بل كان هدفهم الوصول إلى سوء الفهم, لإظهار الإسلام في أبشع الصور .

فهل كانت القراءات الإستشراقية للإسلام قراءة ذاتية أم كانت موضوعية ؟

الباحثة بوبكر حميدة
دكتوراه ل م د ، تخصص فلسفة الفن، التراث المهني الثقافة،الفلسفة
مخبر: الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات lssmp
جامعة وهران2 محمد بن احمد
arian_87@hotmail.fr

الدكتورة زريبي أحلام
تخصص علم النفس
جامعة وهران2 محمد بن احمد
ahlemzeribi@yahoo.fr

دلالة المخطوط (الرموز) في الفن الشعبي النسوي – الصناعة التقليدية أنموذجا-

الملخص:تعد .الصناعة .التقليدية .موردا .هاما .يحمل .مستقبلا .واعدا .للجزائر، .خاصة .و .أن .هذه .الأخيرة .تحتوي .على .منتوجات .حرفية .و .لا .أروع .و .هذا .بعد .التهميش الذي .شهدته .بعد .دخول .التكنولوجيا .و .التقنيات .الحديثة .على .حياة .المواطن، .و .يعود .الاهتمام .بالصناعة .التقليدية .أمرا .ضروريا .لأنها .أداة .جيدة .لحفظ .تاريخ .و عراقة أي أمة، و ذلك بتلقين أساسياتها للأجيال هذا عاد عن كونها وسيلة عيش للكثير من الأفراد.

فالمجتمع .الجزائري .مجتمع .عريق .لأنه .يجمع .بين .الشاوية .والقبائلية .والميزابية .والترقية، .وهذا .إن .دلّ .على .شيء .فإنما .يدل .على .غنى .الإرث .الثقافي .لهذه المناطق، .فالعادات .والتقاليد .هي .وليدة .هذا .الإرث .عبر .الأجيال .والأزمنة .من .خلال .تعاقب .الحضارات .على .المنطقة .الواحدة، .مما .يسفر .على .تنوّع .وغنى .في .الأنشطة الحرفية، وهذا ما تبنيه الرموز والتصاميم، لأن الأشكال الرمزية المختلفة المسجلة على الأعمال الحرفية هي شهادات قاطعة ترسم اثنوغرافية كل شعب في أشكال ونصوص وفي .معاني .بعيدة .عن .كل .تجريد، .وانفراده .ببعض .الصفات .يُكسبه .التميُّز.ويجعله .محل .اهتمام. .ويعد .النسيج .من .بين .المهارات .المعبرة .عن .الفن .الشعبي النسوي في .الجزائر، .وتحضى .حرفة .الفخار.أيضا .بأهمية .كبيرة .في .المجتمع .الجزائري، .وهذا .ما .يستوجب .الحفاظ .عليهما .كنوع .من .التراث .الوطني، .والرمز.كمعطى تاريخي، له خلفياته الثقافية والزمنية المتعددة، إلا أن ارتباطه بهاتين الحرفتين أضفى عليهما نوعاً من المسح الأنثروبولوجي، إذ أنه يحاكي الواقع الذي عاشته الأسرة الجزائرية .عبر.أجيال، .هذا .عاد .أنه .تجسّد .في .كل .ما .يلمس .الحياة .اليومية .للجزائري .قبل.وإبّان .الاستعمار.الفرنسي .حتى .وأن .هناك .من .يعتبره.رسالة .الأجيال .عبر الزمن. وقد ارتبط .أيضا بالوشم .على الجسد .وحتى على اللوحات .الفنية والجدارية، .فالنسيج كان .من خصوصيات المرأة .التي تحظى .بامتياز خاصة في تمازج .الألوان والأشكال .هذا .وأن .هناك زرابي .خاصة .دون .غيرها .لمناسبات .الأسرة .الجزائرية، .ذلك .أن .العروس .كان يتم .تجهيزها .بكل .ماهو.صنع يدوي، .لذا .كانت .تحرص .على .كل تفاصيل الجهاز بيدها لأن الفراش يعتبر من أهم طقوس الزواج التي تحظى المرأة على اقتنائها بعناية، وكل هذا أدى بطبيعة الحال إلى اكتشاف رموز جديدة خاصة بعد المصاهرات الأسرية التي كانت تتم بين القبائل الجزائرية ليصب في قمة التنوّع الثقافي الجزائري عبر عقود.

الدكتور رباني الحاج
تخصص فلسفة،
جامعة معسكر
مخبر البحوث للدراسات الاجتماعية والتاريخية- جامعة معسكر
elhadj.rebani@yahoo.fr

محمد أبو القاسم حاج حمد، العالمية الإسلامية الثانية وإسلامية المعرفة

الملخص: يعد أبو القاسم حاج حمد (1942م- 2004م) المفكر السوداني .من .أعلام .الفكر.العربي .الإسلامي .المعاصر، .الذين .حركت .فكرهم .أوضاع المجتمعات الإسلامية الصعبة والمعقدة، لذلك اتجه بفكره إلى تسليط الضوء على منابع ومصادر.الحضارة .الإسلامية .في دورتها .الأولى، .محاولا .بعثها وبث الروح فيها من جديد على ضوء المعطيات الفكرية المعاصرة، بكل ما أنتجته الثورات العلمية والمنهجية من مفاهيم ورؤى فلسفية .جديدة .معبرة عن روح العصر، لكن بين الانفتاح على العصر والعودة إلى الأصول والمنابع الأولى، يصعب حسم الأمور بشكل صارم ونهائي، خاصة عندما يتعلق الأمر بقراءة جديدة للقرآن تنسجم مع فلسفات العصر الحالي، بغرض أسلمة المعرفة، إنها إشكالية تعبر عن التمزق الذي يعيشه .الوعي .العربي .الإسلامي، والتي يعبر عنها هذا المفكر في جدلية الغيب والإنسان والطبيعة، عناصر يحاول .على .ضوءها .تجديد .الفكر.الإسلامي .من .جهة .وتصحيح .مسار.الفكر العالمي المعاصر من جهة أخرى، كل ذلك بتقديم قراءة جديدة للقرآن، والسؤال الذي نتناوله بالمناقشة والتحليل في هذه الورقة البحثية لهذا المؤتمر هو ما الذي يهدف إليه مشروع العالمية الإسلامية الثانية ومن وراءه مشروع إسلامية المعرفة؟

الدكتور حشلافي امحمد
تخصص فلسفة ، جامعة بشار
مخبر الفلسفة وتاريخها (جامعة وهران2)
hachelafi4566@gmail.com

إستراتجية المستشرقين في تأويل التراث وأبعادها أرنست رينان(18921823) نموذجا

الملخص:أذا كان تراث الآمة هو ما قدمه أسلافها في مجال التفكير،والثقافة عامة،وتوارثته الأجيال وأضافت إليه ما استطاعت،فان البلاد العربية الإسلامية حظيت بتراث متنوع،قل أن حظيت بمثله أمة من الأمم عبر التاريخ،ولا يتمثل في .كثرته وحجمه،فحسب،بل في .محتوياته .العلمية،والأدبية والثقافية،والتاريخية،واتساع أفاقه،فما أكثر الذين سخروا حياتهم في خدمة العلم،والفكر من خلال ما أنجزوه من مخطوطات،تعبر عن هوية .الأمة .العربية .الإسلامية.لقد .كان .من .الطبيعي .أن تتعرض المخطوطات العربية الإسلامية،إلى النهب والإتلاف نظرا للفتن والحروب التي شنت على الدولة .العربية .الإسلامية،ابتداء .من .احتلال .بغداد .سنة 656) هـ 1258م(،حيث ألقيت الكثير من المخطوطات في نهر دجلة،كما تبعته .هجمة .على يد .الأسبان 892)هـ1492 م (لغرناطة،وأحرقت .الآلاف .من .المخطوطات .العربية الإسلامية،فلم يسلم .من .المخطوطات .إلا .القليل،وهو .ما .نقل .إلى .الأديرة .والمتاحف،.بالإضافة .إلى .الحروب .الصليبية،والاستعمار.الحديث .تتناول .هذه .الدراسة موضوعا مهما،يتمثل في .إستراتجية .المستشرقين في تأويل .التراث .العربي .الإسلامي وأبعادها،حيث .نال .التراث .العربي .الإسلامي .نصيبه .من .هجمة .المستشرقين عليه،وقد .اخترت .واحدا .من .هؤلاء .هو .ارنست .رينان1823) .(1892 Renan Ernestلأنني .لاحظت .أن .جل .دراساته .للتراث .الإسلامي .أظهرت .حقدا .للإسلام،بل للحضارة .الإسلامية .عامة،دون .سبب،كما .بدا .لي .انه .أباح .لنفسه،.كغيره .من .المستشرقين .التدخل .في .كل .شيء .مناقشة،ونقدا .وتجريحا .وتصيدا للأخطاء،والهفوات،وجعل التراث العربي الإسلامي تراث عقيم،كاشفا عن آراء ارتجالية فيها من التزييف ما فيها،افتقر فيها إلى الأسلوب العلمي النزيه،والمعقول بعيدا عن التحليل الثقافي الجاد،حيث ركز على إبراز النص الشاذ،وإعطائه الأولوية ،وعلى هذا الأساس أقحم نفسه بلا زاد وعدة.انطلاقا من هذه الأهمية .سنركز في .هذه المداخلة على ارنست رينان الذي تعلم العربية،الا انه لم يتقنها ،واهتم بالعقيدة الإسلامية،ودرس ابن رشد والرشدية،وكان له نصيب كبير في شن حملة عدائية على التراث العربي الإسلامي،كل هذا حاولت الإجابة عليه في هذه الإشكالية التي طرحتها على النحو التالي:

ما هي الإستراتجية التي اتبعا في تأويل التراث العربي الإسلامي وما هي أبعادها؟ وهل تأويلاته للتراث كانت مبنية على منهجية موضوعية تمت وفق آليات وميكانيزمات تقيدت بالمنهجية الأكاديمية الجادة ؟

الدكتورة: مجاهدي صباح
قسم اللغة العربية وآدابها، المركز الجامعي أحمد زبانة(بغليزان)
مخبر البحث: مختبر اللغة والتواصل- المركز الجامعي بغليزان
medjahdisabah@yahoo.fr

قراءة في فتوى إثبات شرف النّسب من جهة الأم، بين الإمام المراكشي الأكمه(-807ه) والإمام ابن مرزوق الحفيد(-842ه)

الملخص: تسعى هذه الورقة البحثية، إلى الحديث عن نازلة لطالما شغلت اهتمام الفقهاء، وأسالت حبر العديد من علماء الغرب العربي الإسلامي، كالتلمسانيين والبجائيين والفاسيين والتونسيين،وهي نازلة إثبات شرف النسب من جهة الأم، والتي انقسم حولها مجموع العلماء، إلى فئتين: بين فئة مؤيدة وأخرى معارضة، وإنّا في هذا الباب، لن نقف موقف المفتي أو المعلل للمسألة، فهذا اختصاص أهل الفقه والفتوى، وإنما سأعمل على إبراز اجتهاد علماء المغرب والجزائر، في الرد على من يستفسر، في شأن شرعية النسب من جهة الأم الشريفة، والأبُ ليس شريفا. وقد اخترت لهذا الموضوع، نموذجين من نماذج فتوى شرف النسب من جهة الأم، لعالمين كبيرين جليلين، وهما الإمام محمد المراكشي الأكمه(739ه-807ه)، والإمام محمد بن مرزوق الحفيد العجيسي التلمساني (766ه-842ه)، فقد خاض كلٌّ منهما، في الإفتاء حول هذه النازلة، كلّ بأسلوبه ومنهجه وفتواه، فكانت للمراكشي الأكمه رسالة بعنوان:"إسماع الصّم في إثبات الشرف من قبل الأم" ..كما كانت لابن مرزوق الحفيد رسالة في هذه النازلة أسماها" إسماع الصّم في إثبات الشرف للأم"، وقد أفاض العالمان في هذا الباب، مثبتين واسع علمهما ودقة أجوبتهما، انطلاقا من أدلة شرعية تستمد قيمتها من الكتاب والسنة النبوية الشريفة.

الباحثة الدكتورة عمران صورية
دكتوراه ل م د تخصص منطق وفلسفة العلوم،جامعة وهران2،
مخبر فلسفة علوم وتنمية بالجزائر
philosoria@gmail.com

"علم المخطوطات ... بين التأسيس الأنطولوجي والتحقيق المنهجي"

الملخص : تميزت الثورة التكنولوجية في القرن العشرين والقرن الواحد وعشرين، بتسهيل تسجيل المعارف والمعلومات على الشريط المسموع والمرئي وعلى أسطوانات الحاسوب وما يشبه هذا من حوامل المعارف ذات الخصوصيات المتنوعة، ويظل الكتاب لحد الساعة أوسع هذه الحوامل وأكثرها من حيث الاستخدام، وللكتاب تاريخ كما أن للمعارف تاريخا، وقد كان ارتباط المعارف بوعائها الأساسي الذي هو الكتاب أكثر أهمية في القرون السالفة لاسيما قبل هيمنة المطبعة . والوسائل التقنية بشكل عام على تراثنا، وكانت العناية شديدة عند الضابطين للعلوم كدليل لرقي الأمم في ضبط تاريخ علومها وعلوم غيرها، ولمراجعة ذلك في إثبات أنطولوجية الأمم يجب الاعتماد على عمليات فحص تقنية للمخطوطات بصفة خاصة.فنجد اعتمادهم في مجال التحقيق العلمي للتراث العربي على العملية العلمية بنسخة واحدة أو نسخ متعددة من المخطوط الواحد باعتبارها نسخة تحتاج إلى شيء من التصحيح لتصل بهم إلى النسخة الأصلية أو إلى صورة قريبة منها، والحقيقة أن هذه المخطوطات التي تمت بالاعتماد عليها وبواسطتها عملية التحقيق وأن الطرق التي اتبعت في تحقيق ذلك ليس من شأنها، كما لا يمكنها أن تفضي إلى ما يتوخى من هذه العملية من نتائج. ويرجع السبب في ذلك بالأساس إلى أن النسخ المعتمدة لم تخضع للبحث الفيلولوجي الدقيق (المنهجي).فما هو دور الذي تلعبه الكوديكولوجيا في عملية التحقيق العلمي؟

الباحث: محمودي خليفة
طالب دكتوراه ل م د، فلسفة عامة، جامعة وهران2،
مخبر الفلسفة وتاريخها جامعة وهران 2.
khelifafilo@gmail.com

تطبيق المناهج الغربية على التراث الإسلامي محمد أركون نموذجا

الملخص: إنه ليراودك الشك والحيرة معًا، عندما تتناول موضوع شاسع الأطراف، متداخل الأفكار، كثير الحساسية، منغلق على ذاته، هذا ما يراودك عندما تتكلم عن التراث الإسلامي وما تركه من أفكار ومخطوطات دالة عليه، إن من يصعد جبال التراث يندهش من كل المآسي مسرحيات كانت أم حقيقة، إن الحاجة إلى دراسة التراث لم تبلغ من الإلحاف مثل ماهي عليه الأن، وفي الوقت تخفق فيه الوضعية الذائعة بالتعريف ذاته عن أن تطرح طرحًا جديدًا المشكلات التراثية،يظهر التراث الإسلامي من جديد.

وأي مفكر في علاقة العلم بالتراث في المجتمع الصناعي الحديث، يجد ذاته في الحديث إبان دراسته دراسة علمية صحيحة. إن هذا التأثير الذي أحدثه العلم على المعرفة قد يؤدي إلى مفارقة حقيقية بين مؤيد لتطبيق العلم المعاصر على التراث، وبين معادي لهذا الأمر. وتزداد الدهشة والمفارقة عندما تريد دراسة التراث دراسة تعتمد على المناهج الفلسفية المعاصرة، هذا ما أراده المفكر الجزائري محمد اركون، حيث حاول تطبيق المناهج الغربية على التراث الإسلامي، ونظرًا لتشبع أركون بالفكر الغربي عموما والفكر الفرنسي خصوصا، فلا يكون جديد على مستوى الفكر الغربي، إلا ويكون أركون سباقا للحديث عنه، وتطبيقه على التراث الإسلامي. فكيف نظر محمد أركون لتراث الإسلامي؟ وكيف طبق المناهج الغربية على هذا التراث؟ وكيف تعامل مع هذا الزخم المعرفي الكبير؟.

الباحث : مصطفى بوخالفة

دكتوراه ل م د ، تخصص الفلسفة العربية الإسلامية (فلسفة)

المدرسة الوطنية العليا للأساتذة- بوزريعة - الجزائر

mustaphaboukhalfa@hotmail.fr

تأسيس علم الكلام الجديد على ضوء فلسفة الدين

الملخص: إن للفلسفة باعتبارها تعميقا للنظر في مقاربة المسائل و الدين باعتباره إحالة إلى المطلق عميق الصلة في تاريخ الإنسان الفكري. و قد عرفت هذه العلاقة توترا عبر تاريخ الفلسفة، فكانت في أوج تقاربها حينا كما نلحظ في الفلسفة اليونانية و الوسيطية إسلامية و مسيحية، و بقى حضور موضوعة الدين حاضرا حتى في الفلسفة الحديثة كما يتجلى عند "هيغل" على سبيل المثال لا الحصر. و كانت هذه العلاقة حينا آخر محل افتراق بحيث لا إمكان لالتقاء الفلسفة بالدين كما يدعي بعض روّاد الفلسفة التحليلية باعتبار القضايا الدينية قضايا خالية من المعنى.

وعلم الكلام الجديد باعتباره وليد الراهن الديني و الفلسفي، سواء على صعيد الإشكالات أو المعالجة. فان له عميق الصلة بأسئلة و مقاربات الإلهيات الغربية الحديثة و فلسفة الدين، إلى الدرجة التي أصبح فيها البعض لا يميز بين علم الكلام الجديد و فلسفة الدين. و لتفادي هذا الخلط سنسعى لإبراز هوية علم الكلام الجديد من خلال مقام التعريف، ونضيء ملامح علم الكلام الجديد في إطار التحقق و إن لم ترتسم بعد حدوده بالوضوح الكافي، علاوة على تعدد التصورات حول فلسفة الدين و ماهيتها، الأمر الذي يستدعي منا طرح جملة من الأسئلة بما يساعدنا على تبين طبيعة علاقة علم الكلام الجديد بفلسفة الدين و كيف استفاد منهما، و من بين الاستفهامات التي سنعالجها: ما ماهية علم الكلام الجديد؟ ما الأضلع المعرفية التي تكون هذا العلم؟ ما مفهوم فلسفة الدين و الإلهيات الغربية ؟ ما العلاقة بين الفلسفة و الدين عموما و بين علم الكلام الجديد و فلسفة الدين خصوصا ؟ ما الذي تعد به فلسفة الدين علم الكلام الجديد ؟ و ما هي سبل استفادة علم الكلام الجديد من فلسفة الدين و الإلهيات الغربية؟

الباحث غلام الله أمين-طالب دكتوراه
تخصص الفلسفة والتواصل
كلية العلوم الإجتماعية، شعبة الفلسفة
جامعة مستغانم
amineghelamallah@hotmail.com

الباحث جعفاري عبد الجليل-طالب دكتوراه
تخصص الفلسفة والتواصل
كلية العلوم الإجتماعية، شعبة الفلسفة
جامعة مستغانم

المخطوطات ودورها في التجديد الفقهي تحقيق

الملخص: إن مأزق التقليد والتحجر الفقهي غالبا ما ينشأ من عملية التمجيد والإستغراق في كتب التراث، حتى أصبح في كثير من الأحيان يطلق على هذا النوع من الجمود التشريعي بفقه" الكتب الصفراء" الذي لم يتمكن من إستيعاب و التأقلم مع التحولات الاجتماعية و السياسية والثقافية مما أثر سلبا على تطور الفقه و استجابته لضغط الواقع وراهنية الظرف .المحلي والعالمي .في ميادين شتى تفرض على الفقيه أن يواجه كل هذه التحديات بلغة العصر الذي ينتمي إليه أكثر من .انتمائه للمنظومة .الفقهية القديمة. في المقابل سعى الكثير من المجددين في الحقل الفقهي إلى .التجديد و .الإجتهاد .انطلاقا .من .الزمن .الحاضر و .مواجهات التحديات و المستجدات والنوازل المعاصرة إيمانا بأن حركية الفقه و .حيويته يستمدها .من .الواقع و .اللحظة .الراهنة .تحقيقا لمقولة صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان، وأمام هذه التحديات . يسعى .إلى .العودة .إلى .الماضي و .هنا .المفارقة، .أي .ليبرهن .على صوابية اجتهاده يسافر عكس اتجاه الزمن من الحاضر إلى الماضي ليستصحب صدق أقواله ويتجنب الشذوذ الفقهي عبر شواهد و .اعتبارات .من .المخطوطات .القديمة، .وهنا يبرز .دور .هذه .المخطوطات .في .تجديد .الفقه .وأصوله، .فبعد .التحقيق و .دراسة المخطوط و التأكد من نسبته، يتحول إلى عنصر تجديد واجتهاد يتكأ عليه المجتهد في رؤيته المعاصرة للدين. و هذا .ما .نجده .في الحقل المقاصدي للشريعة حيت ان تحقيق جملة من المخطوطات كانت في طي النسيان و اللامبالاة أعادت إحياء هذا .الفن .من خلال .تحقيق .كتاب .الموافقات .للشاطبي .(المتوفى .790هـ) .والرسالة .في .رعاية .المصلحة .للطوفي .(المتوفى .716 .هـ) . .اللذان .تم تحقيقهما في منتصف القرن العشرين، كمالا يمكن أن نغفل عن بعض .المخطوطات .التي .تنسب .لابن .رشد .الحفيد .ودورها .في البعث من جديد الروئ التنويرية للدين.

الباحث شافعي محمد عبد اللطيف
كلية: العلوم الإسلامية -القسم: العقائد والأديان
التخصص: مذاهب اعتقادية وفكرية،جامعة الجزائر1
مخبر البحث: مناهج البحث والتقويم في العلوم الإسلامية وغاياتها
moha350@gmail.com

مخطوطات العقيدة الأشعرية في الغرب الإسلامي -مخطوط الدّرة الوسطى في شرح مشكل الموطا نموذجا-

الملخص: إنّ تراث الأشاعرة في الغرب الإسلامي مازال لم يستوفي حقه من البحث والدّراسة والتّحقيق، وذلك أنّ مساهمة المدرسة الأشعرية في الغرب الإسلامي كانت كبيرة في إثراء الدّرس العقدي والكلامي في وطننا الحبيب الجزائر خاصة وفي الغرب الإسلامي عامّة، ومن هنا كان الاشتغال بمخطوطات العقيدة الأشعرية في الغرب الإسلامي والتّعريف بها واجبا في حق الباحثين في حقل الدّراسات الإسلامية والفلسفية، ومخطوط الدّرة الوسطى في شرح مشكل الموطا، للإمام أبي عبد الله محمد بن خلف الإلبيري، أحد أهم النّصوص الأشعرية المخطوطة، وممّا يزيد في قيمة المخطوط أنّه من بواكير مصنفات أشاعرة الغرب الإسلامي، وذلك أنّ صاحبه عاش خلال النّصف الثّاني من القرن الخامس الهجري والنّصف الأول من القرن السّادس الهجري، لذلك وَجَب التّعريف بالإلبيري وحياته العلمية ودراسة كتابه: الدّرة الوسطى، والإشارة إلى نسخه المخطوطة ومصادر المؤلف وموارده ومنهجيته التي اتبعها في كتابه.

د.محسن أزرولي اليوسي
مكناس،المغرب
mohsin.youssi@gmail.com

معالم الدرس المنطقي في الغرب الإسلامي من خلال المخطوط محمد بن يونس السنوسي التلمساني (832-895 هـ) أنموذجا

الملخص: استطاع الغرب الإسلامي أن ينجب علماء أفذاذا لمع نجمهم فأفادوا في زمانهم واستفيد منهم فيما توالى من الأزمان ويعد الإمام الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب الشهير بالتلمساني (832-895 هـ) عالم تلمسان في القرن التاسع الهجري أحد هؤلاء الذين أغنوا المكتبة الفكرية الإسلامية بكتب غطت أغلب التخصصات والتي عكست موسوعته، حيث ألف في الفكر العقيدة (الفقه الأكبر)، و علم الكلام، والفقه، والتفسير، والحديث، والتصوف، والحساب، والمنطق، وقد تلقيت كتبه في العقيدة والمنطق بالقبول الحسن حيث درست كتبه الكلامية والمنطقية الكثير من المراكز العلمية، كما أقبل الكثير من العلماء على شرح هذه الكتب ووضع الحواشي عليها ، زيذلك ينهي السنوسي تلك الهيمنة للكتب المنطقية المشرقية في الغرب الإسلامي، ويضع فرشا جديدا للدراسات المنطقية في المغرب الكبير وخاصة في المغربين الأوسط والأقصى (الجزائر والمغرب) ، ولشيخ السنوسي في المنطق العديد من الشروح إلى جانب بعض التأليف، نذكر منها:
-شرح كتاب الجمل في المنطق للخونجي، -شرح إيساغوجي في المنطق لأثير الدين الأبهري، -شرح أرجوزة ابن سينا في المنطق، -شرح مختصر ابن عرفة في المنطق، المختصر في علم المنطق ويعرف أيضا بالرسالة المنطقية، -وله شرح عليه اسم شرح المختصر في علم المنطق، وقد لقي هذا المختصر قبولا حسنا إذ كان من المتون التي تدرس في عدد من المراكز العلمية في الغرب الإسلامي، ففي المغرب الأقصى كان المختصر يدرس في جامعة القرويين بفاس، وجامع ابن يوسف بمراكش، وبمدرسة تامكروت بزاكورة... وهذا جعل نسخه المخطوطة في المغرب الأقصى كثيرة ففي الخزانة الحسنية مثلا توجد من المختصر نسخ كثيرة بلغ عددها حسب ما فهرس من مخطوطات الخزانة 8 نسخ، ويوجد من شرح المختصر للسنوسي 24 نسخة، كما توجد الكثير من النسخ في الخزانة الحمزوية وخزانة ابن يوسف و القرويين ... وهذا ما يدل على تحفيز المختصر للكثير من العلماء المغاربة الذين أنيروا له بالشرح والتدريس، ونذكر بعض ما وقفنا عليه من الشروح المغربية على وجه الإيجاز: نفائس الدور على حواشي المختصر لأبي علي الحسن اليوسي (ت1102هـ) - الفتح القدسي على مختصر السنوسي لأحمد بن محمد بن داود بن يعزي السوسي الهشتوكي (1127هـ) - لوامع النظر في تحقيق معاني المختصر لأبي العباس أحمد بن محمد الولالي (1128 هـ) - شرح مختصر السنوسي لأبي عبد الله بن محمد ابن السوسي المنصوري (ت 1143هـ) - حاشية علي مختصر السوسي لأبي حفص عمر بن عبد الله ابن يوسف الفاسي (ت 1188هـ).
كما نظمه عبد السلام بن الطلبي القادري (1110 هـ) ، في هذه الورقة تهدف إلى التعريف بالتراث المنطقي في الغرب الإسلامي من خلال الشيخ السنوسي والحركة العلمية التي أثارها هذا العالم الرباني وذلك بتتبع مخطوطات الشروح والحواشي المغربية على المختصر، ودراستها، المقارنة بين بعضها من أجل إعطاء صورة عن هذا العلم وهذا العالم.

الأستاذة / الباحثة : فتيحة يطو

تخصص دكتوراه تاريخ

جامعة سيدي بلعباس

f.yettou@yahoo.fr

المناظرات الكلامية بين الإباضية و المالكيةمن خلال مراسلات القطب امحمد بن يوسف اطفيش

الملخص: تعتبر الإباضية الفرقة الوحيدة المتبقية من المتكلمين في الجزائر ، والتي استطاعت الحفاظ على تواجدها و استمرارها، وقد عنيت بشتى العلوم ، خدمة للمذهب وحفاظا عليه.

و قد اشتهرت وعرفت بالتعايش السلمي مع المخالفين ، منذ تأسيس دولة بني رستم .إلى يومنا .هذا .، وانتهجت .أسلوب .الحوار و المناظرة للرد والإقناع والتأكيد على صحة المذهب، و يُعتبر الشيخ امحمد بن يوسف اطفيش رائدا في هذا المجال.

لذلك فإن مكتبات هذه .الفرقة .غنية .وثرية .بمخطوطات .علم .الكلام .، .منها .الذي .حُقق .و .منها .الذي .ما .يزال .ينتظر .الإلتفات إليه،علّه يُجلي بعض الغموض الذي يكتنف الآراء الكلامية لإباضية المغرب و التي ظلت محلّ اتهام عبر التاريخ.

إن تقصي هذه الآراء من خلال المخطوطات ، أي قراءتها من أصولها، لهو من الأهمية بمكان بحيث قد يصحح بعض الأخطاء في فهم و تفسير بعضٍ من آراء هذه الفرقة ، و بالتالي قد يُسهم هذا في عملية التصحيح التاريخي.

و لعلّنا نتمكن من مناقشة هذا الموضوع من خلال الموضوع المقترح للمشاركة في المؤتمر و الموسوم ب : "**المناظرات الكلامية بين الإباضية و المالكيةمن خلال مراسلات القطب امحمد بن يوسف اطفيش**".

الدكتورة جميل نسيمة
تخصص إعلام واتصال / كلية العلوم الإنسانية
جامعة وهران1 أحمد بن بلة
مخبر: الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات LSSMP
جامعة وهران2
djemilnassima@hotmail.com

الدكتورة سويقات لبنى
تخصص إعلام واتصال / كلية العلوم الإنسانية
جامعة ورقلة
l.souigat@gmail.com

استخدامات المناهج الحديثة في دراسة المخطوط بين تحليل المضمون والتحليل السيميولوجي

الملخص: تعتبر المخطوطات واحدة من أهم الدعائم التي تحفظ التراث العلمي والثقافي لكل أمة، لما تخبئه من جهود وإبداعات للسابقين في شتى العلوم والمعارف، فيظهر اعتزاز الأمم بهذا الجزء من التراث كمّا وقيمة من خلال الرجوع إليه وجمعه والبحث والتحقيق فيه، وقد بات مادة خام أمام الباحثين والدارسين تسترعيهم للتوقف عندها والغور في ثناياها واستخراج مكنوناتها، إذ أن المخطوط وغيره من النصوص الوثائقية كأوعية لغوية تحمل بين طيّاتها -في حقيقة الأمر- جانبا مصرح به وآخر مسكوت عنه يستلزم قراءة ما بين السطور وهي قراءة تحليلية نقدية لمحتوى هذه الأوعية، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة تحليل محتوى الخطابات بوجه عام، والتي كانت في بداياتها محاولات فردية وقراءات ذاتية في شكل تأويلي لا علاقة له بمحتويات هذه النصوص وما تتضمنه من أفكار مختلفة فلم تتعدى كونها تصورات ذاتية وتخمينات فردية، تناولت في الغالب قراءات تأويلية لنصوص دينية وتحاليل نفسية، وغدت اليوم أساليب علمية دقيقة ترسّمها المناهج والأدوات البحثية.

وعلى الرغم من أنّ العلماء والمختصون قد أرسوا قواعد التحقيق في المخطوطات وفق الأسس العلمية والمنهجية، فإنّ تشابك العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتداخل الظواهر التي تدرسها، جعل الاعتماد على مناهج متعددة ومعاصرة أمرا حتميا على غرار منهج تحليل المضمون وتحليل الخطاب وكذا المقاربات السيميائية في قراءة المخطوط، وهو ما سنحاول تبيانه نظريا وتطبيقيا من خلال هذه الورقة البحثية.

الكلمات المفتاحية: تحقيق المخطوط، مناهج حديثة، تحليل المحتوى، تحليل الخطاب، المقاربة السيميائية.

الدكتورة محرزي مليكة

تخصص علم النفس

جامعة وهران2

مخبر : **Moyens d'investigation et techniques des troubles du comportement**

meherzimalika@yahoo.fr

المخطوطات وعلاقتها بسيكولوجية المحقق

الملخص : المداخلة هذه هي بمثابة محضر معاينة لواقع المخطوط وعلاقته المباشرة بالمحققين، هذا بغض النظر عن أفكارهم وتوجهاتهم، لأنه مهما كان الأمر فهم بدورهم قدموا لنا نصا أو نصوصا بصيغ حديثة منهجية ونقدية،أظهرت لنا الكثير عن تراثنا المادي المخزون والمحفوظ بين دفات هذه المخطوطات.

لكنني ذات السياق هل يمكننا الحديث عن أهمية المخطوط دون ذكر الأهمية للمحقق؟ وهل يمكننا التغاضي عن جهد وعمل مضني وقيم عكسته سيكولوجية ونفسية هذا المحقق؟

انطلاقا من هذا التساؤل سنحاول إدراج معالم وأسس كيفية فهم سيكولوجية المحقق من خلاله تحقيقاته (التحليل ،التدقيق المنهجي والنقدي) لمخطوطاتنا التي تؤرخ لبعض مراحل ومكامن تراثنا العربي الإسلامي.

د.برحيل سمية
تخصص إعلام واتصال / كلية العلوم الإنسانية
جامعة وهران1
مخبر: الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات lssmp، جامعة وهران2
soumia.berrahil@yahoo.fr

واقع حفظ وتثمين المخطوط التراثي في ظل الانفتاح على التكنولوجيات الحديثة

الملخص: تعتبر الجزائر من بين الدول العربية المعروفة بثراء تراثها بالمخطوطات التي تحاكي في كمّها و تنوّعها غنى تاريخ الجزائر الثقافي وتعاقب مختلف الحضارات عليها ..وعلى .منطقة .المغرب .العربي .بشكل .عام ..وإن .هذا .التراث .المحفوظ .إلى .يومنا .هذا .في .مختلف .الخزانات .يعتبر .شاهدا .صريحا .وحجّة بيّنة على القيمة العلمية والتاريخية والإنسانية للمخطوط على مرّ الزمان ،

وإن .الاهتمام .بهذه .الثروة .من .خلال .حفظها .وتثمينها .من .جهة .وتسهيل .وصول .الدّارسين .وأهل .العلم .والعارفين .إلى .صفحاتها .ومدوّناتها .يعدّ .من .أشد الضرورات، وتعدّ اليوم مسألة توظيف التكنولوجيات .الحديثة في ميدان الأرشيف والتوثيق من .الموضوعات التي تثير اهتمام الباحثين والمكوّنين، .كما تثير .سجالا .بحثيا .لا .يستهان .به .وخصوصا .إذ .ما .تعلّق .الأمر .بالانفتاح .على .التكونولوجيا .و .الفضاء .الرقمي .عن .طريق .نقل .أرصدة .المخطوطات .على الوسيط .الإلكتروني .، .ممّا .يخوّل .للباحث .فرصة .الاطّلاع .على .مضمونه .دون .عناء .الرجوع .إلى .النص .الأصلي .ولمسه . .وتقليبه .مما .قد .يضرّ .به .ويؤثر .على سلامته .وبقائه .لمدّة .أطول ..خصوصا .أن .المكتبة .الوطنية .الجزائرية .تحصي .أكثر .من .4200مخطوط ..ناهيك .عن .تلك .الموجودة .في .بقية .مكتبات .البلد كالمكتبات الجامعية والخواص ،.وعلى رفوف خزانات الزاويا و هو ما يجعل من عملية جمع هذا المكنون التراثي و أرشفته وتوثيقه إلكترونيا نقلة نوعية من شأنها أن تساهم في حفظه .من التلف والضياع أو السرقة والإتلاف .أو حتى التحريف والتزييف كما تساهم في نشره بصفة سريعة وواسعة ..تأتي هذه .الورقة .البحثية .اليومية .من .أجل .عرض .ومناقشة .إشكالية .حفظ .وتثمين .المخطوط .التراثي .من .خلال .الحامل .الالكتروني .الذي .يعدّ .اليوم .وسيلة للتعلّم والتلقين والحفظ والتوثيق في ظل النظام الإعلامي الجديد بمختلف جوانبه الاتصالية الاجتماعية والثقافية .

الباحثة بن قدور حورية
طالب دكتوراه فلسفة الفن،التراث والمهن الثقافية
جامعة وهران 2
مخبر الأنساق النماذج البنيات والممارسات lssmp
houriadz@gmail.com

الباحث الزين عبدالحق
طالب دكتوراه فلسفة الفن،التراث والمهن الثقافية
جامعة وهران 2
مخبر الأنساق النماذج البنيات والممارسات lssmp
ezzine1991@yahoo.com

دور النقد الثقافي في تحقيق المخطوط وإعادة تثمينه

الملخص:

يعتبر ـ النقد ـ الثقافي ـ واحد ـ من ـ بين ـ أليات ـ الحديثة ـ وخصوصا ـ في ـ الوقت ـ الراهن ـ لتحقيق ـ المخطوط ـ والنصوص وتوثيقهابل وإعادة إحيائها من جديد في ثوب يسمح لمخطوط بأن يتجلى في زمن غير زمنه ،يسعى النقد الثقافي إلى جعل النصوص المخطوطية مطابقة لأصلها بمعنى موافقة لحقيقتها وفق ألية النقد سواء تعلق ذلك بالشكل أو المضمون ـ وذلك ـ في ـ مختلف ـ مراحل ـ التحقيق ـ،إن ـ الهدف ـ الأول ـ من ـ هذا ـ الدور ـ هو ـ إعادة ـ الاعتبار ـ للتراث ـ المدون وتثمينه ـ مما ـ يعطيه ـ قيمة ـ مضافة ـ سواء ـ من ـ ناحية ـ الحفاظ ـ على ـ الارث ـ المخطوطي ـ التاريخي ـ و ـ إعادة ـ ـ إنتاج ـ ما ـ تم خطه من خلال عملية التدوين.ومن هنا نبحث في مدى أهمية النقد الثقافي كميكانزيم لتحقيق المخطوط.

الباحثة ضرباني أمينة
دكتوراه ل م د ،تخصص فلسفة غربية حديثة ومعاصرة، جامعة وهران2
مخبر البحث : الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات LSSMP
aminadorbani1988@gmail.com

الحياة العلمية والثقافية أثناء الحكم العثماني في المغرب العربي- الجزائر أنموذجا

الملخّص: تأزّمت أوضاع المغرب العربي خلال القرن السادس عشر ميلادي، فإذا ما اتّبعنا التاريخ نجد تأزّم تلك الاوضاع يرجع إلى القرن الثالث عشر ميلادي مع سقوط الموحّدين و انقسامه إلى ثلاث دول: الحفصية، الزيانية، المرينية.فالحفصيون في حد ذاتهم انقسموا إلى دولتين: واحدة بتونس و الأخرى ببجاية، أما سواحل الغرب الأوسط فاستقل كل ميناء بحكومته، حتى شبّهت هذه الموانئ بجمهوريات إيطاليا البحرية. من .خلال .هذا .التفكّك و .الانحلال .السياسي و .السلطوي، .أضحى .المغرب .العربي .مسرحا .للفوضى، .هذا .ما .شجّع .على .ظهور .الأطماع .و .تفاقم .الروح الاستعمارية، .بالتالي .كان .هذا .دافعا .للأهالي .الأصليين .عن .البحث .لحلول .الاستقرار، .يقول .غافارلGaffarel .في .كتابه ."الجزائر، .تاريخ .استعمار": ."هنا .برز .المرابطون .الذين .أخذوا .على .عاتقهم مهمّة .رد .الخطر .المسيحي ."، .كان .هؤلاء .المرابطونو .العلماء .التأثير.على .عامة .الشعب، .تمثّلت .في .انتصار.العثمانيين و .ما .نفسّره .من .مجيء .العثمانيين .إلى .الجزائر.هو .طلب .من .سكانها .. .يقول التلمساني محمد بن .عبد الرحمن: ." إن .السكان هو من راسلوا الإخةبربروس بجيجل برسالة .جاء فيها : " .أخذتم بجاية و جيجل من .أيدي النصارى و نصرتم .الدين فهنيئا لكم أيها .المجاهدون لابد أن تقدموا .إلينا لتخلّصونا من .أيدي هؤلاء .الملاعبين الكفرة لأننا في محنة عظيمة و ذل .شديد"، يقول سعد .الله في .كتابه " تاريخ الجزائر الثقافي: ." ...و .قد تكرّر التعاون .بين العثمانيين و سكان .البلاد في .كل .من .جيجل و بجاية و وهران و عنابة و دلس و .الجزائر". إن .ذلك .الاحتدام و .التطاحن .الذي .حدث في .الجزائر.على .السلطة و .النفوذ .السياسي . و .الوصول .إلى .الحكم، .عجّل بنهاية .الأسرة .الزيانيةبتلمسان، .ضف .إلى .ذلك .الانتصارات .التي .قامت بها .الدولة .العثمانية . .هنا .حدث .الشرخ .بين .العلماء .و .المرابطين .الجزائريين، .حيث .انقسموا .إلى .مؤيّد .و .معارض .للحكم العثماني، إنّنا إذا تتبعنا المسار التاريخي لأول اتصال بين العثمانيين و العلماء هو ذلك الذي حدث بين عروج و أحمد بن يوسف.في البدء كانت الحياة الثقافية في الجزائر مختزلة في علوم النقل و الفقه و الشريعة، في الأمور الدينية فقط، يقول ابن ميمون في كتابه " التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المهيبة": " كانت الثقافة دينية أكثر منها أدبية"، يقول سعد الله في كتابه "أبحاث و آراء في تاريخ الجزائر": ." إن .الميزة التي .صبغت الحياة .الثقافية في .الجزائر خلال .العهد العثماني .الذي تميّز بتقلّص الحياة .العلمية و .عدم الاهتمام بالعلماء، .الأمر.الذي أدى .إلى هجرة .الراغبين .في .العلم .إلى .المشرق، .منهم .من .عاد و .منهم .من .لم .يعد، .كما .انتشرت .البدع . و .حلقات .الذكر و .الأوراد و .تعدّدت .الطرق .الصوفية".نفهم .من .سياق .النص .السابق .أن .الحياة الثقافية في تلك الحقبة العثمانية تفتقر لروح الإبداع و المعاصرة، بل كان العلم هو تقليد و تبعية، و افتقروا إلى إعمال التحكيم العقلي حيث الاعتماد على النقل فقط، لكن بالرغم من فترة الانحطاط التي شهدتها الجزائر إلا انه لا يمكننا القول أنه لم يكن هناك مجهودات، أمثلة على ذلك عيسى الثعالبي الذي أجاز السلطاني العثماني أحمد باشا نعمان، كذلك ابن سحنون الذي اهتم .بأحداث .عصره .صاحب .كتاب ."الثغر.الجماني ."، .ثم .نجد .أيضا .العالم .عبد .القادر.بن .محمد .الراشدي، .فمثلا .الشيخ .محمد .بن .حسين .الجزائري .(ت.1773ه) .منح .نيابة .التدريس.أما .عن المدن .و .الحواضر .الثقافية .التي .كانت .مركز .إشعاع .ثقافي .و .ديني .كمدينة .قسنطينة، .كذلك .مدينة .مستغانم .التي .كان .من .بين .رجالها .و .فقهائها .محمد .بن .حواء، .أديب . .و .ناظم .من .مؤلفاته "الحكمة". .كذلك .نجد .مدينة وهران، .معسكر، .بجاية، .مازونة، .أما .مدينة .الجزائر.حسب رأي .سعد .الله .بلقاسم" .دروسها .كانت .تفوق .أحيانا .مساجد .المشرق".أما .عن .حركة .التأليف .فنجد .أنها كانت .نشيطة .. .من .أشهر .المؤلفين: .أبو .راس .الناصري . .أحمد .البوني، .ابن .العنابي، .و .ابن .حمادوش . .صاحب ."لسان .المقال"، .من .أهم .المخطوطات .في .الجزائر، .ضف .إلى .ازدهار.التأليف .ازدهار النسخ ليساعد في انتشار الكتب.كان يغلب على الحياة الثقافية في عصر العثمانيين- الطابع الديني العلمي، حيث كانت الحياة الفكرية دينية صوفية في آن واحد.

الدكتورة حليمة خلوات
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة معسكر
مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية.
halimakheloua@gmail.com

أسس الدعوة إلى تجديد علم الكلام- الشيخ بو عمران أنموذجا-

ملخص: تعدّدت اهتمامات الشيخ أبو عمران بين البحث في قضايا التاريخ وفي القضايا السياسية، الاجتماعية والمعرفية. إلا أن مشروعه الفكري كان يصب في قضايا الفكر الإسلامي، خاصة مشكلة الحرية والتحرر، التي يجد لها حلا في الفكر المعتزلي، وهو الفكر الذي خصّص له بحثا تتبع فيه مظاهر امتداده وتأثيره في أهم المدارس الكلامية والفلسفية في المشرق والمغرب الإسلامي، مفنّدا الاعتقاد الزاعم أن نجم المعتزلة قد أفل منذ زمن المتوكل، مؤكدا على أنها كانت ولا زالت تمثل الوجه التنويري في الحضارة الإسلامية ، مؤمنا براهنية اللحظة المعتزلية.

الباحث معمر ناصري
طالب سنة ثالثة دكتوراه، التخصص العلمي: تاريخ معاصر.
مخبر البحث: مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا.
جامعة أحمد دراية أدرار
nasrimaamar5@gmail.com

الطلبة الجزائريون في المؤسسات والمراكز التعليمية بتونس خلال النصف الأول من القرن العشرين

الملخص:بفعل الاحتلال الفرنسي وسياساته الجائرة أصبحت الجزائر منطقة طاردة للسكان تعاني من يُتمْ ثقافي، فظهرت الهجرة الطلابية لكثير من أبناء الجزائر، وكانت تونس هي الملاذ أو الموطن الثاني الذي قصدته جموع طالبي العلم والمهاجرين الجزائريين بصفة عامة، ولقد اتخذت هذه الهجرات والرحلات عدة مسارات منذ القديم حتى مطلع القرن العشرين، أبرزها الشمال الشرقي والجنوب الصحراوي اللذان كان يقودان إلى جامع الزيتونة بصورة مباشرة، وكان هناك مسار آخر يقتصر على ارتياد الزوايا والكتاتيب والمدارس الواقعة على مقربة من الحدود الجزائرية التونسية.وسنحاول من خلال هذه الورقة العلمية تسليط الضوء على أهم المؤسسات والمراكز التعليمية في المناطق الحدودية التونسية التي استقطبت طلاب العلم الجزائريين:

-الزوايا والكتاتيب: (الزوايا القادرية، الزوايا الرحمانية، الزوايا الشابية).

-المدارس التعليمية: (المدرسة الصادقية، المدرسية الخلدونية).

-جامع الزيتونة.

الباحث بوحسي عبد الهادي
طالب دكتوراه ل م ، تخصص فلسفة إسلامية وحضارة معاصرة، فلسفة
مخبر: الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر
abdouufc55@gmail.com

إشكالية التراث الجزائري بين التاريخ الثوري والدين الإسلامي
قراءة في فكر عبد الرزاق قسوم

الملخص :من المعلوم ان جمعية العلماء المسلمين ذات المرجعية الإسلامية والتي تنطلق من تصورات ومبادئ الشيخ حسن البنا المؤسس لتيار.الاخوان المسلمين في مصر والذي يقوم على توظيف الدين في السياسة لترسيخ .قيمه .في .اركان .الدولة والمجتمع .هذه .الجمعية .كان .لها .الأثر .البليغ .في .الفكر الجزائري منذ الحقبة الاستعمارية والى اليوم على أساس تبنيها لما تسميه بالفكر الوسطي .المعتدل .الذي يقبل .قيم .الحداثة .الغربية .بما يتوافق .مع الدين الإسلامي الديمقراطية والتعددية والحرية الفردية وعلاقة المراة بالرجل ودور كل منها في المجتمع على أساس التكافؤ المهني والتعليمي والاصلاحي ولهذه الجمعية رؤية حول قضايا الامة والتراث الجزائري ومختلف مكوناته الدينية والعرقية والتاريخية وتاثير ذلك .في .مسالة .الهوية .الوطنية .ومكانة الجزائر والحرص على الوحدة الوطنية واللحمة الدينية بالإضافة الى مسالة الزوايا الدينية ونشاطاتها العلمية وأهمية .الجمعيات .الخيرية .الدينية .في مساعدة المحتاجين والترويج للقيم الاجتماعية والأخلاقية المستمدة من الدين وترسيخ مفهوم .القيم .الثورية .المتعلقة .بالتحرر .وممارسة .النقد .ضد السلطة بالطرق المشروعة والتاكيد على ضرورة التمسك التراث الإسلامي ومن اهم هذه الشخصيات نجد عبد الرزاق قسوم كمفكر واشتغل بالحقل الفلسفي والادبي بالإضافة للجانب الديني وانجازاته ورؤيته للواقع الجزائري من منظور إسلامي واجتماعي وسنحاول الوقوف على اهم تصوراته .حول التراث والإسلام ومستقبل الجزائر وطبيعة الهوية الوطنية وعلاقتها بالتراث والتاريخ الثوري للمجتمع الجزائري

الباحثة لأغا عمارية

تخصص: تاريخ _تخصص_ تحقيق المخطوطات

الجامعة: جامعة أبو بكر بلفايد تلمسان الجزائر

laghaammaria@gmail.com

جهود الأستاذ مختار حساني بين فهرسة المخطوط وتحقيقه

الملخص: يمثل التراث المخطوط جزءا هاما من تاريخ وحضارة .الأمم، و.ميراث .الأجيال .المتعاقبة،لذا .حظيت باهتمام .كبير.من طرف الباحثين والمهتمين بها دراسة وتحقيقا،بهدف إعادة بعث مكوناتها ونفض الغبار.عن معالمها .الفكرية والعلمية والحضارية بصفة عامة ، والجزائر كغيرها من البلدان العالم .الإسلامي والعربي تمتاز.بتنوع تراثها وإنتاجها .المخطوط، وبرزت شخصيات رفعت مشعل الحفاظ على المخطوطات ومن بينهم نجد الأستاذ مختار حساني والذي له .علاقة .خاصة .بالمخطوط .فهو .مفهرس ومحقق له,

فما علاقته بفهرسة المخطوط ؟وما أهميتها والفائدة منها؟وما أهم المخطوطات التي حققها؟ وما منهجه في تحقيقها؟

وفي مداخلتي هذه سأتطرق إلى عدة نقاط:

_ترجمة للأستاذ مختار حساني ؟

_فهرسته للمخطوطات خاصة الجزائرية سواء داخل الوطن وخارجه ؟

_ دراسة لأعماله في مجال تحقيق المخطوط ؟

-خاتمة وفيها ذكر لأهمية أعمال الأستاذ من فهرسة وتحقيق للمخطوط وأيضا نظرة على مشاريعه القادمة

الدكتورة لغرس سهيلة
تخصص علم الاجتماع.جامعة معسكر.
مخبر: الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر ، جامعة وهران2
souhayla1@hotmail.fr

دور الدين الإسلامي في بناء الهوية الوطنية من منظور عبد الحميد بن باديس

الملخص: إن ما يميز القرن 19هو ظهور فكرة الإصلاح في كل أقطار المغرب العربي .من .جهة .وفي .مختلف .المجالات .العلمية .التربوية .منها .والسياسية .والاجتماعية والأدبية من جهة أخرى، حيث عرفت نموا و تطورا في كثافة الاستعمال والإقبال .من .طرف .المثقف .الإسلامي، .بحيث .عمل .على .فكرة .الإصلاح .التي .تحمل .معاني ومضامين حديثة ووثيقة الصلة أو لها علاقة بالمرجعيات .الثقافة .الإسلامية .كالتاريخ .والدين.فالإصلاح .هو .عملية .اضطرارية .كتجاوب .مع .الأحداث .المعاصرة .التي يفرضها " الآخر" بمعنى الغرب عامة والاستعمار خاصة هذا الأخير (الاستعمار) الذي .لم .يكتفي .باستغلال .الأرض .ونهب .الثروات .واستعباد .واستغلال .الإنسان .بل تعدى ذلك بأسلوبه الميكيافلي"الغاية تبرر الوسيلة" في تشويه التاريخ وتجريد .الفرد .من .إنسانيته .وثقافته .وكرامته.وعليه، .وفي .ضوء .هذه .الأوضاع .التي .شهدتها المجتمعات العربية عامة والمجتمع الجزائري خاصة قد أصبح من واجب المصلحين والمفكرين والأدباء .أمثال(عثمان .سعدي، .البشير.الإبراهيمي، .عبد .الحميد .بن باديس) أن يتصدوا بالمرصاد لهذا الوضع المزري والمنحرف بأقوالهم وأقلامهم. وفي مداخلتنا هذه سنشير إلى احد وأهم الأدباء والمصلحين الجزائريين وهو الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي كرس نفسه لخدمة الجزائر وإصلاح شؤونها معتمدا في ذلك على ثقافته الدينية، ولكن السؤال المطروح هو: .ما .هي .العوامل .والأصول .التي ساعدت على تكوين هذه الشخصية الإسلامية العظيمة؟ وفيما تتمثل أبعادها؟في الحقيقة هناك عدة عوامل ساهمت في تكوين .شخصية .عبد .الحميد .بن .باديس نذكر في مقدمتها" توجيه والده ،بحيث رباه تربية دينية وخلقية فاضلة ووجهه وجهة .صالحة .في .الحياة واختار.له .طريق .العلم، .واختار.له .أيضا .معلمين .ممتازين يجمعون بين العلم والتقوى والصلاح والاستقامة الخلقية، ووفر.له كل أسباب الحياة لكي يتفرغ لأداء رسالته. والعامل .الثاني .يتمثل .في .توجيه .ونصح .الأساتذة .له أي البيئة العلمية التي نشأ فيها .يقول .الشيخ .عبد .الحميد .بن .باديس:' .ثم .لمشائخي .الذين .علموني .وخطوا .لي .منهاج .العمل .في .الحياة، .ولم .يبخسوا .استعدادي حقه'.والعامل الثالث يتمثل في مساندة زملائه له في جمعية العلماء المسلمين الذين ساندوه وآزروه في الأعمال التي قام بها من أجل النهضة الجزائرية"[7]، .نذكر.على سبيل المثال الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، الشيخ الطيب العقبى،الشيخ العربي بن بالقاسم التبسي،...الخ.أما العامل الرابع فيتمثل .في .تجاوب .الشعب .الجزائري معه.والعامل الأخير يتمثل في القرآن الكريم، بحيث كرس الشيخ عبد الحميد .حياته .في .حفظ .وتعليم .القرآن .وتفسيره .للناس .بحيث"قد .أتمه .تفسيرا .ودراسة .في خمسة وعشرين عاما (1913- 1938)".

الـدكتور: عمر بن عراج
تخصص تحقيق المخطوطات /كلية العلــوم الإنسانية والاجتماعيـة
مخـبر دراســات الفكر الإسلامي في الجزائــر
جامـعـة الجيلالي اليـابس سيـدي بلعباس
bino.omar@gmail.com

عناية علماء توات بمخطوطات التصوف الإسلامي؛ مخطوط الكوكب الوقاد في فضل المشايخ والأوراد للشيخ سيد المختار الكنتي (ت: 1226هـ- 1811م)، ومختصره للشيخ ابن باد الكنـــتي (ت: 1388هـ- 1966م).

الملخص: ورد في الحديث الشريف المشهور قوله صلى الله عليه وسلم:﴿**أن الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك**﴾. فقد أقام الصوفية الأوائل طريقهم، وأسسوا مناهجهم على أساس تلك القاعدة الذهبية، فأضحى التصوف من أعلى مراتب المعرفة بالله، وصار لب الإسلام الحقيقي في أسمى تجلياتها الأخلاقية، والسلوكية، والمعرفية. وانشغل التصوف والصوفية عبر العصور بالنفس الإنسانية، وتهذيبها من الأخلاق الرديئة، والأهواء النفسانية، والنزاعات الدونية، فحاولوا من خلال الجهاد الأكبر (جهاد النفس) أن يرتقوا بتلك النفس إلى منازل الصديقين والمقربين من منازل رب العالمين. ولم تكن الجزائر في منأى عن هذا الفن الذي امتزج امتزاجا عميقا بسائر العلوم الأخرى في منطقة توات بصحرائنا الشاسعة، إذ لا يمكن أن نجد فقيها، ولا متكلما، ولا محدثا، إلا ومتصوفا، أو كان له من التصوف حظ ونصيب، فكان التأليف في التصوف أكثر من سائر العلوم التي نشط علماء توات في الإدلاء بدلوهم فيها. فصنفوا في هذه الميادين المصنفات، وألفوا في هذه الفنون المجلدات، وصار لكل منهم مدرسته، ومنهجه في تربية النفس، وتهذيب السلوك والأخلاق، ونشأت على إثر ذلك مدارس متعددة كان لها عظيم الأثر في إثراء التراث الروحي لدين الإسلام. ويعتبر الكنتيون أكثر شيوخ المنطقة إسهاما في علم التصوف بصفة عامة، وبالطريقة القادرية بصفة خاصة تجلى ذلك في رسائل، وقصائد، وكتب، نذكر على سبيل المثال الشيخ المختار الكبير الذي ترك إجازة في الأوراد والأحزاب، ومخطوطا في الأدعية والأذكار، وجوابا على ثلاث مائل غي الورد القادري، وقصيدة في الأدعية والتوسل. وعنونه ب: **"الكوكب الوقاد في فضل المشايخ والأوراد"** فوقع اختياري على هذا المخطوط. لأقوم بدارسته وتحقيقه وفق ما تمليه أصول وقواعد التحقيق، وعلم المخطوط بصفة عامة.

الدكتور **مختاري محمد**
دكتوراه: نظرية الأدب و المناهج النقدية المعاصرة
بجامعة سيدي بلعباس
أستاذ بجامعة مستغانم
mokhtarim551@gmail.com

الدكتور **خروبي نصر الدين**
دكتوراه: نظرية الأدب و المناهج النقدية المعاصرة
بجامعة بلعباس
أستاذ بجامعة عين تموشنت

الخطاب الصوفي عند الأمير عبد القادر و الحركة الوطنية الجزائرية.

الملخص: يعد الخطاب الصوفي متجذرا في تاريخ الجزائر القديم و الحديث والمعاصر،و قد مثل هذا الخطاب جانبا من جوانب البعد الديني والثقافي ورسم الهوية الجزائرية و واكب قديما حالة المقاومة و الاستعمار وتجلى ذلك باشتراكه في دعم الحركة الثورية وابرز من مثل هذا الخطاب الصوفي و وظفه في دعم المقاومة نجد شخصية الأمير عبد القادر.

الباحث لخضر شيخاوي
دكتوراه ل م د، تخصص فلسفة غربية حديثة ومعاصرة
المؤسسة: جامعة وهران2
مخبر البحث: الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات LSSMP
cheikhaouilakhdar@gmail.com

فلسفة التربية عند محمّد البشير الابراهيمي

الملخص : تتنزل في هذا الإطار كلمتي التي موضوعها: "فلسفة التربية في منظور البشير الإبراهيمي" ونتبيّن ذلك من خلال دراسة تحليلية للمنهج الذي خطّه لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التي أسهم في تأسيسها ووضع قانونها الأساسي، وعمل نائباً لرئيسها، ثمّ رئيساً لها، ومهندساً لنشاطها التعليمي والإصلاحي. في هذا الاتجاه كان حرص الإبراهيمي على تبيان سبل تحقيق النهضة المنشودة التي هي أمل كل مواطن ، وكانت الأساس الذي قامت عليه أعمال جمعية العلماء، ومن المعلوم أنّ نهضة الأمة مرهونة بنوع الجهود الفكرية والتربوية والعلمية التي يبذلها العلماء والمعلمون، في مجال التوجيه والإرشاد والبناء الفكري، وتصحيح واقع المجتمع،إنّ أهم مرجع فكري يلتجأ إليه في ضبط النشاط التعليمي وبرمجة العمليات التربوية المدرسية والمسجدية .. وتحديد أهدافها ومضامينها واختيار الأساليب التي تحقق المراد منها، هو النظرة إلى التربية والفلسفة التي تقوم عليها، والاتجاهات والقيم التي يطلب من المعلمين والعلماء تكريس الجهود من أجلها، بهدف ترسيخها في النفوس وصناعة واقع جديد وفي هذا الإطار نستعرض نظرات الإبراهيمي إلى التربية، وأفكاره التي تتعلق بعدد من قضايا التعليم، لنعرف المنهج التربوي الذي ضمنه آراءه وفلسفته في هذا المجال، والخطّة التي رسمها لجمعية العلماء، وعالج من خلالها مسائل التعليم، ومن خلال ما سبق كانت اشكالية البحث: هي ما مضمون فلسفة التربية عند البشير الابراهيمي؟

الباحث المانع مجيدي
دكتوراه ل م د، تخصص الفقه والأصول
جامعة غرداية
madjidi28000@gmail.com

الإصلاح العقدي عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين-ابن باديس ومبارك الميلي أنموذجًا-

الملخص: تتناول هذه الوريقات الإصلاح العقدي الذي انتهجته جمعية العلماء المسلمين الجزائريين لإخراج النَّاس من براثن الشرك إلى .نور .التوحيد، وإن كان لا يُنفَى عن الجزائريين توحيدَهُم إلَّا أنَّ هذا التَّوحيد شابه الكثير.من .الشّرك .بسبب .المستدمر.الفرنسي .الذي وجَدَ .ضالَّته، .وممَّا زاد .الأمر تعقيدًا جهلُ الكثير من الجزائريين بدينهم؛ ليعثوَ في الأرض فسادًا، ولكنَّ الله .عزّ.وجلَّ .قيَّضَ .لهذه .الأمَّة .رجالًا .وجمعيات .حملُوا .على .عاتقهم .إخراج الأمَّة من ظلمات الشّرك إلى نور التوحيد. ولعلَّ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين انبرت لهذه المهمَّة وكان سنامها الإمامان ابن باديس ومبارك الميلي تدريسًا ودعوة وتأليفًا، حيث سطَّرا بمعية أعضاء الجمعية أهدافًا كان .على رأس .هذه .الأهداف .تصحيح .العقيدة، .ومحاولة .إيقاض .الجزائريين .من السّبات الفكري الذي كانوا فيه، فانتهضت .بعد .ذلك .العقول وأُنِيرَت، .فكَثُرَت .المدارس، .وحِلَقُ .العلم، .والتآليف، .وظهرت .الجرائد .والمجلات، .حيث ابتدأت الأقلام تسيل، والحِبر يتدفَّق كالرصاص القاتل على المستدمر الفرنسي يجرحه مرَّةً ويقتله مرارًا، .بل .وانتهجت .الجمعية .المراسلات .سواء .تلك التي اختصَّت بالعلماء فيما بينهم، أو الهيئات العلمية. وسيأتي تفصيل المطلوب على النحو الآتي:

مقدمة

المطلب الأول: إعطاء لمحة عامة عن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

المطلب الثاني: ترجمة موجزة لحياة الإمامين.

المطلب الثالث: إبراز جهود الإمامين في تصحيح العقيدة.

خاتمة

الباحثة بن أحمد إيمان
دكتوراه ل م د، تخصص : الفلسفة و التصوف
مخبر : فينوميلوجيا و تطبيقاتها
جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان
dimiradimen9@gmail.com

دور المخطوط وأثره على الفكر المغاربي – الأمير عبد القادر الجزائري -

الملخص: إن للمخطوطات أهمية بالغة في التراث العربي الإسلامي خاصة في بلدنا الجزائر ، ذلك لما تشهده من غنى في جميع الحقول المعرفية ، فهي تعد جوهرة البحر الأبيض المتوسط ، هذا ما سمح لها بأن تكون تاريخ يفتخر به الأجيال ، و من أبرز علمائها الذين برزوا في مجال المخطوطات و الذي كان له الفضل بأن يرفع بلده عالميا ، هو الأمير عبد القادر الجزائري الذي أبدع في مخطوطه من خلال كتابه المواقف و الذي يعد ثروة حقيقية للعالم و لبلاده خاصة فلقد حير هذا الكتاب جميع العقول العربية و الغربية في قراءاته و فك رموزه التي تحتوي على تصوفه على وجه الخصوص ، فهو إذن فارس عربي جزائري عني بالمخطوط لكي يسمع جهاده و تصوفه للعالم ، هذا ما جعل كتابه لحد الآن قيد الدراسة و التحليل ، و ذلك طبعا راجع لأنه ابن الزوايا و مطالعته خصوصا لكتب ابن عربي الصوفية ، فكان تصوفه في مخطوطه المواقف مستمد من القرآن الكريم و سيرة النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم موجها لجهاده من أجل تحرير بلاده ، و من يمكن القول أن الأمير عبد القادر ذلك الشخص الذي اجتمعت فيه ميزتان لا تجتمعان إلا في تلك الشخصيات الإسلامية الفذة، ألا وهما القدرة العقلية و الروحية الرائدة وكذلك السلوك و الممارسة الساميين، أي القدرة على النظر و التبصر و كذلك القدرة على العمل.ذلك أنه قد حقق المثل العالي على مدى ارتباط الظاهر بالباطن ، و الإيمان النظري المجرد بالسلوك العملي النبيل ، حيث كانت حياته بشقيها الجهادي العسكري و الفكري الروحي خير دليل على مدى الارتباط بين هذين الشقين ، الذي انفصل كل منهما عن الآخر في عصور الإنحسار الثقافي و الروحي للعالم العربي و الإسلامي ..وقد انبعث الأمير في القرن الثالث الهجري فارسا عربيا مسلما يعلن بداية الصحوة الإسلامية بعد سبات للمسلمين طويل ، مبرهنا بحياته و كتاباته على أن هذا الدين يصلح للدنيا كما يصلح للآخرة .. ولا نجاة لهذه الأمة إلا بالتمسك به و سير الحياة وفقا له.و عليه يتوضح لنا أن الأمير عبد القادر يعد من بين الشخصيات المتميزة التي لمعت في المغرب العربي و الإسلامي على وجه الخصوص، والتي كتب لها التاريخ بحروف من ذهب وهذا راجع طبعا إلى بيئته التعليمية و التثقيفية ، و سوف نشير في مداخلتنا إلى كل هذه النقاط طبعا من خلال مخطوطاته خصوصا كما سبق الذكر كتابه المواقف.

إشكالية : فيم يكمل اثر المخطوط في المجتمع العربي و الجزائري على وجه خصوص و ما الدور الذي لعبه الأمير عبد القادر بطل المقاومة الجزائرية في

الباحث بلخضر وحيد
دكتوراه ل م د، تخصص فلسفة غربية حديثة ومعاصرة
المؤسسة: جامعة وهران2
مخبر البحث: الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات LSSMP
belakhdarwahid@gmail.com

الأبعاد الفلسفية للنظام التربوي عند عبد الحميد ابن باديس

الملخص: يعتبر مجال التعليم من أهم المجالات التي بإمكانها أن تساهم في تطوير الدولة والارتقاء بها إلى مصاف الدول المتحضرة، لهذا نجد الاهتمام الكبير والواسع من الفلاسفة والمختصين بهذا المجال، وقد شهدت الجزائر ظهور جمعية العلماء المسلمين كمدرسة إصلاحية مهتمة بالفلسفة التربوية والتعليمية وتوظيفها لإحياء حركة الوعي وبعث الهوية الجزائرية، ويعد الإمام عبد الحميد ابن باديس المؤسس الفعلي لهذه الجمعية وأهم أقطابها، حيث يرى الكثير من الدارسين والمهتمين بشؤونه أن طريقته في التربية والتعليم لا تقل شأنا على طريقة جون ديوي وهذا باعتراف الغرب أنفسهم.

وتتميز طريقة ابن باديس في التعليم بالتوفيق بين الجانب النظري والعملي، وارتباطها بالعقل ارتباطا وثيقا، وجعل تكوين الفرد أحد أهم محاوره الأساسية، بالإضافة إلى إيمانه الراسخ بأن صلاح المجتمع مرتبط بصلاح الفرد ولذلك قام ابن باديس بهدم الأفكار الدخيلة على العقل الجزائري وسعى إلى تحقيق كل الأهداف التعليمية والتربوية التي كان يطمح إلى الوصول إليها، بمنطق فلسفي يدعو إلى الإسلام والوطنية نظريا وعمليا مع ضرورة الانفتاح على الحضارات الأخرى، وللتفصيل أكثر في حقيقة نظرة ابن باديس للتعليم والتربية يجب الوقوف على الإشكالية التالية:

ما هي الأسس التي قامت عليها المنظومة التعليمية عند ابن باديس؟ وهل هي متضمنة لأبعاد فلسفية عصرية ؟ وهل يمكن تحيينها ؟

الباحث: رضوان شيخي
دكتوراه ل م د، تخصص أدب جزائري
المركز الجامعي عين تموشنت
red122-ch@live.fr

الظاهرة الصوفية ببلاد الجزائر "بين إشكاليات التجربة وخصوصيات الخطاب الصوفي"

الملخص : شهدت بلاد الغرب الإسلامي في فتراتها التاريخية العديد من الظواهر السوسيوثقافية والنشاط الفكري والعلمي؛ والذي كان له التأثير البالغ للواقع السياسي والاجتماعي والتربوي والديّني ... ذلك ما أدى لنشأة ظاهرة لفتت اهتمام المفكرين ورجال الدين والحكام والفلاسفة ، ألّا وهي .الظاهرة الصوفية؛ أو ما أضحت تُسمى بالرافد الصوفي للحضارات العربية والإسلامية التي ولدت وترعرعت بادئ أمرها في أحضان الجزيرة .العربية، وانتشرت أفكارها واتجاهاتها ومريدوها والناشرين لها مشرقا إلى أن تلقتها حاضرة الغرب الإسلامي بعدوتيه المغرب والأندلس. ولعل هذا الرافد .الفكري واللغوي الجديد على البيئة المغاربية والجزائرية على الخصوص ، كان من .مسبباته وإرهاصاته .الرحلات .العلمية والطقوس .الدينية .كالحج والاعتمار وطلب العلم وغيرها من الأسباب جعلت منه محط تأثيرات على مستويات كثيرة منها ما تعلق بالجانب الممارسات الديّنية الروحية الفردية والجماعية، وعلى الجانب السياسي والاجتماعي والحراك الثقافي والتجاري والتعليمي والحضاري للمجتمع الجزائري، وخاصة بعد .ظهور .المؤلفات والمصّنفات والكتابات الداعية والمهتمة بالنزعة الصوفية.

وعليه نطرح بعض التساؤلات منها:

-كيف تجلت النزعة الصوفية ببلاد الجزائر الإسلامية؟ وما هي الأسماء المنتسبة لعالم الصوفية ؟

-ما هي المؤلفات الفكرية (المطبوعة والمخطوطة) ذات البعد الصوفي وكيف كانت جودتها هل ارتقت لمصاف الإنتاج المشرقي وما .طبيعة .اللغة والإنتاج الصوفي الجزائري وخصوصيته ومميزات خطابه ؟

كلمات مفتاحية : الظاهرة، الصوفية، اللغة، الجزائر،الخطاب، إشكاليات

الأستاذة والباحثة ربيعة سويقات
تخصص تاريخ
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
rabia.souigat@gmail.com

الأستاذ والباحث عبد الرحمان صالحي
تخصص تاريخ
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

أهمية المخطوطات ودورها في حفظ التراث الإسلامي

الملخص: إن الناظر في تاريخ حضارات الشعوب والأمم وما خلفوه من نتاج فكري وعلمي يجد أن الأمة .الإسلامية .تأتي في .طليعة الأمم التي اهتمت بتدوين .العلوم وإنشاء .أماكن .خاصة .بها، .فقد .كان .للكتاب .والكتابة .مكانة .في .الحضارة .العربية .الإسلامية باعتبارهما أداتان للتواصل وعاملان مهمان من عوامل حفظ .الثقافة .وإنمائها، .قد .احدث .هذا .الموروث .الثقافي .الذي .تزخر .به الأمة الإسلامية تغيرا جوهريا في مفهوم الثقافة عامة فهو يمثل مظهرا أساسيا من حضارة الأمم والشعوب إن .لم .يكن .أهم .تلك المظاهر وأعمقها أثرا، إذ كان ومزال وعاءا للمعارف والفكر وإبداعات الإنسان في مختلف مناحي الحياة، لكن هذا الرصيد التراثي الضخم من المخطوطات والذي يمثل ثروة فكرية وعلمية أصيلة لا يعرف قيمتها إلا المختصون، .فما .تزال .هذه .المصادر .الأصيلة تعاني أدنى شروط الحفظ فقد ظلت هذه المخطوطات مثلها مثل سائر أنواع تراثنا مهملة ومنسية وعرضة للتلف والضياع.

إن من واجبنا كمختصين توعية المجتمع وتحسيسهم بقيمة هذا الرصيد التراثي من خلال التعريف به وإظهار قيمته والأهم من ذلك الخروج بحلول توضح آليات وسبل الحفاظ على هذا المكنون من .أجل .تقديمه .للأجيال .القادمة .لأنه .جزء .من هويتنا.

الباحث دلال تليلاني
دكتوراه ل م د، تخصص عقيدة إسلامية
جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة
dallelcon25@gmail.com

اللغة الصوفية في إسهامات متصوفة الجزائر

الملخص:حضي موضوع التصوف بمكانة هامة في تاريخ الفكر الإسلامي والباحث في التراث الصوفي في الجزائر يجد أنّ متصوفة الجزائر كان لهم اهتمام كبير بالتصوف هذا الأخير الذي كان بمثابة رؤيتهم للحياة حيث كانوا يعملون على ترقية أخلاقهم وتزكية نفوسهم،كما كانت لهم لغتهم الصوفية الخاصة بهم، والتي أطلقوا لها العنان من خلال كتاباتهم ، فكانت اللغة الصوفية تهدف إلى وصف ما يتأبى وإلى قول ما لا يقال ، لأن الصوفي في لحظة المكاشفة والمشاهدة يرى ما لا يمكن لغيره أن يراه فكما قال الغزالي:

كان ما كان مما لست أذكره ظن خيرا ولا تسأل عن الخبر.

لذلك ما هي لغة الخطاب الصوفي من خلال إسهامات متصوفة الجزائر؟

وما هي أهم كتبهم التي وظّفوا فيها اللغة الصوفية ؟

ومن هم أهم متصوفة الجزائر الذين ساهموا في إثراء اللغة الصوفية؟

هذا كل ما سنتطرق له في هذه المداخلة مع التحليل والنقاش في ضوء التصوف واللغة الصوفية في الجزائر.

الأستاذة : د مذكور مليكة

تخصص فلسفة، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

medkour.malika@yahoo.fr

ملامح علم الفلك في الجزائر إبان العصر الذهبي للعلوم العربية الإسلامية
من خلال المخطوطات الفلكية لابن قنفذ ومحمد السنوسي.

الملخص: لا شك أن الدراسات الابستيمولوجية لتاريخ العلوم المعاصرة تبقى مبتورة مادام فهمنا لتاريخ العلوم العربية ما تزال صورته لم تكتمل بعد، ذلك لأن الفهم الحقيقي لأي مفهوم علمي لا يتم إلا إذا فهمنا كيف ساهم العلماء السابقون في بنائه وتوظيفه، ومن ثمة يصبح الربط بين معطيات العلم الحديث والقديم ضرورة لا بد منها لفهم تحولات العلم وتطوره، وأصوله ونظرياته.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نقدم ورقة بحثية نسعى من خلالها إلى مقاربة ملامح علم الفلك في الجزائر إبان العصر الذهبي للعلوم الإسلامية، باعتبار هذه المرحلة تعد أكثر المراحل في تاريخ العلوم العربية غموضا وضبابية، ففي الوقت الذي برزت فيه أسماء لامعة في علم الفلك في المشرق العربي كالبيروني ونصير الدين الطوسي، والبتاني ، والمغرب الأقصى والأندلس كابن البنا المراكشي، والزرقالي والبتروجي وغيرهم، بقيت جهود العلماء في الجزائر مغمورة، بل وبقيت بعيدة إلى حد ما عن ركب العلوم في عصرها، واتجهت في غالبها نحو الفقه والتصوف، لكن مع ذلك ظهرت أسماء لامعة في علم الفلك كانت لها بصمتها الواضحة في تاريخ العلم العربي كالحباك، ومحمد ابن يوسف السنوسي، وابن قنفذ القسنطيني، وقد اتجهت دراساتهم في معظمها إلى ما يعرف بعلم الفلك التطبيقي كعلم الاسطرلاب وعلم الميقات، لكن بقيت أعمالهم مغمورة وغير معروفة، ولا نعرف عنهم ولا عن مؤلفاتهم سوى ما ورد في كتب التراجم والسير.

الإشكالية ما هي ملامح علم الفلك في المغرب الأوسط؟، ما مدى تأثير الدراسات الفلكية في الأندلس والمغرب الأقصى على علماء الفلك في الجزائر ؟.

الدكتور: محمد بن جلطي
التخصص العلمي: فلسفة سياسية معاصرة
مخبر البحث: الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر(جامعة وهران2)
جامعة محمد خيضر بسكرة
bendjeltim@yahoo.fr

مفهوم الزمان و الجوهر الإنساني..

قراءة في كتاب مفهوم علوم السّر في تفسير سورة والعصر للعلامة أحمد مصطفى العلاوي المستغانمي.

الملخص : تتعدد مناهج و طرق تطبيب النفوس عند الصوفية بتعدد .الطرق .إلى .الطبيب .الأكمل .والأوحد، .كما .ذكر .في .الحديث .المشهور .عند .أهل الفن بأن الطريق إلى الله بعدد أنفاس الخلاق. لذا فمن أراد الخروج من قيد النفس و الجسد المعدني ـ المادي الحيوانيـ .إلى .فضاء .الحرية .لا بّد .و .أن يعلم بوجود العلاقة الوثيقة و الأصيلة بين العالم العلوي المتمثل في الصادر الأول و بين ما دونه من عوالم شتى وصولاً إلى عالم .تعلّق .الروح .بالجسد "المعدني" في تكبله بكّل شهوات الطبيعة الحيوانية التي تبعده عن الغاية و السعادة الأبدية و تلك المرتبة هي مرتبة الخسران التي يجهلها .الإنسان .من يوم تعلق الروح بالجسد إلا من استطاع أن ينفذ من الحيوانية إلى برهان الجوهر الخاص ببرهان "لا تنفذون إلا بسلطان".

يرى الشيخ العلاوي من خلال تفسيره لسورة العصر أن الإنسان في خسران تام قديم منذ .التحاقه .بدناوة .المادة .بعدما .كان .جوهرا .أو .عقلا خالصا لذا فتفسيره لسورة العصر انبنى على تساؤلين جد مهمين استعمل احدهما كافتراض للغور في جزئيات الآية الشريفة و هما: هل ما .نعلمه .من الزمان متلاشيا في تلك المادة ذات الوجود الصرف؟، أن أنه طرف في الوجود بالاستقلال؟.

لذا فمسألة الماضي و الحاضر أو التقدّم و التأخّر لا تكون مهمةً، إلاّ إذا كان الإنسان قد قطع أو يقطع من خلالها أشواطًا من السعادة، التي لن تكون إلا بانسلاخ الجوهر عن المادة للخروج من زمان المادة إلى عصر الجوهر

الباحث أمين أحمد
دكتوراه ل م د ، تخصص فلسفة الفن والمهن الثقافية
مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر.
جامعة وهران 2
amineahmed218@gmail.com

حضور المرأة الصوفية في المجتمع الجزائري (لالة زينب نموذجاً)

الملخص :طرحت العلاقة بين التصوف والمرأة من جهة الممارسة اشكالا كبيراً، فلم يكن من المتداول في الأوساط الصوفية على تعددها أن تولت المرأة المشيخة أو الولاية، وربما يعود ذلك الى طغيان الحضور الذكوري على مستوى النص والممارسة، وإذا ما حاولنا أن نقارن بين هذين المستويين نجد أن المرأة من حيث حضورها على مستوى الخطاب الصوفي النصي قد نالت الأوفر في كتابات الكثير من اقطاب الصوفية على غرار ابن عربي الذي خص الكثير من كتاباته وأشعاره الى التغني بالأنثى واعتبارها طريق من طرق الخلاص الروحي والحب الوجداني، وأما من جهة الممارسة فلم يكن للمرأة ذلك الدور الذي حضي به الرجل، فقد بقت على هامش الطريقة، مريدة أو مجرد زائرة. إن المجتمع الصوفي الجزائري لم يشذ عن ما جرت عليه العادة لدى الفرق الصوفية في شتى بقاع المجتمع الإسلامي، فقد بقت المرأة بعيدة على تولي شؤون الزاوية، وبقت الخلافة حكراً على الرجال، من جهة القوامة والقدرة، ومن جهة ورود الكثير من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي أكدت على الولاية الذكورية، مثل قوله تعالى :((أَلا إِنَّ أَوْلِياء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيهِمْ وَلاَ هُمْ يحْزَنُونَ)).

لكن هناك بعض النماذج الشاذة التي أفرزتهم الظروف التاريخية والاجتماعية وحتى السياسية، ظهرت فيها المرأة بثوب الولية الصالحة المسيرة للمشيخة الزاوية، تقلد الكثير من النساء في المغرب العربي مناصب علمية ودينية مثل "لالة عائشة المنوبية في تونس" و" لالة سيتي" في تلمسان، ولالة ميمونة" في فاس و"العالية" التي كانت تدرس المنطق في الاندلس، ولالة مغنية التي أصبح اسمها لمدينة في غرب الجزائر. ولعل لالة زينب شيخة الزاوية الرحمانية هي أبرز من مثلت حضور المرأة الصوفية في المجتمع الجزائري، حيث عرفت بذكائها في تسيير شؤون الزاوية، وقدرتها على تولي مقاليد المشيخة بما فيها من أتعاب وأعباء، في ضل فترة عصيبة كان يمر بها المجتمع الجزائري، وهي فترة الاستعمار الفرنسي. يطرح موضوع بحثنا جانباً مهماً في دراسة المرأة الصوفية واثبات مكانتها وتعميق الروابط بين الدين والمجتمع، ويظهر ذلك جليا في حالات خاصة تتنافس فيها المرأة مع الرجل في قرارات تمس الحياة الدينية والتي كانت محصورة على الرجال دون غيرهم، من هنا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على حضور المرأة الصوفية في المجتمع الجزائري، وإلى التركيز على شخصية لالة زينب من جهة تبيان قدرتها على تولي شؤون الزاوية بعد وفاة أبيها، ومن خلال أيضاً عرض أهم مواقفها البارزة طوال فترة حكمها لزاوية.

الباحث عبد الرحيم مزاري
دكتوراه ل م د، كلية الآداب واللغات، تخصص الدراسات اللغوية،
المخبر: مخبر الدراسات اللغوية والنحوية بين التراث والحداثة في الجزائر
جامعة ابن خلدون تيارت
maz.abdou@yahoo.fr

كتاب المعيار المعرب للونشريسي بين الدراسات الأكاديمية والاستعمال الفقهي

الملخص : سأحاول من خلال هذا البحث أن أتطرق إلى .أحد .أشهر .كتب .العالم .أبي .العباس .أحمد .بن .يحيى .الونشريسي .وهو .كتاب .المعيار .المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل افريقية والأندلس والمغرب، وأتناول .فيه .الدراسات .الأكاديمية .التي .عنيت .بهذا .الكتاب .من .رسائل .جامعية .وكتب وبعض ما توصلت إليه من نتائج ، وكذا الاستعمال الفقهي لهذا الكتاب الذي يعد أحد أهم الكتب في الفقه المالكي ، فكانت الإشكالية:

ما أهمية الدراسات الأكاديمية التي خصت كتاب المعيار؟وما أثرها في الاستعمال الفقهي للكتاب؟ وهل نال الكتاب قدره الكافي من هذه الدراسات؟

وكانت خطة البحث أن أعرف أولا بكتاب المعيار المعرب من حيث (عنوانه، تاريخ تأليفه، الغرض من تأليفه ، مكانة .الكتاب وقيمته .العلمية، كيفية تأليفه .. والمصادر .المعتمدة .في .تأليفه)، .ثم .تطرقت .إلى .الدراسات .الأكاديمية .التي .عنت .بهذا .الكتاب وبعض .نتائجها، .ثم .ذكرت .جانبا .من الاستعمال الفقهي للكتاب وختمت البحث بخاتمة حوصلت فيها نتائج هذا البحث المتواضع، وكان المنهج المعتمد .في .هذا .البحث .هو .مزيج .بين .المنهج الوصفي، وأليات المنهج التاريخي، وتكمن أهمية هذا الموضوع في أنه يبحث في كتاب .فقهي .من .أجلّ .كتب .المالكية، .فقد .حظي .هذا .الكتاب .باهتمام فقهاء الأمصار لما حواه من مادة علمية ، ولما حوته من فتاوى ونوازل،

.

الباحثة بلخضر نوال
دكتوراه ل م د ، تخصص الفلسفة والتصوف
مخبر البحث: الفينومينولوجيا وتطبيقاتها
جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
ninawel9@gmail.com

اللغة الصوفية في التصوف الإسلامي "ابن عربي نموذجا

الملخص : إن الحديث عن اللغة الصوفية ليس بالأمر الهين باعتبارها شكلا من أشكال التأمل والتركيز المتعالي عروجا تلقاء الملأ الأعلى وذلك بتوظيف الإدراك فوق الحسي باعتباره جسرا بين الذات والمطلق أو اتصالا بين الأنا والوجود الكلي .وهذا .ما يسعى الصوفي إلى تحقيقه أثناء .عروجه .الروحي لذلك .كان .من .الصعب .بل .من .الصعب .بل .من .المستحيل .تقييم .الصوفي بمستويات مادية لأننا في هذه الحالة سنصطدم بصعوبات كثيرة ذلك أن الصوفي يجتاز .محدوديات .التواصل .الحسي، .وقد تنطلق المعرفة الصوفية بالنسبة لابن عربي من خلال تلك الأسس في الشريعة ولأنه ينمحي .فيها .كل .ما .في .القلب .سوى .الله تعالى وهذه هي أعلى درجات المشاهدة وحين لا يرى الصوفي سوى الله يكون فناءه .عن .نفسه .وهو .بقاؤه .بالله .وذلك .هو .فناء الصوفي في الله "والقلب مثل المرآة يصبح مصقولا صافيا بفعل الذكر وتظهر على سطحه الصافي أنوار النور الإلهي.

الباحثة فاطمة زهراء غربي
دكتوراه ل م د، تخصص أدب جزائري
جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
مختبر الخطاب الأدبي في الجزائر
gharbizahra3@gmail.com

الأبعاد الصوفية في التراث الجزائري . الرحلة الورثلانية أنموذجا

الملخص: .يختزل .التصوف .الإسلامي .في .ثناياه .حقيقة .الحب .الإلاهي .لتنزاح .طبيعته .نحو .الافصاح .وتبليغ .التجربة الصوفية التي عاشها العاشق، فيختار المتصوف من هذه التجربة مايتناسب وحالته التي مر بها، فمن المتصوفة من .يجد .الضرورة .تحتم .عليه .لونا .فنيا .معينا .على .غرار .وصف .الخلجات .الصوفية . .بكل .أبعادها .في .شكل .نسقي نثري مثل فن الرحلات الذي شكل منعطفا فنيا خاصة في التراث الجزائري وتحديدا في فترة الحكم العثماني. من ذلك الرحلة الموسومة بـ"نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار" للشيخ الحسين بن محمد الورثلاني مدققين في أهم مميزات التجربة الصوفية فيها منطلقين من لغة التجربة الصوفية.

الباحثة بشير هناء
دكتوراه ل م د ، تخصص الفلسفة والتصوف
مخبر البحث: الفينومينولوجيا وتطبيقاتها
جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
bachirhanaa13@gmail.com

التجربة الروحية الاميرية: من لغة الوجود إلى اثر الكتابة

الملخص:

إن التجربة الصوفية للأمير عبد القادر هي تجربة روحية بامتياز لما تحمله من معاني وجودية و أخلاقية و دينية تجلت في مؤلفه " المواقف " الذي يعد من المؤلفات الفلسفية التي تناولت إشكالية الوجود. إن التجارب الروحية هي واحدة في أصلها لما تتميز به من شمولية و كونية إلا أن البيئة الثقافية و الاجتماعية التي تشكلت فيها طبعتها بنوع من الخصوصية، و لهذا فكثيرا ما ارتبطت تجربة الأمير بتجربة الشيخ الأكبر محي الدين ابن عربي. و مما لا شك فيه أن هذه التجارب قد تعدت هذا المستوى لبلوغها التقاطعات الروحية ذات العلاقة العرفانية.

الدكتور مالك شليح توفيق
تخصص علم الاجتماع
جامعة وهران2 محمد بن احمد
tewfik_chelih@hotmail.fr

الموروث الثقافي في الجزائر بين الثابت والمتغير

الملخص:

سوف نحاول في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على الموروث الثقافي بين الثابت والمتغير في الجزائر، من جانبيه المادي والغير مادي. حيث سنحاول توسيع مسألة الفهم من خلال الاهتمام بشكل الثقافي في المجتمع الجزائري، خاصة من جانب سيرورته . التاريخية من جهة ، وتبيان العلاقة الموجودة بين الموروث الثقافي وتمظهراته في المدن الجزائرية من جهة أخرى .

الحديث عن مظاهر الموروث الثقافي، يشير مباشرة إلى تحولات الحضرية في شكلها المتسارع الشيء الذي يجعلها تتعدد وتتنوع من خلال الحقب والمحطات التاريخية التي عرفها المجتمع عبر مسيرته الشيء الذي يجعلنا أمام تراكم أثري وعمراني تري، يكون البلسم الذي من خلاله نحاكي ونتعرف على الممارسات ،التمثلات والسلوكيات التي يتمظهر بها الافراد.

للإجابة على إشكالية ما هو تابت وما هو متغير لموروثنا الثقافي الذي يختلط فيه المادي والغير المادي على سبيل التشبيه لا الحصر لهجات المتداولة الفن والشعر كموروث شفهي وكتابي وعادات وتقاليد في المجتمع الجزائري منها عادات الزواج، الجنازة، المعتقدات الشعبية والطقوس المتداولة في الجزائر.

الدكتور النوي حمادي
التخصص : فلسفة
جامعة طاهري محمد بشار
noui.hammadi@yahoo.fr

الخلفية الفكرية للرؤية النقدية الإستشراقية للتراث العربي الإسلامي

الملخص: لقد .كان للدراسات الإستشراقية .الأثر.الكبير في .صياغة .التصورات الأوروبية .عن .الإسلام وتناول .المخطوطات .الإسلامية بالتحليل والنقد وتشكيل .مواقف الغرب تجاه الإسلام على مدى قرون عديدة، ذلك أن الحركة الإستشراقية كانت ولازالت تمثل خلفية فكرية في قراءة التراث العربي الإسلامي لاستجلاء وانتقاء أهم المعارف والمناهج .العلمية .والفلسفية .التي تخدم .الحضارة .الأوروبية وبلورة .فكرة تمثّل .أساسا .ومنطلقا .قويا .لا يمكن .التخلي .عنه.فالإستشراق .الذي يعني .الاهتمام بدراسة .الشرق .والغرب .الإسلامي .في لغاته .وآدابه .وتاريخه .ومنه .عقائده .وحضارته .على .وجه .الخصوص .كان يحمل .في .طياته .محاولة .استيعاب .وإضعاف .الآخر.. .لذا عانت .الفلسفة .الإسلامية .كثيرا .من .القراءات .المتعسفة .والأحكام .المسبقة .التي .شكّلها .بعض .المشتغلين .الأوروبيين .بالتراث .الإسلامي، .فضلا .عن .التشكيك .والارتياب الذي .لازم .وطال .الكثير.من .فلاسفتها .والقضايا .التي .تبحث .فيها. .وهكذا .نجد .أن .الدراسات .الإستشراقية .تتطلب .منا .وقفة .تأملية .جادة .وواعية .ودراسة .أبعادها وتأثيراتها .تجاه .التراث .الإسلامي، .ومنه .جاءت .مساهمة .بعض .المفكرين .العرب .المعاصرين .في .إعادة .بعث .وإحياء .الفلسفة .في .الفكر .العربي .الإسلامي .المعاصر، .وإثبات مدى أصالة الفلسفة .الإسلامية لا .بوصفها فلسفة بالمعنى .اليوناني، .بل تملك القدرة على .ممارسة التفكير.الفلسفي الذي يتميز.بالتسامح والانفتاح .في شتى .مجالات المعرفة، فسنحاول في بحثنا هذا القيام بتحليل نقدي ابستمولوجي للرؤية الإستشراقية تجاه تراثنا العقائدي والفلسفة الإسلامية خصوصا، فما يؤاخذ على هؤلاء المستشرقين .هو .عدم .اعترافهم .بهذا .النصيب .الفكري .الحضاري .والتقليل .من .أهميته، .فهم .في .دراستهم .للفلسفة .الإسلامية .وتاريخها .يحاولون .استخلاص .عناصر أجنبية .من .هذه .الفلسفة .لردها .إلى .مصدر.غير.عربي .ولا .إسلامي .والكشف .عن .أثرها .في .توجيه .الفكر.الإسلامي. .فقد .واجهت .الفلسفة .العربية .الإسلامية .صعوبات جمة .من .طرف .المستشرقين .أو .الدارسين .الغربيين .الذين .أثاروا .بعض .الشبهات .تتعلق .بالتسمية .أو .مدى .أصالتها .ومنهجها .ومكوناتها .الإيديولوجية، .فمن .الصعب التمييز بين العناصر الايجابية والعناصر السلبية في دراسات المستشرقين واهتمامهم بالمخطوطات الفلسفية العربية في المكتبات الغربية وتحقيق العديد من أمهات الكتب العربية في مجالات الفكر الإسلامي.لذا حاولنا .التركيز في بحثنا هذا معالجة إشكالية الموقف .الإستشراقي تجاه تراثنا العربي الإسلامي وعقائده وفلسفته وإبراز خلفية .هذا .التحليل وكل .ما يتعلق .بأهمية .هذه .المخطوطات .الفلسفية .التي .تشكل .الدعامة .الفكرية .والتاريخية .والكشف .عن .الجوانب .الهامة .المكونة .لها .وتحقيق الأنا العربي الإسلامي والتعايش مع الآخر.

الدكتور مخلوف سيد أحمد
تخصص فلسفة
جامعة سيدي بلعباس - الجزائر
مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر
makphilos@yahoo.fr

الدكتور حساين دواجي غالي
تخصص فلسفة
جامعة سيدي بلعباس - الجزائر
مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر
liam20062000@yahoo.fr

البعد الإصلاحي والعقدي في خطاب الإمام عبد الحميد بن باديس

الملخص : يعتبر الإمام عبد الحميد بن باديس أحد أبرز أئمة الجزائر في الفترة المعاصرة، فقد أسهم بقسط كبير في إصلاح ما أفسده الاستعمار الفرنسي، إذ لم يقتصر مهامه في المجال التربوي، بل تجاوز مهامه إلى مفهوم الإصلاح بمعناه الواسع: السياسي، العقدي والاجتماعي. فقد عايش الإمام محن ومعاناة المجتمع الجزائري، لذا، كانت مواقفه قد أحدثت تجاوباً كبيراً مع أفراد وطنه، كما أحدثت تخوفاً وارتباكاً في أوساط كيان الاستعمار الفرنسيفراسببب. . .

سيرة الرجل تُظهر للقارئ أنّه تشرب من مناهل فكرية وثقافية واسعة، فضلاً عن تكوينه الديني والفقهي المتميّز، فخطابه الإصلاحي والتربوي والديني والسياسي لخير دليل على قوة حضور العلامة في الجمعية العلماء المسلمين بالجزائر، وخارج الوطن.

في الورقة البحثية سنعمل على إظهار مناقب الرجل الإصلاحية في المجتمع الجزائري، زيادة عن إمكانية استثمار مجهوداته الإصلاحية والعقدية في المجال التربوي في وقتنا الحالي.

الدكتورة عيسات وسيلة

تخصص علم الاجتماع

جامعة مستغانم

aissat.wassila@yahoo.fr

المخطوطات في التحليل السوسيولوجي -المقاربات والمناهج-

الملخص: إن لدراسة المخطوطات والوثائق دور مهم في .حياة .المجتمعات، .باعتبار تمثل .عمق، .وجذور، .وثقافة،.واصالة .وتراث .تلك .المجتمعات .ولها انعكاسات ايجابية في فهم وتحلي الواقع وصياغة المستقبل، لا .سيما .في .مسألة .الهوية .والخصوصية .القافية .التي .تميز .المجتمعات .والتي .بواسطتها يمكننا تمييز عمق تلك المجتمعات وحجم انجازاتها العلمية والمعرفية، وبالتالي بات من الضروري الاهتمام بدراستها .كإحدى .أهم .الظواهر .الاجتماعية التي لها دور أساسي في المساهمة في تنمية المجتمع وتطويره، وما لها كذلك من دور مهم .وفعال .في .تمكين .الجيل .الحالي .من .تنمية .ذواتهم .وتزويدهم بمعارف علمية وفق منظور حضاري يدرك حقا حجم المساهمة العلمية للأسلاف.

وبالمقابل .لابد .من .الوعي .بقضايا .المنهج .والمقاربات .باعتبارها .من .القضايا .الأساسية .التي .يجب .على .المشتغلين .بالمخطوطات .أو .بسوسيولوجيا المخطوطات الاهتمام بها، وذلك من .خلال .صياغة .قواعد .علمية .وضوابط .منطقية .سوسيولوجية .للبحث .في .هذا .المجال،.كما .تعتبر .المخطوطات موضوعا نموذجيا للدراسة والبحث، وحقلا خصبا للباحثين السوسيولوجيين بشتى خلفياتهم .النظرية .والمنهجية .المتباينة. .كما .من .شأن .البحث .في المخطوطات أن يشكل مدخلا جديدا لطرح قضايا المنهج. .فكيف .يمكن .لنا .الانتقال .من .دراسة .المخطوطات .من .مجرد .خطابات .وكتابات .او .مجرد تدوينات لا تتعدى أن تكون أرشيفا الى كونها ظاهرة اجتماعية وثقافية -يمكن لها أن تساهم .في .تنمية .المجتمع- .تحتاج .الى .تحليل .سوسيولوجي؟ .أو بعبارة أخرى هل يمكن إخضاع المخطوطات الى البحث السوسيولوجي؟ كيف يمكن لنا اخضاع المخطوطات الى .النقد .والتحليل .السوسيولوجي؟ .كل

الباحثة د.بن عياد فاطمة الزهرة
دكتوراه فلسفة، تخصص الفلسفة السياسية المعاصرة / جامعة وهران2
مخبر: الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر
benhouda38@yahoo.com

النص القرآني... من المثاقفة الشفهية إلى المثاقفة الكتابية -
قراءة في التشّكلات الفيلولوجية لتشّكل الكتاب المقدس

الملخص : إنّ .النص .أيّا .كان، .بما .هو .نص .ذو .لغة .معيّنة .و .خطاب .ذو .وظيفة .سياقية .محددة، .لابّد .وأن .يشتمل .على .جملة .من .الأفعال .المتنوعة .التي .تَتَكشّفُ .لنا .من .خلال .الفعل .التواصلي .الذي .نتعامل .به .مع .النص، .فقارئ .للنص .إنّما .هو .منفتح .عليه .ضمن .علاقة .حوارية .تفاعلية .معه، .و .وظيفة .الحوار .هنا .هي .الكشف .عن .الغموض .الحادث .في .الخطاب، .الناشئ .عن .تعدد .المعنى .في .الكلمات، .فيلجأ .الحوار .إلى .النظر .في .السيّاق .الذي .سيساعده .في .تجاوز .سوء .الفهم .بما .هو .فعل .خبري، .لكن .ماذا .عن .الجوانب .الأخرى؟، .ماذا .عن .الفعل .التأثيري .الذي .نمارسه .عند .الكلام .فهو .من .أكثر .جوانب .الفعل .الكلامي .تعذرًا .على .النقل، .بقدر .ما .تكون .الأولوية .للاّ-لغوي .على .اللغوي .في .مثل .هذه .الأفعال. فوظيفة .الفعل .التأثيري .هي .أيضا .أكثر .تعذرا .على .النقل، .لأنّه .فعل .أقل .قصدية .وبستدعي .قصدية .إدراك .من .لدن .السامع.هذا .الفعل .المحتجب .هنا .هو .واحد .من .بين .الأفعال الأخرى .المحتجبة، .و .التي .لا .تظهر .إلّا .لحظة .التعامل .المباشر .مع .الخطاب .في .زمنيته .أو .مع .الواقعة .زمن .حدوثها. .فهي .سرعان .ما .تختفي .لما .يصبح .المتكلم .كاتبًا. .لأنّه .غالبًا .ما تطمس .الكتابة .جوانب .كلامية .و .تستبدلها .بأخرى .لاستحالة .ورودها .كتابيا .كتعبيرات .الإيماءات .و .تعابير .الوجه .و .الشفاه .مثلا.إنّ .هذا .التغيير .الحاصل .من .فعل .الكلام .إلى .فعل الكتابة، .هو .ما .يجب .علينا .الالتفات .إليه،.عند .التعامل .مع .جميع .النصوص .التراثية .التي .نتعامل .معها، .لأن .هذا .النص .-أيا .كان- .هو .في .الأصل .خطاب. .و .الخطاب .كفعل .اتصالي يقترن .بعناصر .ست .هي: .المتكلم .و .السامع .والوسط .أو .قناة .الاتصال .و .الشفرة .و .السياق .والرسالة .أي .ست .وظائف .هي: .الوظائف .الانفعالية .والإقناعية .و .التعاطفية .و .اللغوية الشارحة .والمرجعية .و .الشعرية. .إذا .اتخذنا .من .هذا .المخطط .نقطة .انطلاق .لنا، .فقد .نتساءل .عن .أي .التغيرات .أو .التحويلات .أو .التشويهات .تؤثر .في .تفاعل .الوقائع .والوظائف حين .ينسطرُ .الخطاب .في .الكتابة؟.انطلاقا .من .هذه .الأرضية، .سنحاول .العمل .في .هذه .الورقة .البحثية .على .التأصيل .لإشكالية .في .غاية .التعقيد .طرحتها .الدراسات .الدينية المعاصرة .في .سياق .التنظير .لمنهج .معاصر، .يعالج .النصوص .الدينية .التراثية .و .بدرجة .أولى .".النص .الإلهي .المقدس"، .الذي .انتقل .من .كونه .وحيًا .و .خطابًا .مباشرًا .من .الله .للإنسان إلى .مدوّنة .رسميّة .مغلقة .في .كتاب .تطمس .ماديته .تلك .الإنتاجية .الآمحدودة .له .بوصفه .خطابًا .شفاهيًّا، .فهل .بإمكاننا .أن .نلتفت .أو .نقيس .حجم .الانحرافات .التي .تصيب .الوحي – الوظيفة .النبوية- .في .تحوله .لكتاب؟؟، .هل .تمكننا .الدراسة .الفيلولوجية .لتاريخ .تشكل .هذا .الوحي .في .كتاب .من .استرجاع .المعاني .الآمحدودة .و .الآمتناهية .و .المتضمنة .في .".العقل الشفهي"، .في .مقابل .السلطة .التي .يفرضها .".العقل .الكتابي" .و .التي .يقصي .من .خلالها .شريحة .عريضة .من .المجتمع؛ .ممن .يحسبون .على .الطبقة .الشفهية .الغير.مجيدة .لفنّ الكتابة .و .القراءة .ـ .كأفعال .تتجاوز .الدلالة .السطحية.ـ؟؟.

الباحث: خير الدين بوضياف

دكتوراه ل م د، تخصص فلسفة إسلامية وحضارة معاصرة

جامعة وهران 2

مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر

boudiaf.ufc@gmail.com

القراءة العلمية الجديدة في دقيق الكلام عند المسلمين في فكر محمد باسل الطائي

الملخص :تعتبر القراءة المعاصر في دقيق علم الكلام هي قراءة علمية جديدة ذات مقارنة ابستيمولوجية علمية تحمل بين ناصيتين المعتزلة، والأشاعرة وكل روادها في تفسيراتهم العلمية الإبستمولوجية متجاوزين بذلك كل من الصفات الإلهية في كشف حقيقة .علم .الكلام وماتخفيه .في .إرثها .العلمي والفلسفي والديني بالإضافة إلى حقيقة العلوم وعلى هذا قدم محمد باسل الطائي نظرة جديدة معاصرة .في .فك .علم .الطبيعيات .عند .علماء .الكلام بطابع منهجي مقارن على ضوء العلوم التي انجبتها المدارس الغربية المعاصرة من تعمق في أصل الكون وتركيبته .الفيزيائية و .ما .قدمه .علم .الكلام .في نظرياته في الجسم والمادة والجوهر...الخ. فهذه المفارقات التي جاء بها .المفكر.كعلم .جديد .ضمن .سياق دقيق .الكلام .من .منهج .علم .حديث .معاصر بحتمية ممزوجة بين منهجية الحديث والمفاهيم الطبيعية عند المتكلمين أمثال الباقلاني .والعلاف .وعبد .الجبار.وغيرهم .محاولا .التصويب .النظر.إلى مساهمات الأوائل من علماء الكلام المبدعين في فهم الطبيعة وأنشاء تصورات عن أليات .عملية .للعلاقة .بين .الطبيعة .وأصلها . .ومن .خلا .ذلك . .يرا الباحث تبلور فلسفة العلوم طبيعية معاصرة ومناهجها العلميةو النظر في البنية الألى في .علم .الكلام . .في .الطبيعيات .حتى .يمكن .تحقيق .منج .بحثي سليم في فهم العلم والدين وفهم المعادلة .الكونية .والقوانين .الطبيعية .ويضيف .أيضا .إعادة .تصحيح .بعض .المفاهيم .للغوية .المشتقة .من .اللغات اللاتينيةوتواجدها ضمن الطبيعيات في علم دقيق الكلام .

وعليه يهدف المفكر في إنشاء علم كلام جديد تحتى منظار فلسفي علمي يعالج المسائل الطبيعية والذي به يمكن .النهوض .بفكر.علمي .بين .القطيعة القديمة بين دقيق الكلام القديم والحديث إلى بداية مسايرة للعلوم المعاصرة ضمن البحوث التي تساير ما هو معاصر.

الباحث: بركات عمار

دكتور في علم الاجتماع،التخصص: علم الاجتماع الديني- سوسيولوجيا التحولات الدينية في المجتمع الجزائري

الجامعة: جامعة مصطفى اسطمبولي- معسكر

omarberkat@yahoo.fr

الأبعاد الثقافية والرمزية للخطب الصوفية

دراسة تحليلية لخطب جريدة البلاغ للطريقة العلاوية

الملخص: نحاول من خلال هذه الدراسة تحليل الخطاب الصوفي وخصوصا الطريقة العلاوية، التي اخترناها بسبب دورها في المجتمع الجزائري وعطاؤها الديني والثقافي والمعرفي داخل الجزائر وخارجه أيام الاحتلال الفرنسي.

وخطب الشيخ أحمد بن مصطفى العلاوي ليست ببعيدة عن هذا السجال الثقافي، وعليه نطرح الإشكالية .التالية .ما .الذي جعل من الخطاب الصوفي آنذاك دورا ثقافيا ورمزيا رغم الوضعية البائسة للمجتمع الجزائري في بداية القرن العشرين؟

وعليه .نعرف .في .البداية .بظهور .الطريقة .العلاوية، .ثم .نقوم .بدراسة .الخطاب .الصوفي .على .ضوء .مقاربة .نظرية .ثقافية محددة، وبعد نستنتج أهم الأبعاد الثقافية والرمزية للخطب، وخصوصا الخطب المطبوعة في جريدة البلاغ.

الدكتورة دبيشي عقيلة
دكتوراه فلسفة
جامعة باريس 8
فرنسا
dbichi.akila@hotmail.fr

دراسة المخطوطات: رؤية معرفية وتحليل للواقع الراهن في العالم العربي

الملخص: تعد دراسة المخطوطات رافداً مهماً من روافد الفكر الإنساني والعلمي، علم دراسة المخطوطات او ما يعرف بـ "الكوديكولوجيا La codicologie " هو لفظ مشترك من لفظان، أولهما الكلمة اليونانية Logos التي تعني "علم"، والآخر كلمة لاتينية هي Codex والتي تعني الكتاب الرأسي المكون من كراسات، بدأت معالم هذا العلم تتضح بشيء من الاستقلالية في منتصف القرن العشرين، وقد ازداد الاهتمام بهذا الحقل البحثي في الآونة الأخيرة من قبل عدد من مراكز الأبحاث العالمية، نتيجة للظروف والعوامل التي يمر بها العالم، و العالم الإسلامي على وجه الخصوص، حيث يعد من أكثر المناطق التي لم يعتنى بدراسة المخطوط فيه اعتناء واضحاً وكبيراً، بل على العكس تعرضت المكتبات للإهمال أو الضياع أو حتى السرقة، خلال الحروب والأزمات التي مرت ، ومما يبعث في النفس الامل إن نلحظ اهتمام الجامعات الجزائرية - وبالخصوص جامعة وهران- بدراسة المخطوطات في مختلف أنساقها المعرفية: عقائدية، وفلسفية وكلامية أو غيرها..

ولا يخفى على المتتبع والدارس ان مكتبات الأوروبية والأمريكية وغيرها يتواجد فيها مئات بل آلاف المخطوطات الإسلامية التي لم تحقق بعد، ولعل من أهداف هذا الملتقى أن يسلط الضوء على تغييب هذا الأمر وعدم الاعتناء به بشكل جدي، إن الاهتمام بعلم المخطوطات أصبح بالغ الأهمية حيث وصل إلى مرحلة قريبة أو شبيهاً " بعلم الأركيولوجي أو علم دراسة الآثار" ولذلك لا بد من إعطائه الأولوية والأهمية.

الباحث بوبكر العربي

تحضير شهادة الدكتوراه.

جامعة تلمسان

radokano1@gmail.com

الدرس العقدي الجزائري وأثره في بنية علم الكلام-الموضوع والمنهج
الإمام السنوسي نموذجا

الملخص: ميزان اعتبار تقدم الأمم ورسوخها في الحضارة يقاس بمنتوجها الفكري الذي يميزها عن غيرها ويوضح معالم بناءها بين الأمم الأخرى، وقد استطاعت الحضارة العربية الإسلامية أن تبني كينونتها وتحافظ عليها أكثر من أي حضارة حيّة إلى وقتنا الحالي، بما يدل على تميزها وأصالتها وانفرادها بخصائص لا تشاركها فيها أمة أخرى، وهذا ما يحاول الفكر الاستشراقي الغربي نفيه عن الأمة العربية المسلمة ورميها بالبساطة والسطحية في التفكير وعدم كفاءتها في بناء منظومة فلسفية متكاملة.

لقد انبرى علماء المسلمين للدفاع عن خصائص الأمة وبيان هويتها من خلال "جدلية العقل والنص" في بنية الدين الإسلامي، وخاصة ما يتعلق بتفرد هذه الأمة بعلمين جليلين هما: أصول الفقه وعلم الكلام.

وبناء عليه سيكون الكلامي منصبا على الماهية الكلامية، كونها تمثل العقلية الفكرية للمسلمين، والمُعَبّر الرسمي عنه في مقابلة الفلاسفة الاشراقيين الذين اعتبرهم البعض امتدادا للفكر اليوناني، أمثال الدكتور سامي النشار وغيره.

لا يخفى على دارس علم الكلام أنه مر بإرهاصات آذنت بخلافات كثيرة حول فائدته وموضوعه، بل إن أحد أكبر الإشكالات التي طرحت تمثلت في الإقحام الفلسفي في علم الكلام الذي اتضحت معالمه ومواضيعه مع الإمام الرازي وغيره، حتى جاء دور الإمام السنوسي الذي أعطى لهذا العلم صيغته النهائية موضوعا ومنهجا إلى وقتنا المعاصر .

الباحث مشري عز الدين
تخصص علم الاجتماع (مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والانسانية) قسم الفلسفة
جامعة وهران2 محمد بن احمد
مخبر: الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات lssmp
az.mecheri@hotmail.fr

قراءة في الكتاب المخطوط " الرموز والإشارات وتحقيق الأدلة والعبارات في معرفة أحكام الدينات وفي ذكرها" للولي الصالح أبي العباس أحمد بن سيدي يوسف الراشدي المهدي.

الملخص: يعد علم المخطوطات la codicologie من العلوم الحديثة التي ظهرت في العصر الحديث، في منتصف القرن العشرين، وقد ركز هذا العلم في بداية الأمر بدراسة المكتبات وتاريخها والكتب والمجموعات والموسوعات، ثم تطور ليهتم بالشكل المادي للكتاب المخطوط كونه تراثا ماديا.

وتعد المخطوطات من أهم المصادر المعرفية التاريخية، حيث تقدم مادة ثرية عن ثقافات المجتمعات من جهة، و تعبر عن خصائص الحياة الفكرية والعلمية من جهة أخرى. وتحتفظ مؤسسات مجتمعنا الجزائري، التقليدية منها و الحديثة، بخزانات كثيرة من المخطوطات التي تناولت حياة وتاريخ المجتمع الجزائري في مختلف المجالات الثقافية، وإن طبع القليل من هذه المخطوطات، فالكثير منها لم يطبع وبقي في خزاناته لا يستفاد منها إلا نادرا.

وتمثل المخطوطات الدينية أكبر نسبة من المخطوطات في المجالات الأخرى، لأن الدين أثر تأثيرا كبيرا على الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية للمجتمع الجزائري منذ تاريخ طويل. لقد سمحت لنا زيارة " زاوية الهامل " ببولاية مسيلة من الوقوف على أهم المخطوطات الموجودة فيها، وكان من أهم هذه المخطوطات هذا الذي سنقف على قراءته في هذه المداخلة " الرموز والإشارات وتحقيق الأدلة والعبارات في معرفة أحكام الدينات وفي ذكرها" للولي الصالح أبي العباس أحمد بن سيدي يوسف الراشدي المهدي المتوفي سنة 927هـ.

يحتوي الكتاب المخطوط على 54 صفحة تناول فيها الشيخ العارف بالله عدة فصول تحتوي على موضوعات متعددة، في التوحيد، والفقه، المعرفة، الروح وأقسامها، النفس معانيها وأقسامها، القلب معانيه وأصنافه، العلم وأقسامه، الخاطر وأنواعه، ذوي الهمم وأقسامهم، التربية الصوفية، أقسام المجالس، مراتب الأولياء، أصناف اللصوص، الذكر وأقسامه، كل هذه الموضوعات سنقف عندها بالشرح خلال مداخلتنا.

الباحثة نوارة فاطمة الزهراء
دكتوراه ل م د تخصص الأنثروبولوجيا
جامعة تلمسان
nouaranouara4@gmail.com

الباحث اسماعيل نعامي
دكتوراه ل م د(مدرسة الدكتوراه) تخصص الأنثروبولوجيا
جامعة وهران2
naami.ismail@yahoo.fr

التراث الجزائري المخطوط : الواقع و المأمول

الملخص:المخطوط .جزء .من .تراث .الأمة .و .وثيقة .مهمة .من .وثائق .وجودها .الحضاري .و .القومي .، .و .هو .إن .صح .القول .ذاكرتها المتضمنة لهويتها و مقوماتها و وجودها ، و الفاعل الكبير للحفاظ على تراثها و استمرار بقائها، فالإيمان بالتراث المخطوط والعمل على إحيائه و تحليله و دراسته و التحقيق فيه بروح علمية متزنة ، هو مظهر من مظاهر الإيمان بالأمة ، و هو في الحقيقة يمثل إرادة الأمة و عزمها و يقينها بقوة وجودها .

و الجزائر تزخر بثورة علمية كبيرة يمثلها ذلك التراث المخطوط في مختلف مجالات العلوم ، فكان هذا الإنتاج يمثل عصارة أفكار أبناء الجزائر و .عبقرية أجيالها .، فهو .مخزون ثقافي و .فكري يرسم .ملامح تاريخها .و حضارتها على .مر الأزمان .و في .شتى المجالات .، غير إن هذا التراث و على .كثافته لم يحظ بما يليق به .من حيث التحقيق والبحث و مازال .جزء كبير منه قابع في زوايا .النسيان معرض لعوامل التلف و الزوال ، و عليه سنحاول في هذه الورقة البحثية التطرق لواقع التراث المخطوط في الجزائر ، و أهمية التحقيق في المخطوطات لحماية هذا الإرث الحضاري ، و ماهي أنجع السبل لحمايته ؟

الأستاذ/الدكتور بوزيد بومدين
الأمين العام للمجلس الإسلامي الأعلى
مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية في الجزائر
جامعة وهران2

مخطوطات علم الكلام والعقائد في الجزائر

الملخص: .لا .تخفى .أهمية .الخوض .في .المخطوطات .وبخاصة .فضاء .علم .الكلام .والعقائد، .وإذا .استخدمنا .مصطلح .الفضاء .فهو معناه الساحة و ذلك من أجل التفكير بالموضوع أي تجييش المنظور التاريخي والنظرة السوسيولوجية و التساؤل الانتروبولوجي و النقد الفلسفي و التمايز الثقافي.

لا يخفى أيضا على المثقب العربي و المسلم بشكل عام و الجزائري بشكل خاص أن المفكرين العرب و المسلمون المتكلمون بالفعل .قد .أثاروا .قضايا .عقائدية .وفلسفية .و .دينية .(ثيولوجية) .و .علمية .جمة، .صنفوها .في .مخطوطات .فيها .التآليف .الغزيرة .و العميقة .النظر .وشيدوا .المذاهب .والعقائد .بخلفيات .عقائدية .وفلسفية .متباينة، .بعضها .لازال .ومازال .يحكم .نظرنا .إلى .الوجود .و الذات الإلهية و الإنسان و العالم إلى يومنا هذا ...

لكن هذه المخطوطات الكلامية و العقائدية لم تحظ بما تستحقه من الدرس والتمحيص المنهجي و التحليل النقدي، لذلك أردنا من خلال هدا العمل الأكاديمي أن نساهم في الكشف عن جوانب غير مدروسة من التراث الكلامي و العقائدي و بتسليط الضوء على قضايا تحتاج إلى مزيد من البحث والنظر في المخطوطات الأصلية، وكلنا أمل في أن نساهم في فتح سبل التواصل و النقاش العلمي بين الباحثين المثقفين المتخصصين في قضايا شتى من تراثنا العقائدي والكلامي الجزائري

دكتورة/ بثينة قسم السيد عمر

أستاذة مساعد بجامعة البحر الأحمر

دولة السودان

buthainahgasm15551@gmail.com

ملامح حول قراءة الأدب الصوفي السوداني والمؤثرات المغاربية عليه

الملخص: هدف هذا البحث إلي دراسة التصوف والأدب الصوفي في السودان عبر قراءة للتراث الصوفي السوداني ودور المؤثرات المغاربية عليه, وتقديم نماذج للأدب الصوفي السوداني مع تحليل النصوص التي يحملها التراث الصوفي المخطوط بالسودان.

تكمن اهمية البحث في حاجة النص الادبي الصوفي إلي قراءة تحليلية تبرز أهمية ذلك التراث, ولمعرفة اسراره وتوضيح بعده الخطابي والجمالي .الذي يعبر عن بعده التاريخي والإنساني.

تتبع الدراسة منهج البحث الوصفي والتحليلي في وصف وتحليل التراث ونصوص الادب الصوفي بالسودان.

اعتمدت .الدراسة .علي .عدد .من .المحاور .من .بينها: .التعريف .بمفهوم .التصوف. .وتتناول .الدراسة .خلفية .تاريخية .لدخول .الصوفية .إلي .السودان والمؤثرات .المغاربية .علي .التراث .الصوفي .السوداني. .كما .تتناول .الادب .الصوفي .السوداني, .وتقدم .الدراسة .نماذج .لبعض .النصوص .الادبية .وتحليلها .عبر استقراء مخطوطات التراث الصوفي السوداني.

تقدم الدراسة العديد من النتائج من بينها : أن الادب الصوفي السوداني قد حمل كثيراً من المعاني والقيم الإسلامية النبيلة التي اسهمت بدور فاعل في .نشر .الثقافة .العربية .والإسلامية .بالسودان .بصورة .اوسع .وأسرع. .كما .أن .انتقال .المؤثرات .الثقافية .المغاربية .قد .كان .له .دوراً .بارزاً .بل .ومهماً . .في تشكيل وتكوين ذلك التراث الصوفي الادبي العظيم.

وأوصت .الدراسة .بضرورة .الاهتمام .العاجل .بالتراث .والأدب .الصوفي .وتحقيقه .وتنقيحه .بالدراسات .العلمية .الموثقة .عبر .مخطوطات .ذلك .التراث .الثر والذي تذخر الكثير من الخزائن بمكنوناته, وتوصي أيضاً بإقامة المؤتمرات العلمية والندوات لدراسة اسراره وجمالياته, وبيان قيمته الثقافية والتربوية والدينية.

الأستاذ/الدكتور سواريت بن عمر

أستاذ فلسفة

مخبر الفلسفة وتاريخها

جامعة وهران2

sarauteomar@yahoo.fr

المخطوطة بين برودل وفوكو

الملخص: تعتبر المخطوطات هي كل ما كتب باليد سواء في معناها الغربي أو معناها العربي الاسلامي ويعتبر كل من برودل وفوكو من الذين فكروا في فلسفة المخطوط باعتباره جزء مهم من تاريخ الحضارة وبالأخص الحضارة الغربية من خلال أعمالهما فهما أن المخطوط هو في مقابل أو في نقيض التاريخ الحدثي أو التاريخ الجزئي لكن بدون المخطوطات في رأيهما لا يمكن أن نؤسس لحقيقة مجتمعية وتاريخية إن المخطوطات هي لبنة في بناء التاريخ الكلي أو الشمولي في تصورهما من هنا وجب أن نتفاءل ما المخطوط أو ما المخطوطة و ما هي المعاني والدلالات التي تؤكدها من خلال تصور كل من برودل وفوكو.

الأستاذ محمد أنيس الحمادي
أستاذ مساعد تعليم عال بالمعهد العالي للفنون والحرف بقفصة
التخصص العلمي: موسيقى وعلوم موسيقية
الشهادة العلمية المحصل عليها : ماجستير
الجامعة: المعهد العالي للموسيقى بتونس
mohamedanishmadi@gmil.com

تقديم بعض مخطوطات حكم الموسيقى في الإسلام بتونس
من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر

الملخص :تتمحور إشكالية بحثنا في تقديم عدد من مخطوطات تونس التي تناولت أحكام الموسيقى والسماع في الإسلام سواء بالجواز على غرار "مخطوط قانون الأصفياء في علم نغمات الأذكياء" لمحمود بن محمد ابن الحاج محمد السيالة الصفاقسي الذي وقع تأليفه في ثلاثينات القرن التاسع عشر وهو مخطوط يحتوي على ستين ورقة بحثت في الموقف الفقهي من الموسيقى، وعلاقتها بالشِّعر والطب والفلك وغيرها من العلوم، ومخطوط "حلية العروس وبسط النفوس" الذي أُلّف سنة في أوائل صفر من سنة 1220هـ الموافق لشهر ماي سنة 1805م، من قبل العدل الحاج أحمد بن حمّودة السنّان والذي وقع فيه تناول عدة مسائل تخص الموسيقى على غرار مسألة قراءة القرآن بالصوت الحسن في الباب الخامس للمخطوط ومسألة قراءة القرآن بالألحان في الباب السادس والأخير.أيضا سنقوم بتقديم بعض المخطوطات التي حرمت الموسيقى والسماع على غرار مخطوط "فتاوي حول تحريم الرّقص والغناء" الذي قام بنسخه علي بن محمد السماوي سنة 1730م والذي وقع فيه تحريم مظاهر الرقص والغناء المنتشرة في موسيقى الطرق الصوفية بتونس، ومخطوط "رسالة في حكم السماع وكتابة المصحف بالرسم العثماني" لعلي بن محمد الصفاقسي النوري (متوفي سنة 1706م) وهي مؤلفة تعود إلى نهاية القرن السابع عشر، جاءت كردّ لرسالة شيخ الطريقة السلامية بطرابلس لإبداء الرأي في مسألة فقهية تتعلق باستعمال الدفوف في أذكار الطريقة.

الدكتور آسيا واعـر

تخصص فلسفـــة

جامعة باجي مختار – عنابة –

fikr.assiahocine@gmail.com

جدل الذاتي و الموضوعي في الدرس الإستشراقي للتراث العربي الإسلامي

الملخص: هيمنت الدراسات الاستشراقية على الكثير من الحقول المعرفية للفكر العربي الإسلامي، وهذا منذ أن أعلنت الكنيسة صراحة في بداية القرن الرابع عشر على ضرورة البحث في الحضارات الشرقية عامة و الحضارة العربية الإسلامية خاصة.

و هنا .انطلقت .الدراسات .الاستشراقية .متأملة .و .محلّلة .تاريخ .الشرق .و .حضارته، .واضعة .نصب .أعينها .الحفر .في .البنى .الحضارية والثقافية للأمم الشرقية.

ليتبين .أنّ .الكثير .من .هذه .الدراسات .قد .كان .منطلقها .الأساسي .هو .الجانب .الذاتي .المتمثل .في .درس .الآخر .بغية .تحقيق .أكبر .قدر ممكن .من .السيطرة .عليه، .-بشكل .أو .بآخر- .فمهما .كان .الإنتاج .الاستشراقي .باديا .في .صورته .الأولى .و .كأنه .في .خدمة .التراث .العربي الإسلامي، إلا أنّ حقيقة الأمر تبين عكس ذلك و تُظهر بأنّه قد كان في أغلب دراساته عاملا أساسيا من عوامل تشويش الحقائق وطمسها، و زرع الشك و الريب في المعتقد الإسلامي لضربه باسم العلم والفكر.

و مع هذا تجدر الإشارة إلى أنّ الدراسات الإستشراقية الألمانية قد امتازت بالدرس الموضوعي، فقد اجتهدت و أضافت بدراساتها العديد من الحقائق العلمية و المعرفية التي خدمت التراث العربي الإسلامي من جمع للمخطوط و تحقيقه، و ترجمته ونشره.

الدكتور جمال الدين بابا
أستاذ بحث بمركز الدراسات الأندلسية التابع للمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ
علم الإنسان والتاريخ (CNRPAH)
دكتوراه تخصص علم اللهجات
baba_cnrpah_cea@yahoo.fr

طبيعة العلاقة بين جمعية العلماء المسلمين والطرق الصوفية في الجزائر (1954-1962)

الملخص : كان من أهداف جمعية العلماء المسلمين في الجزائر، محاولة تصفية الموروث الثقافي السلبي خاصة تلك الانحرافات المتولدة عن الفكر الصوفي الطرقي الذي كان يسيطر على عيّنة من المجتمع الجزائري، واستسلام زعماء وشيوخ بعض الطرق الصوفية للإدارة الفرنسية بعد أن توفي مؤسّسوها، فخدموها وتعاونوا معها قصد الحصول على المال والجاه أو السلطة والنفوذ، ولهذه الأسباب وغيرها بدأت علاقة التصادم والصراع بين الجمعية والطرق الصوفية المتمردة على اعتبار أن كل اتجاه يرى أنه الأصح وأنه على الطريق الصواب، ومن هنا تبرز الإشكالية التي سنحاول التطرق اليها في هذه المداخلة :
ما هي طبيعة العلاقة بين الجمعية والطرق الصوفية؟ وكيف كانت نظرة كل اتجاه للآخر؟ وما هو دور الجمعية في الإصلاح ومحاربة الانحرافات الطرقية؟

يوم تكويني : طلبة الدكتوراه حول منهجية البحث العلمي
(تقديم عروض تفصيلية لمشاريعهم البحثية وفق تقرير منهجي دقيق)

من تنشيط:
د.العربي ميلود،د.مقايز محمد، د.حمادي السايح،
محمد أنس الحمادي، سمية دمناتي

الطلبة المشاركين :

بن قدور حورية - الزين عبد الحق - داهيلي سعاد - شداد خديجة - وبكر حميدة -وزيدي غنية،- لمالح سيد أحمد -كحال بوبكر - أحمد أمين -العيدودي سعد- عثمان أحلام - سماي صديق - بلغراس بومدين -دراس رابح - خير الدين بوضياف - قدوري منى - مزري مالك - بن صافي سعيد- بوحسي عبد الهادي - صايمي فاطمة زهرة - مناد صافية-ضرباني أمينة - بللوش محمد - لاتي حاج أحمد- بلخضر وحيد - جباري صادق - بديار محمود - كرالوة جلال - بوزيدي مسعودة .

السيرة الذاتية: أ.د.البخاري حمانه

من مواليد قمار، وادي سوف، ولاية الوادي الجزائر
الرتبة : أستاذ التعليم العالي بجامعة وهران2
مراحل التعليم :
*الإبتدائي: المدرسة الابتدائية الفرنسية-قمار
*المتوسط والثانوي : تونس (الجامعة الزيتونية-الشعبة العصرية)
*التعليم العالي : جامعة القاهرة (قسم الفلسفة)
*فرنسا - Paris X الجزائر-وهران -(جامعة الجزائر –وهران) (1972-1995)
عنوان الرسائل :
_الإدراك الحسي عند الغزالى ديبلوم فى علم النفس
-دكتوراه الحلقة الثانية- جامعة الجزائر (قسم الفلسفة) "التعلم عند الغزالي"
-دكتوراه دولة: جامعة وهران (قسم الفلسفة) "فلسفة الثورة الجزائرية."
الوظائف :
- رئيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين – القاهرة
- عضو اللجنة التنفيذية فيه 1962-1964
- موظف بالسفارة الجزائرية بالقاهرة – قسم الجامعة العربية 1964-1966
- مدير وكالة الأنباء الجزائرية بالقاهرة و المشرق العربي 1966-1972
-رئيس لدائرة علم النفس وعلوم التربية (1972-1980)
-مدير معهد الفلسفة (1980-2000)
المؤتمرات :
-العديد من ملتقيات الفكر الإسلامي (الجزائر 1980-1985)
-المؤتمر الثاني للفكر الإسلامي-طهران-إيران 1984.
-المؤتمر الدولي للفلسفة البراغماتية –هارفارد 1988 –الولايات المتحدة الأمريكية .
-المؤتمر الدولي للجمعيات الفلسفية الناطقة باللغة الفرنسية لوزان-سويسرا 1994 "الطبيعة"
-المؤتمر الدولي للجمعيات الفلسفية الناطقة باللغة الفرنسية- كوبيك-كندا 1998 "الميتافيزيقا"
-المؤتمر الفلسفي العربي الثاني –عمان 1988، الأردن "الفلسفة العربية المعاصرة.
-المؤتمر الفلسفي العربي الخامس- عمان 2000، "الفلسفة والديمقراطية في الوطن العربي"
-المؤتمر الدولي حول العلوم الاجتماعية اليوم. وهران 1984.
-المؤتمر الدولي حول الثورة الجزائرية وأصداءها في العالم. الجزائر 1984.
-المؤتمر الدولي حول العلاقات الجزائرية –الألمانية الغربية، هانبورغ 1989.
-المؤتمر الدولي الخاص بالذكرى المائوية الثامنة لابن رشد 1998. بيت الحكمة، تونس.جامعة مراكش، بالمغرب 1988.
-المؤتمر الدولي حول مستقبل الفلسفة سنة 2000.جامعة عين شمس، مصر.
-المؤتمر الدولي حول البيوتيقا la bio-étique جامعة وهران، 2000
-المؤتمر الدولي حول إشكالية نقل التكنولوجيا بالنسبة لدول الغرب العربي 1998 الشبكة المغاربية للتكنولوجيا MAGTECH)

-المؤتمر الدولي حول ابن عربي . وهران 1990
-المؤتمر الدولي حول الحياة la vie ، بيت الحكمة . تونس 2000
-المؤتمر الدولي حول المياه . MAGTECH وهران 2001
-المؤتمر الدولي حول الاستشراق . وهران 2001
-المؤتمر الدولي حول المعرفة و الحكمة .بيت الحكمة تونس .2002
-المؤتمر الدولي حول العقل و مستقبل العقلانية .جامعة نيس ، فرنسا
-المؤتمر الدولي حول الاستشراق كلية الحضارة الاسلامية . وهران 2003.
-المؤتمر الدولي حول الإنسان و التفكير . جامعة NANTES ، نانت فرنسا 2004.
-المؤتمر الدولي حول الأنا والآخر..بودابيست..المجر 2006.
-المؤتمر الدولي التاسع حول الفلسفة والتحولات السياسية والاجتماعية، جامعة وهران. أفريل 2013
-الندوة الدولية الأولى حول الفلسفة في الجزائر" قراءات في فكر البخاري حمانه" مخبر الفلسفة وتاريخها، جامعة وهران ، يناير 2013
المؤلفات :
أ) الفردية :
-القرآن و الثورة . طهران ، إيران .1984.
-الإدراك الحسي عند الغزالي .ديوان المطبوعات الجامعية OPUالجزائر 1986.
-التعلّم عند الغزالي . المؤسسة الوطنية للنشر و التوزيع ENALالجزائر 1986.
-ابن خلدون حياته و أثره . وزارة الثقافة الجزائرية 1984.
-فلسفة الثورة الجزائرية . دار الغرب وهران. 2005.
-تأملات في الدنيا والدين.
Ecrits sur La Palestine,Dar el – Gharb, Oran, 2006.
Ecrits philosophiques,Dar el Gharb,2008.
المؤلفات المشتركة :
Les sciences sociales aujourd`hui, OPU ,Alger 1984-
-أصداء الثورة الجزائرية في العالم.Alger-ENAL –Bruxelles
-Les relations algéro- Ouest Allemandes .Edit ,Deutsche.Orient-Institut,Hambourg,1989
-الفلسفة العربية المعاصرة ،مركز دراسات الوحدة العربية بيروت-1988
Contemporary Essays on Charles.S.Peirce.Edit.By.Arthur.F.Stewart - Lamar University .U.S.A,1995-and by Imago.Revue.OPU .Oran ,Alger 2000
-La nature : Edit . Société Romande de philosophie .Lausanne-Genève,(Suisse),1996.
-ابن رشد : فيلسوف الشرق و الغرب ، إصدار المجمع الثقافي أبوظبي (الامارات العربية)،
طبع دار الغرب الإسلامي . بيروت –لبنان 1999 (جزآن) --عن الفلسفة وعن الحرية في القرن الحادي والعشرين. جامعة القاهرة 2005.
-المؤتمر الدولي لقرطاج حول الحكمة و المعرفة ، بيت الحكمة تونس 2002
-المؤتمر الدولي للجمعيات الفلسفية الناطقة بالفرنسية حول العقل و مستقبل العقلانية جامعة نيس NICE
-المؤتمر الدولي للمعهد الحضارة الإسلامية جامعة وهران 2003
-المؤتمر الدولي حول الإنسان و الرؤية ، الجمعيات الفلسفية الدولية ، جامعة Nantesفرنسا 2004

-أراء حول الفكر العربي المعاصر مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .2003.
- عن الحرية وعن الفلسفة في القرن الحادي والعشرين..مركز دراسات الوحدة العربية..بيروت..2009.
La métaphysique:Edit Librairie J.Vrin,Paris,et Paris , et Presses Universitaires de Universite , Laval ,Quebec,Canada,2000
-Les nouvelles technologies de l`eau . (Maghtec),Edit.Publi-Sud,France,2001
-Colloque international de bio-ethique en Algerie.Universite D`Oran , Facultes des sciences . ALGERIE 2001 .
-الفلسفة و الديمقراطية في الوطن العربي ، عمان.الأردن 2000 (تحت الطبع –دار الغرب وهران)
-La vie :Colloque international-Académie tunisienne des sciences , des arts et de la littérature , (Beit-Al-hikma) , Tunis 2001
Mondialisation et Originalité culturelle : Nantes,2006
Quelle Philosophie pour quelle paix ? Université de Bologne, Italie,1998.
Dialogues des civilisation : Se connaître pour se reconnaître, Budapest, Humaniser l'universelet universaliser l'humain,Congrès ASPLF . Tunis 2008
-عضو مؤسسة للجمعية الفلسفية العربية ، عمان . الأردن 1987 – نائب رئيس الجمعية
-عضة الجمعية الدولية للفلسفة البراغماتية ، هارفارد ، الولايات المتحدة الأمريكية 1988
-عضو مؤسس للجمعية الفلسفية الجزائرية و رئيسها –1990-2001 . وهران ، الجزائر
إصدار و رئاسة المجلة الفلسفية الجزائرية 1998
-عضو رابطة الجمعيات الفلسفية الناطقة بالفرنسية (ASPLF) فرنسا 1994
- عضو:
L'association des societés de philosophie de langue française
Society for advencement of American philosophy . New-York , 1989
عضو استشاري :
Inamory fundation for Advenced Technology ,Basic Siences and Creative Arts and Moral Science , Kyoto .Japan,1994-2000
-يضاف إلى ذلك رئاسة اللجنة العلمية للعديد من المجلات العربية و الدولية المتخصصة في العلوم و الثقافة ، و العديد من المقالات السياسية في العديد من الصحف العربية و الأجنبية .
-النشاطات الوطنية:
-عضو خلية جهة التحرير بتونس 1955-1960.
-عضو الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين بتونس 1955-1960.
-رئيس مكتب القاهرة للإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين 1962-1964.
-عضو اللجنة التعدية للإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين 1963.
-موظف متعاقد بالسفارة الجزائرية (قسم الجامعة العربية) 1964-1966.
-مدير مكتب وكالة الأنباء الجزائرية بالقاهرة والمشرق العربي 1966-1972.الخ..الخ..